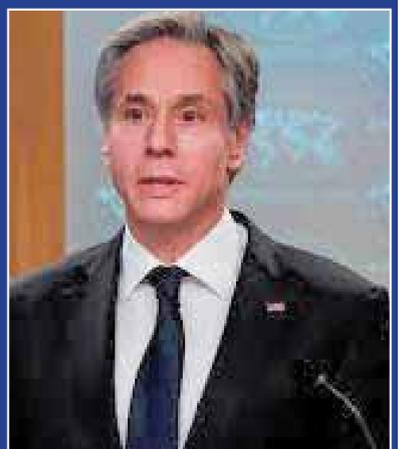


بلينكن يزور الرباط حول التعاون الثنائي والأمن الإقليمي وقضايا الشرق الأوسط

المغرب يحتضن لقاء مصالحة بين الإمارات وأمريكا؟

قمة دولية تاريخية بمشاركة وزراء خارجية الولايات المتحدة والإمارات والبحرين والمغرب وإسرائيل؟



02

عمر بنجلون
1975 - 1936
شهيد صحافة
الاتحاد
الاشتراكي

الاتحاد الاشتراكي
Al Ittihad Al Ichtiraki

السبت/الاحد 27/26 مارس 2022 الموافق 24/23 شعبان 1443 العدد 13.104

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak
www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

مدير النشر والتحرير:
عبد الحميد جماهري

التمن:
4 دراهم

كسب
الخاطر

المغرب، ملتقى ديناميات متقاطعة

عبد الحميد جماهري
hamidjmahri@yahoo.fr

الحوارات الكاملة مع:

أنا بيتر سلاف، الكاتبة العامة لمنظمة الشباب الاشتراكي الأوروبي
لويس كاربردون، من حزب «أوناموس» اليساري بنيكاراكو
محمد عادل، عضو مؤسس بالحزب العمالي الليبي

02

أرقام صادمة جاء بها الجواهري يفترض أن تقض مضجع الحكومة

0.7% معدل نمو غير كاف بالمرة لتتزيل الالتزامات الإصلاحية للحكومة

4.7% معدل تضخم مفرع سينعكس بقوة على القدرة الشرائية للمغاربة

20% معدل فلاحي سالب سيفاقم أوضاع المعيشة في العالم القروي

03

يوم خامس أبريل

الوداد والرجاء يتعرفان على خصميهما في دوري الأبطال

حدد الاتحاد الإفريقي لكرة القدم (كاف) موعد قرعة ربع نهائي دوري أبطال إفريقيا والكونفدرالية، عقب اجتماع لجنته التنفيذية عن بعد يوم الأربعاء الماضي.

وأعلن الاتحاد القاري أن هذه القرعة ستجرى يوم الثلاثاء خامس أبريل المقبل بالعاصمة المصرية، انطلاقا من الثالثة مساء بتوقيت القاهرة.

وسيشهد دور الربع من مسابقة دوري الأبطال تواجد الثنائي المغربي، الوداد والرجاء البيضاويين، بعدما ضمنا

حضورهما بفضل مسارهما الجيد في المجموعتين الثانية والرابعة.

15

الجمعية العامة للأمم تطالب روسيا بأن توقف «فورا» الحرب في أوكرانيا

الناو: سنواصل تسليح أوكرانيا . . وتحذير لبيلاروسيا والصين

قال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إن حلف شمال الأطلسي «الناو» سيواصل دعمه العسكري لأوكرانيا ضد الغزو الروسي، مؤكدا في الوقت ذاته أن الحلف لن يتورط في حرب ضد موسكو.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عقب القمة الطائرة لرؤساء حكومات دول الحلف التي جرت الخميس، في العاصمة البلجيكية بروكسل.

وأضاف الرئيس الفرنسي أن «الناو» سيواصل التفاوض مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، متابعا: «نعمل على زيادة الدعم لأوكرانيا من دون أن ندخل في مواجهة مباشرة مع روسيا». وتابع ماكرون: «سنستعمل على تقديم المزيد من الدعم العسكري لأوكرانيا، وسنواصل العمل من أجل وقف إطلاق النار في أوكرانيا».

06

البرلمانية الاتحادية عويشة زلفي تثير العنف الجسدي والنفسي والجنسي ضد المرأة الصحراوية المغربية في مخيمات تندوف

03

البيئة في علاقة بالإنسان والمؤسسات وبالمجالات الترابية

تعريف: البيئة: المنزل، الحال .. ومن توصيفاتها أنها كل العناصر الطبيعية المتجددة والخفية والكامنة بكونها الأرض وما بها من المياه والكائنات الحية والهواء والجو .. وهي متكاملة ومتداخلة مرتبطة بعيش الإنسان ومستقبل الحياة وسلامتها وصحتها وجودتها ..

ونحن في بداية فصل الربيع لابد أن نؤكد أنه لن يكون له معنى إلا إذا توازنت معادلات الطبيعة والبيئة المحيطة لتجليات الحياة التي أصلها الماء، وجعلنا من الماء كل شيء حي، سورة الأنبياء، فمن فصل الشتاء إلى الربيع الذي يعني كل المخلوقات التي بها روح وحياة على اليابسة والأنهار والبحار ولولاه لعم السنة فصل الجفاف والقط.

إن موضوعات البيئة في علاقة بمجالات الجماعات

مصطفى المتوكل الساحلي

بقية ص: 3

الدول كالأمم «لا تجتمع على ضلالة» . . .

السفير محمد الاخصاصي

لقد أحدث الاعتراف الإسباني بأهمية جدية وواقعية ومصداقية مقترح «الحكم الذاتي» تحت السيادة المغربية لأقاليمنا الجنوبية صدمة قوية لخصوم الوحدة الترابية لبلادنا، كما أنه أحدث تحولا بناء في معطيات ملف النزاع المفتعل.

1/ وتعود أهمية هذا التطور الحاسم في الموقف الإسباني إزاء الوحدة الترابية لبلادنا، إلى كون إسبانيا تمثل قوة الاحتلال السابق للأقاليم الصحراوية (1884-1975)، وبالتالي القوة الأكثر دراية بحقائق تاريخه وهويته وانتماء ساكنه المغربية.

وفصلا عن ذلك، فإن إسبانيا هي قوة الاحتلال التي انتهت بها المطاف، غداة «المسيرة الخضراء» المضطربة، إلى الانخراط في مفاوضات دبلوماسية مع

بقية ص: 3

هي أفكار بسيطة حول تفاعلات غير مسبقة، وتوصيف لحيوية دبلوماسية واستراتيجية لها ما قبلها وسيتكون لها ما بعدها، في منطقة غرب المتوسط (إسبانيا والمغرب والجزائر)، وفي شرقه (فلسطين ليبيا والخليج)، وفي شمال إفريقيا والساحل جنوب الصحراء...

نتابع كيف تلقى في العاصمة الرباط روافد ماراتون دبلوماسية متعدد الأطراف، تندرج كل تحركاته في دينامية متجددة، تدل على تحولات غير خافية في غرب المتوسط وشمال إفريقيا.

1 - في الراهن المباشر هناك زيارة انطوني بلينكن، التي جاءت على هامش مشاركته في ثلاث قمم غربية كبرى، في بروكسل، شملت الحلف الأطلسي ومجموعة السبع والاتحاد الأوروبي.

ولم يترك المغرب الفرصة، وهو الذي كان يعرف المواعيد، بدون أن يقوم بخطوة دبلوماسية للتذكير بموقفه من الاصطفافات الكبرى، وذلك بالمكثمتين الهاتفتين مع وزيرتي خارجية روسيا وأوكرانيا في بداية الأسبوع الذي نودعه...

ولم تكن هناك حاجة في ما يبدو للكشف عن مضامينهما، بقدر ما أن الحدث في وجودهما بعد ذاتهم، في انتظار التفاعلات الكبرى حول الصراع الحاصل والتوقعات بخصوصه!

ولعله يمكن في التفكير بالمسافة بين العاصمتين كيبف وموسكو، من جهة وبين الحرب والتحالف القائم حولها غربا من جهة ثانية.

2- جزء من أجندة الوزير الأمريكي، له علاقة مباشرة بالرباط، ولعل فيه إعادة تنشيط جدول الأعمال الذي سبق أن ناقشه مع نظيره المغربي في الزيارة السابقة (نوفمبر 2021)، بل إن النقط الأربعة الواردة في تصريح الناطق الرسمي باسم الخارجية نيد بريانس هي نفسها الواردة في البلاغ الذي ختم لقاء الوزيرين إياه...

لكن الواضح أن الذي لم يتم إخفاؤه هو اللقاء مع القادة الإماراتيين، وهو لقاء ورد الإعلان عنه من طرف الوزارة، ويأتي في ظرفية يشوبها غير قليل من الغيوم بين الإمارات وحليفها الأمريكي...

3- هناك قسم أساسي في الاتفاق الثلاثي الذي رعته أمريكا، ويهم المغرب وإسرائيل والولايات المتحدة، يتعلق بالقضية الفلسطينية والثوابت التي تدترج بها، وهنا أيضا لا يمكن أن نسقط من دائرة الاهتمام حضورها في المحادثات بين المغرب وأمريكا، وكذا بين الولايات المتحدة والإمارات، ومستقبل ما يسر من أخبار عن لقاءات تم فلسطين وإسرائيل في الزيارة الأمريكية إلى المنطقة...

المصادر الخارجية الإسرائيلية تتحدث عن «قمة تاريخية» بين المغرب وإسرائيل والإمارات وأمريكا... ولا يمكن أن يكون كذلك إلا إذا كان فيها بداية تحول إيجابي استراتيجي ليس أقله وضع حل الدولتين على بساط التنفيذ كما يريد المغرب...

4 - بعض التحولات ذات صلة بالراهن المتسارع، أهمها الموقف الاستراتيجي الإسباني من القضية الوطنية، والتي غيرت من المناخ العام، وكذا من الحسابات الجغرافية السياسية في المنطقة وما يستتبع ذلك من مستقبل قريب ومتوسط، بل حسمت بواسطتها إسبانيا موقعها من التغيرات الجارية، ومن قراءتها لمستقبلها في المنطقة، الزيارة الحالية تأتي أياها قبل زيارة وزير خارجية إسبانيا الجاريس... لا ننسى أيضا أنه التقى به في واشنطن قبل تغيير مدريد لموقفه بقرابة عشرة أيام!

5- بدينامية التحول الإسباني قد تجد جذورها في الأزمة التي مرت بها العاصمتان المغربية والإسبانية، لكن لا يمكن فك الارتباط بينها وبين التحولات الدولية بخصوص القضية الأولى للمغرب وادوارها الإقليمية، بدءا من الاعتراف الأمريكي بسيادة المغرب على صحرائه، ومواقفه في عملية السلام العربية الإسرائيلية...

وهو تحول متوافق عليه بين المغرب وواشنطن، وله تبعات أساسية، أولها تغير الموقف من الشركات الأوروبية نحو الأفضل... والفرصة التي تفتح اليوم أمام الحل العادل والدائم والواقعي في قضية الوحدة الترابية المغربية، تقوّت بما قدمته ألمانيا، القوة الكبرى في التكتلات الثلاثة التي حضر بلينكن قممها، من مواقف وتشجيع لإسبانيا على القراءة الجيدة لتقلبات الجغرافيا السياسية في المنطقة...

6 - بعد محاولات التأخير سلبا على هذا التحول، لاسيما من طرف ألمانيا وإسبانيا وجوارهما الحيوي، أصبحت هذه القوة داعمة بوضوح للتغير الإيجابي ممثلا في دعم المواقف المغربية، وهي توجد اليوم في طور تحولات قوية، لاسيما ألمانيا وانتقالها العسكري الجديد وادوارها في الناو وفي الاتحاد الأوروبي ومجموعة الـ 7.

7 - أما إسبانيا فستكون عاصمة قمة الحلف الأطلسي، في يونيو القادم وستكون بوصولها مضبوطة على توجهه، سواء في الموقف من التواجد رسميا في المنطقة المتوسطية أو من حيث توترات الإقليم المتوسطي في حسابات الناو، الذي سنناقش ورقة حول «المفهوم الجيوستراتيجي الجديد»، وهي الورقة التي تطلب عداها قرابة سنتين وستكون موضوع مناقشة بين طهراني مدريد...

7 - لم تبدأ هذه الديناميات مع ما يقع في جوار البحر الأسود، وعلى الحدود الغربية الروسية، وتساعد النزاع، بل هناك تسارع تاريخي جعل الكثير من الحسابات تتغير، ولم تعد روسيا البلد الذي لا تأثير له في المنطقة، بل إن تواجدها في ليبيا وفي سوريا، وفي مالي عبر قوات غير رسمية، وتواجدها في القاعدة البحرية الجزائرية قرب وهران، كلها عناصر تفكير استراتيجي جديدة لدى الولايات المتحدة ولدى حلفائها، تدخل في الحسابات.

8 - تاتي الزيارة الجديدة للمسؤول الأول في خارجية الولايات المتحدة الأمريكية بعد زيارة نائبته «ويندي شيرمان» التي شملت مصر وإسبانيا كذلك، والواقع أن جدول الأعمال كان هو نفسه، اللهم إلا الحوار الاستراتيجي بين واشنطن والمغرب والجزائر، كموضوع خاص بالبلدين ... في المقابل، يبدو الاستقرار الإقليمي والأمن في المنطقة، من عناصر الزيارة الجديدة، بل إن المسؤول الأمريكي لا يمكنه أن يبلغ من الأجنحة التفكير في الشكل الإيراني وما يربخيه من فلال على المنطقة، لاسيما بعد القرار العربي المتعلق بتهدداته في المنطقة.

9 - المغرب سيحتضن في ماي المقبل قمة «التحالف الدولي المناهض لداش»، وهو يعد ذاته برنامج متكامل أممي سياسي استخباراتي للمغرب فيه دور مركزي، إن لم نقل الدور المركزي بخصوص منطقة الساحل وجنوب الصحراء وشمال إفريقيا...

هذه الديناميات ليست متناثرة أو مرتبة على بعد جغرافي وزماني كبير، بل هي تتفاعل في ما بينها، وللمغرب زاوية معالجته التي تنصت إليها العواصم المعنية...

سنستعرض المتاحر التعددية الجيوستراتيجية في الشركات الدولية مع العواصم المتناحرة حول الحرب الحالية (بيكين، موسكو، واشنطن بروكسل) وستستعرض أيضا امتحانات سابقة في تحولات كبرى في خارطة العالم (عالم ما بعد سقوط جدار برلين وتفكك الاتحاد السوفياتي، 89، 91، وعالم ما بعد الربيع العربي 2011) وهي تحولات كانت للمغرب فيها مواقف وقراءات خرج منها أرباحا، ولا يقل ذكأؤه الاستراتيجي حاليا عن السابق في قراءة وتفكيك «كود» شيفرة العالم الذي يبني حاليا..

ألمانيا تدعم الإصلاحات التي قام بها المغرب خلال العقدين الأخيرين



أفاد بيان مشترك صدر في أعقاب مباحثات جرت، أول أمس الخميس، عبر تقنية التواصل المرئي، بين وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، ووزيرة التعاون الاقتصادي والتنمية الألمانية، سفينا شولتز، بأن ألمانيا تدعم الإصلاحات التي قام بها المغرب خلال العقدين الأخيرين، ما مكن من تحقيق تقدم سياسي واقتصادي واجتماعي ملموس تحت قيادة جلالة الملك محمد السادس.

وأضاف المصدر ذاته أن هذه المباحثات، الأولى من نوعها بين الوزيرين، سلطت الضوء على الاهتمام المشترك بالعمل من جديد على تكثيف التعاون الثنائي التنموي بروح من الشراكة الشاملة والاحترام المتبادل. وذكر البيان المشترك بأن ألمانيا والمغرب يربطهما تعاون تنموي طويل الأمد، تطبعه الثقة في مجالات التنمية الاقتصادية والشغل والتنمية المستدامة والمناخ والطاقة المتجددة والمياه. وفي هذا الصدد، أشاد الوزيران بالإمكانات الكبيرة للعلاقات بين المغرب وألمانيا، مجددين التأكيد على الرغبة المشتركة في إعطائها زخما إضافيا على مستوى تحديات ومطالبات الانتعاش ما بعد كوفيد-19.

وأوضح البيان المشترك أنه في سياق التعاون الاقتصادي والاجتماعي، فإن الأمر يتعلق، أساسا، باستئناف زخم النموذج التنموي المغربي الجديد، فضلا عن تعزيز الإقلاع الاقتصادي ما بعد كوفيد-19 في الوقت ذاته، مشيرا إلى أن الوزيرين نوهوا، في هذا الإطار، بتطلع التعاون التنموي الألماني إلى دعم، أكثر من أي وقت مضى، تحول نحو الطاقات المتجددة بالمغرب. كما نوه الوزيران بالإمكانات الكبيرة للتعاون التنموي بين المغرب وألمانيا في إطار التعاون في مجالات المستقبل، من قبيل تطوير اقتصاد الهيدروجين الأخضر، مجددين التأكيد على الاهتمام المشترك بتكثيف التعاون في هذا المجال على الخصوص. ولتحقيق هذه الغاية، سيسعين التعاون التنموي الثنائي بشتى الأنواع والوسائل من خلال إشراك جميع الفاعلين. وسيساهم التعاون التنموي الألماني أيضا في تعزيز العلاقة الاستراتيجية ومتعددة الأبعاد والمتميزة بين الاتحاد الأوروبي والمغرب. وخلص البيان المشترك إلى أن الأمر سيتعلق في الأسابيع المقبلة، ببلورة رؤية مشتركة للأولويات والإمكانات الملائمة لتنزيل التعاون التنموي في السنوات القادمة، وذلك بهدف تعميق الحوار والتعاون والمساهمة في مجهود مشترك لمواجهة التحديات الإقليمية والعالمية المقبلة.

بليكن يزور الرباط حول التعاون الثنائي والأمن الإقليمي وقضايا الشرق الأوسط المغرب يحتضن لقاء مصالحة بين الإمارات وأمريكا؟ - قمة دولية تاريخية بمشاركة وزراء خارجية الولايات المتحدة والإمارات والبحرين والمغرب بالقدس؟



من المنتظر أن يقابل بليكن في الرباط ولي عهد أبو ظبي والزعيم الفعلي لدولة الإمارات الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، وذلك بمناسبة زيارته إلى العاصمة المغربية.

وحسب مصادر رسمية أمريكية فإن وزير الخارجية الأمريكي، أنتوني بلينكن، سيتوجه إلى إسرائيل والصفة الغربية والمغرب والجزائر، في الفترة ما بين يومه الجمعة 30 - و26 مارس الجاري، لمناقشة قضايا إقليمية ودولية.

ويأتي هذا الاجتماع مع كبار المسؤولين الإماراتيين في وقت تشهد العلاقات بين الولايات المتحدة والإمارات «اختيارا» نتيجة مجموعة من الخلافات، على حد تعبير سفير الإمارات في واشنطن يوسف العتيبة مطلع مارس.

ومن بين الاختبارات الموقف من الحرب الروسية الأوكرانية، والعلاقات في الشرق الأوسط ومواقف الإدارة الأمريكية من مجموعة دول الخليج على رأسها الإمارات والسعودية.

وقال بيان صدر عن المتحدث باسم الخارجية الأمريكية، نيد برايس، أول أمس الخميس، إن «وزير الخارجية سيرور إسرائيل والصفة الغربية والمغرب والجزائر في الفترة من 26 إلى 30 مارس للتشاور مع الشركاء بشأن مجموعة من الأولويات الإقليمية والعالمية، بما في ذلك الحرب الروسية على أوكرانيا، وأنشطة إيران المزعومة للاستقرار» . وأضاف برايس أن «اتفاقيات إبراهيم واتفاقيات التطبيع مع إسرائيل والعلاقات الإسرائيلية

الفلسطينية والحفاظ على إمكانية حل الدولتين للصراع الإسرائيلي الفلسطيني من بين مواضيع النقاش».

ونكر البيان أن «زيارة بليكن ستبدا في إسرائيل لعقد اجتماعات مع كبار المسؤولين بما في ذلك نظيره يانير لابيد، ورئيس الوزراء نفتالي بينيت.. وسيلتقي بليكن بعد ذلك بوزير الخارجية ناصر بوريطة في المغرب، ويلتقي أخيرا بالرئيس عبد المجيد تبون في الجزائر».

وأعلن وزير الخارجية الإسرائيلي يانير لابيد، أمس الجمعة، أن إسرائيل ستستضيف قمة دولية في القدس مطلع الأسبوع المقبل بمشاركة وزراء

الولايات المتحدة تنقل زورقين اعتراضيين من طراز «ميتال شارك» إلى البحرية الملكية

الشراكة العسكرية الأوسع بين المغرب والولايات المتحدة.

وأضاف المصدر ذاته أن مسؤولين رفيعي المستوى من القوات المسلحة المغربية التقوا بنظرهم الأمريكيين بمقر القيادة العليا للمنطقة الجنوبية للقوات المسلحة الملكية، لمناقشة الاستعدادات لاستضافة مناورات «الأسد الإفريقي 2022»، والذي سيقام في جميع أنحاء المملكة في النصف الثاني من يونيو.

كما ستجرى أجزاء من التمرين في تونس والسنغال وغانا. وكانت تدريبات 2021 هي الأكبر منذ إطلاق هذا الحدث التدريبي السنوي سنة 2004، بمشاركة أكثر من 7000 مشارك من تسع دول وحلف شمال الأطلسي. وسجل الكولونيل شامل أن «الأسد الإفريقي هو التدريب المشترك متعدد الجسبات الأول في منطقة مسؤولية أفريقيوم»، مبرزا أن ذلك يوضح «التزامنا طويل الأمد تجاه المغرب وإفريقيا برمته- اعترافا بالأهمية الاستراتيجية للقارة بالنسبة للولايات المتحدة.

وأوضح البلاغ أن حفل نقل الزوارق اليوم وحدث تخطيط الأسد الإفريقي، يأتي بعد محادثات رفيعة المستوى انعقدت الشهر الماضي في الدار البيضاء، تضمنت قيادة القوات البحرية الأمريكية في أوروبا

نقلت الولايات المتحدة الأمريكية، أول أمس الخميس، خلال حفل بميناء أكادير، زورقين اعتراضيين من طراز «ميتال شارك» بطول 11 مترا إلى البحرية الملكية المغربية، وذلك على هامش اجتماع التخطيط النهائي لمناورات الأسد الإفريقي 2022، التدريب العسكري الأول لأفريقيوم - الأكبر في القارة الإفريقية، الذي يقام سنويا بمشاركة مع المملكة المغربية.

وقال الكولونيل تيرمورا شامل، رئيس مكتب التعاون الأمني في سفارة الولايات المتحدة بالمغرب إن «حفل التسليم اليوم هو علامة أخرى عن الشراكة الأمنية القوية بين بلدينا، والتي تركز على الحفاظ على السلام والاستقرار الإقليميين»، مضيفا أن «قواتنا البحرية تتمتع بتاريخ طويل من العمل المشترك لتأمين أعالي البحار، وخاصة على مسافة 13 كيلومترا من مضيق جبل طارق، لمكافحة الجريمة والإرهاب وتهريب المخدرات والاتجار بالبشر. وهذه القضايا لا تحترم الحدود الدولية، وتتطلب التعاون لمكافحة بفعالية».

وذكر بلاغ لسفارة الولايات المتحدة بالمغرب أن القارين، اللذين تبلغ قيمتهما 970 ألف دولار، يهدفان إلى تعزيز قدرات البحرية الملكية المغربية على وقف الاتجار غير المشروع في المياه الإقليمية، كجزء من

القيادة العليا للمنطقة الجنوبية بأكادير تحتضن اجتماعا للتخطيط الرئيسي لتمرين «الأسد الإفريقي 22»

بتعليمات سامية لجلالة الملك، القائد الأعلى ورئيس أركان الحرب العامة للقوات المسلحة الملكية، احتضن مقر القيادة العليا للمنطقة الجنوبية بأكادير، من 21 إلى 25 مارس 2022، اجتماعا للتخطيط الرئيسي لتمرين «الأسد الإفريقي 22».

وذكر بلاغ للقيادة العامة للقوات المسلحة الملكية أن تمرين «الأسد الإفريقي 22»، المتوقع تنظيمه في الفترة ما بين 20 يونيو وفتح بوليون 2022 بمناطق أكادير وطانطان والمجس وتارودانت والقيظرة

وبن جريب، موعد لا محيد عنه للمساهمة في تدعيم التعاون العسكري المغربي الأمريكي، ووضع لجنة إضافية في العلاقات الممتازة التي تربط البلدين. وستعرف الدورة الـ 18 لهذا الحدث الهام مشاركة، فضلا عن المغرب والولايات المتحدة،

بوريطه يتباحث مع المديرية العامة لليونسكو



أجرى وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، أول أمس الخميس بالرباط مباحثات مع المديرية العامة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، أودري أزولاي.

وأكد الجانبان، خلال هذه المباحثات، على أهمية الشراكة والتعاون بين المغرب واليونسكو، كما تطرقا إلى سبل مواصلة تعزيزها.

وكانت أزولاي قد تابحت، في وقت سابق الخميس، مع رئيس الحكومة، عزيز أخنوش.

وتدرج زيارة العمل التي تقوم بها المديرية العامة لمنظمة (اليونسكو) إلى المغرب في إطار احتفالية الذكرى العاشرة لتسنيف العاصمة الرباط ضمن التراث العالمي.

المستشارة الخاصة للرئيس الأمريكي تزور مدرسة الفرصة الثانية بالدار البيضاء



زارت سارة مينكارا، المستشارة الخاصة للرئيس الأمريكي جو بايدن بشأن الحقوق الدولية للأشخاص في وضعية إعاقة، أول أمس الخميس، مدرسة الفرصة الثانية للمهن الرياضية بالدار البيضاء، من أجل النهوض ببرامج الإدماج الاجتماعي للشباب في وضعية إعاقة من خلال الرياضة. وخلال هذه الزيارة، افتتحت مينكارا ملعب كرة سلة يقبل هذه المدرسة المحدثة في إطار الشراكة القائمة بين (تيبو إفريقيا / Tibu Africa) وسفارة الولايات المتحدة في المغرب، (واضنوق فور) ووزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة.

ويندرج إحداث هذا الملعب في إطار البرامج المعتمدة من قبل جمعية (تيبو إفريقيا) والتي تم تكيفها مع حاجيات الشباب من ذوي الاحتياجات الخاصة بهدف دعم الراسمال البشري من خلال الرياضة، وتنمية المهارات الحركية والمعرفية والاجتماعية والعاطفية، وكذلك الاندماج الاجتماعي والاقتصادي لهؤلاء الشباب. بالمناسبة، أكدت مينكارا، أن «ملعب تيبو إفريقيا لكرة السلة على الكراسي المتحركة وبرامجها الدامجة والشاملة هو المثال الذي نطمح لتقديمه في المنطقة وفي العالم».

وأشارت إلى أن زيارتها للمغرب تأتي في إطار جولة لدول منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، مسجلة أنه منذ تعيينها قبل أربعة أشهر، وضعت برنامجا يركز على تعزيز القدرات وتدريب الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، وإدماجهم في مؤسسات صنع القرار وتغيير العقلية والنظرة تجاه الأشخاص من ذوي الاحتياجات الخاصة. بالنسبة لها، من الضروري الارتقاء بوضعية الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة ومنحهم حقوقا كالأشخاص مستقلين يتمتعون بالمهارات ويمكنهم إضافة قيمة إلى المجتمع وليس على أساس التعاطف، وقالت إنها أصيبت بضعف بصري في سن السابعة، مشيرة إلى أنه بفضل دعم والديها، لم يمنعها هذا الوضع من تحقيق أحلامها وطموحاتها.

ولاحظت أن هناك للأسف عقبات ثقافية وأن المواضيع المتعلقة بالأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة غالبا ما تطرح من وجهة نظر تقنية بحتة، مبرزة ضرورة تغيير العقليات ونظرة المجتمع لهذه القضية.

رسميا، انطلاق احتفالات الرباط عاصمة الثقافة في العالم الإسلامي 2022

في العالم الإسلامي، لما تزخر به المدينة العريقة من موروث ثقافي رفيع، وبما تتوفر عليه من مؤسسات ثقافية وفنية عالمية، وبما تشهده من حراك ثقافي وفني في محيطها العربي والإسلامي والإفريقي والمتوسطي، ونهضة عمرانية بتوجهات ملكية سامية، لتجمل منها مركز إشعاع ثقافي دولي، ووجهة ثقافية وسياحية، تستقطب شرائح واسعة من داخل المملكة وخارجها.

كما أن عاصمة المملكة تعتبر أيضا تراثا إنسانيا عالميا تجتمع فيها مختلف مظاهر الأصالة والحداثة وتحتضن مشاريع وأوراشا تنموية كبرى من الجيل الجديد أنجزت أو يتواصل إنجازها في إطار برنامج «الرباط، مدينة الأنوار وعاصمة المغرب الثقافية»، وهذا الاختيار يؤكد المكانة الخاصة التي تحظى بها مدينة الرباط، إفريقيا وعربيا وإسلاميا ودوليا، باعتبارها مدينة للعيش والثقافة في العالم الإسلامي «يشكل مناسبة لتسليط الضوء على الدور الريادي للمملكة المغربية تحت القيادة الحكيمة لجلالة الملك، في تعزيز الحوار بين الأديان والحضارات والديفاع عن القيم الحقيقية للإسلام ورسالاته النبيلة، ومنح الثقافة المكانة التي تليق بها في نشر قيم التعايش والاحترام والمحبة.

يذكر أن عاصمة المغرب ظلت، على الدوام، عريقة من موروث ثقافي رفيع، وبما تتوفر عليه من مؤسسات ثقافية وفنية عالمية، وبما تشهده من حراك ثقافي وفني في محيطها العربي والإسلامي والإفريقي والمتوسطي، ونهضة عمرانية بتوجهات ملكية سامية، لتجمل منها مركز إشعاع ثقافي دولي، ووجهة ثقافية وسياحية، تستقطب شرائح واسعة من داخل المملكة وخارجها.

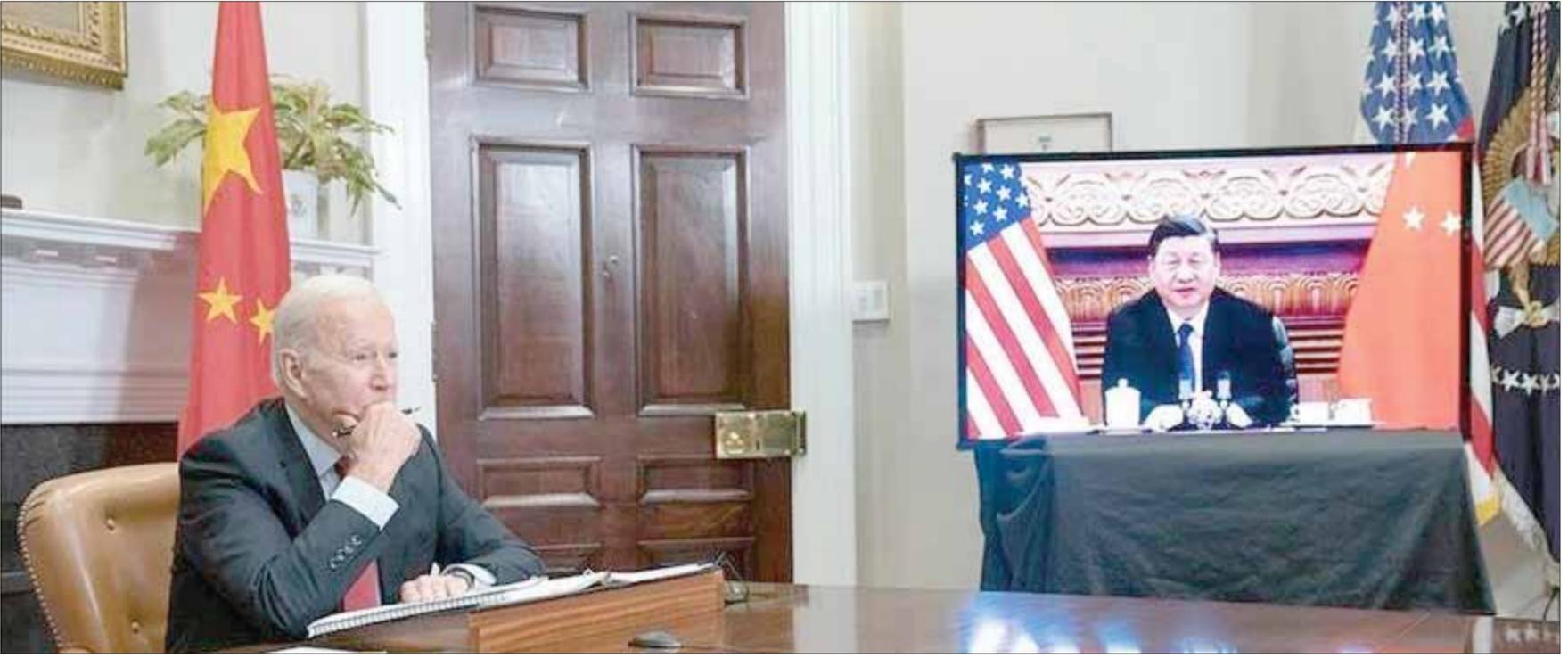
مكتب الرباط: عبد الحق الريحاني

انطلقت، أول أمس الخميس 24 مارس، رسميا، احتفالات الرباط عاصمة الثقافة في العالم الإسلامي 2022، والتي تشرف عليها منظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو) ووزارة الشباب والثقافة والتواصل بالمملكة المغربية، وذلك في حفل كبير يبرز ثراء التراث والموروث الثقافي والفني للمملكة المغربية، بمسرح محمد الخامس بالرباط.

وشهد هذا الحفل تسليم الدكتور سالم بن محمد المالك، المدير العام لإيسيسكو، علم الاحتفالية إلى عمدة الرباط، بحضور محمد المهدي بنسعيد، وزير الشباب والثقافة والتواصل، إذانا ببدء برامج الاحتفالية، التي تتواصل على مدار العام، وستشمل برامج وأنشطة متنوعة.

وحسب (إيسيسكو)، فإن اختيار مدينة الرباط عاصمة للثقافة في العالم الإسلامي، يأتي «لما تزخر به المدينة العريقة من موروث ثقافي رفيع، وبما تتوفر عليه من مؤسسات ثقافية وفنية عالمية، وبما تشهده من حراك ثقافي وفني في محيطها العربي والإسلامي والإفريقي والمتوسطي، ونهضة عمرانية بتوجهات ملكية سامية، لتجمل منها مركز إشعاع ثقافي دولي، ووجهة ثقافية وسياحية، تستقطب شرائح واسعة من داخل المملكة وخارجها».

ويأتي اختيار مدينة الرباط عاصمة للثقافة ضمن برنامج إيسيسكو لعواصم الثقافة



إلى احترام الوحدة الترابية للبلدان الأعضاء في الأمم المتحدة، ومراعاة الحقوق المجاورة للدول، والابتعاد عن عقلية الحرب الباردة...
أما جو بايدن، فإنه بالإضافة إلى ما صرح به المسؤولين في الخارجية لبلاده، فقد أجرى «الاتصال من غرفة الأزمات الخاضعة لتدابير أمنية مشددة والتي تقود منها الولايات المتحدة عملياتها الأكثر خطورة ومفاوضاتها الأكثر صعوبة»!!!!

وما استخلصه المحللون من المواقف المنسوبة إليه هو أن بايدن يرى «أن القوتين الكبريين تخوضان بالتأكيد منافسة شرسة على الصعيدين الاقتصادي والاستراتيجي، لكنهما تبقيان على حوار كاف حتى لا تتحول هذه المواجهة إلى مصدر للفضوى على المستوى الدولي».

في المقابل لا يستبعد بأن تكون المكالمات بين الرئيسين، والتهديد بالعقوبات والضغط على بيكين، كلها أدوات لاختبار صعب ل«الصدقة بلا حدود» التي أعلنتها بيكين وموسكو. في 4 من فبراير، أي قبل البدء بالهجوم على أوكرانيا بحوالي أسبوعين!

وقد اختارت الجهة الصينية أن تقدم خلاصاتها للمكالمات بين الرئيسين، عبر تصريح نائب وزير الخارجية الصيني لي يو تشينغ، الذي رد السبب الجذري للأزمة في أوكرانيا إلى «عقلية الحرب الباردة وسياسة القوة لدى الغرب»، وشدد في ما بعد على نقطة في جدول الأعمال الروسي، والذي صار صينياً بدوره وتكمن في «عدم التوسع باتجاه الشرق» والذي كان من الممكن أن «يؤدي التزام التباه به إلى عدم تفاهم الأزمة!»

ودق المسؤول الصيني المسمار أكثر عندما اتهم الغرب باللعب بالدول كقطع شطرنج... بقوله خلال منتدى أمني في بيكين: «إنه لا ينبغي استخدام الدول الصغيرة كبيادق»!!!!

بالسنة لبيكين كانت الفرصة مناسبة للكشف عن تفكيرها في التوازنات العالمية الكبرى التي تعينها عندما قال نفس المصدر إن عدم الالتزام الغربي كان سبباً في الحرب...

* حلف شمال الأطلسي لا ينبغي له أن يتنكر لعوده بينما يستمر في الدفع شرقاً.

* السعي لتحقيق الأمن المطلق يؤدي في الواقع إلى انعدام الأمن المطلق.

* محاصرة دولة كبرى، لا سيما قوة نووية في زاوية، سيترتب عنه تداعيات مروعة للغاية، بحيث لا يمكن التفكير فيها.

* معارضة الصين دائماً العقوبات أحادية الجانب التي لا أساس لها في القانون الدولي.

بهذه الطريقة تكون الصين قد أجابت عن معادلتين في نفس الوقت: الأولى تهم نقط جدول الأعمال الممكن أن تكون موضوع وساطة صينية غربية مع روسيا.

والمعادلة الثانية تشمل ما تراه بيكين نقطة تتجاوز الأزمة الحالية إلى ما هو أبعد منها، ويتعلق الأمر بالعقوبات وعدم التفكير في الحدود الآمنة للقوى النووية!

تري الصين أن التحول الأعمق يكمن في «استخدام العملة كسلاح» مما يستتف منه أن بيكين فهمت أن واشنطن ستجته لفرص عقوبات ضد الصين بسبب هذا الموقف.

ولم تغفل بيكين موقف واشنطن ومحاولات إفشال دورها في حل الأزمة، وحاولت تجاوز هذا المطب بالدعوة إلى توسيع دائرة الحوار..

وفي هذا السياق، كان وانغ بي قد أجرى مباحثات هاتفية مع نظيره الأمريكي أنتوني بلينكن، دعا خلالها «الولايات المتحدة وحلف الناتو والاتحاد الأوروبي وروسيا إلى الانخراط في حوار على قدم المساواة ومواجهة الخلافات التي تراكمت على مدى سنوات عديدة».

هل سيكون الجواب إيجابياً من خلال القمم الغربية التي تدور في فلنك واشنطن؟ سنرى....

لكن في فهم الفلسفة الصينية الحالية، لا بد من السفر في جذور النظرية الحربية الصينية، التي ترى «أن السيطرة هي الهدف من الحرب، وليس التدمير».

كما يستتف من موقفها من الحرب التي تدور رحاها في أوكرانيا أن المسؤولية مزدوجة بين روسيا والغرب، فروسيا مسؤولة لأنها بدأت بالحرب، والغرب مسؤول لأنه جعلها ضرورية..

والحل يتطلب اعصاباً هادئة...!

اطلبوا السلام ولو في الصين.. إذا سمحت واشنطن!

وصادقاً مع روسيا في المستقبل بشأن قضايا الأمن الأوروبي، وأن يشكل آلية أمنية أوروبية متوازنة وفعالة ومستدامة وفقاً لمبدأ «الأمن غير القابل للتجزئة». وذهب بعيداً إلى القول بأنه «يتعين على الصين والاتحاد الأوروبي، بصفتها قوتين رئيسيتين في العالم، العمل معاً لاتخاذ استعدادات جيدة لقمة الصين والاتحاد الأوروبي، من أجل إرسال إشارة إيجابية إلى العالم».

وهو ما كان يعني إشراك روسيا في خارطة أمنية أوروبية جديدة قوامها الحفاظ على أمن روسيا، والقطع مع الخططات الأمنية الموروثة عن الحرب الباردة. وهو أمر لم تسلم به واشنطن أبداً..

النسف على الطريقة التروتسكية!

لم تترك واشنطن الفرصة تمر بدون أن تعيد العنق إلى حالته الحربية، وتعمل على تقويض هذا التقارب بين القوة الصينية والقوة الأوروبية... وسرعان ما تناقلت وسائل الإعلام اتهامات أمريكية للصين بتقديم مساعدات للروس في حربيهم وحاولت توريثها بالتهديد بعقوبات تطالها إن هي بقيت على موقف الحياد السلبي من الحرب.

واعتمدت واشنطن لغتين متفاوتين في الحديث مع الصين، لغة التهديد، التي اعتمدها وزير الخارجية انطوني بلينكن، وأخرى للتهنئة الترمت بها «ويندي شيرمان»، نائبة.

فقد عبر بلينكن عن القلق، أو الغضب من المسؤولين في بيكين بسبب ما اعتبره «سعيهم إلى مساعدة روسيا بشكل مباشر بمعدات عسكرية قد يتم استخدامها في أوكرانيا» وذهب إلى حد التهديد بأن «الصين ستتحمل المسؤولية عن أي عمل يهدف إلى دعم عدوان روسيا ولن نتردد في فرض كلفة ذلك عليها».

وكان هذا أوضح تحذير توجهه الولايات المتحدة إلى الصين منذ بدء غزو أوكرانيا.

في الجهة المقابلة، جهة الجزيرة إن أردنا، نجد مساعدة وزير الخارجية الأمريكي ويندي شيرمان، التي قالت «نريد أن يدرك الحرب الشيوعي الصيني الذي يعتبر قوة مهمة جداً على الساحة الدولية... أن مستقبله مع الولايات المتحدة وأوروبا ودول أخرى متطورة ونامية، مستقبله ليس في دعم فلاديمير بوتين».

بين اللغتين، لا فارق زمني كبير، بحيث أن التوقيت بدوره لم يكن عفواً بالمرّة، إذ جاء قبيل المكالمات الهاتفية بين الرئيسين الصيني والأمريكي، وهو ما اعتبرته التحليل السياسية والإعلامية عرضين مطروحين على بيكين للاختيار بينهما، اختيار العصا ويمثله بلينكن واختيار الجزيرة وتمثله شيرمان..

والمعاملة والسر المحفوظ

لم يتسرب الكثير من المكالمات بين الرئيسين التي جرت منذ أسبوع تقريباً. وكل ما نشر منها كان يخص الرئيس الصيني شي جينبينغ الذي قال لجو بايدن «إن النزاعات العسكرية ليست من مصلحة أحد» في جواب في ما يبدو على نظيره الأمريكي الذي كان يسعى لدفع الصين إلى الابتعاد عن موسكو. وبالرغم من أن المكالمات دامت ساعتين فلم يتسرب منها سوى قوله «إن الأزمة الأوكرانية ليست أمراً كنا نود رؤيته ويعود لنا بصفتنا عضوين دائمين في مجلس الأمن الدولي وأكبر اقتصاديين في العالم، ألا نقود العلاقات الصينية الأمريكية على المسار الصحيح فحسب، بل كذلك أن تتحمل المسؤوليات الدولية المتوجبة علينا ونعمل نحو إرساء السلام والطمأنينة في العالم».

والواضح أن الرئيس الصيني كان قد أعاد الثوابت التي تحكم موقفه من الحرب الحالية، إضافة إلى العلاقات الثنائية بين البلدين، وهي ثوابت تستبعد الحلول الحربية للخلافات، وتدعو

واشنطن تريد حرمان الصين من أي دور في حل المشكلة الأوكرانية، إن لم نقل إنها ركبت عليها من أجل أن تجعل الصين جزءاً من المشكلة وأحد أهداف التسيّد الغربي والمواجهة معها، وبالتالي تكون الحرب الروسية الأوكرانية الحالية مقدمة ساخنة للحرب الباردة القادمة مع الصين.

وبالعودة إلى أصل التحرك الأمريكي، يجب التفكير بأن أوروبا كانت سباقة إلى دعوة الصين من أجل لعب دور السياسة بل دور الحسم في الحرب باعتبارها حلقة لروسيا.

وكانت الدعوة صريحة من طرف رئيس الديبلوماسية جوزيب بوريل.. في السابع من مارس، حيث قال الممثل الأعلى للسياسة الخارجية والأمنية للاتحاد الأوروبي، إنه «طالب الصين بالاستفادة من موقفها في ممارسة دور الوساطة بين روسيا وأوكرانيا». باعتبارها «(الصين) تؤثر بشكل كبير على روسيا».

وهو الموقف نفسه الذي عبر عنه وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان، مشدداً على أن «الصين تملك مسؤولية حول حل الأزمة في أوكرانيا وستطبع الضغط على موسكو وعليها أن تستفيد من تأثيرها القوي حتى تتجنب وضعاً أسوأ».

ولم تجد الصين غضاضة في ذلك، وأعلنت أنها مستعدة للقيام بهذا الدور.. وكان الرد إيجابياً على لسان عضو مجلس الدولة ووزير الخارجية الصيني وانغ بي، الذي عبر بعد ذلك مباشرة عن «استعداد الصين لمواصلة لعب دور بناء لتسهيل الحوار الروسي-الأوكراني من أجل السلام، والعمل جنباً إلى جنب مع المجتمع الدولي للقيام بالوساطة اللازمة». وقال وانغ إنه يتعين على المجتمع الدولي تركيز جهوده على تسهيل المحادثات بين روسيا وأوكرانيا ومنع حدوث أزمة إنسانية واسعة النطاق، مشيراً إلى أن الصين قامت ببعض العمل بالتزامن مع الحفاظ على اتصالات وثيقة مع الأطراف المعنية. وأوضح أن الصين تعتقد أنه كلما زاد توتر الوضع، زادت أهمية استمرار المحادثات؛ وكلما اتسع نطاق الخلاف، زادت الحاجة إلى الجلوس وإجراء مفاوضات.

وكلها تصريحات تهدف إلى وضع الإطار العام للوساطة الصينية.

الأقوى من ذلك، ولعله الشيء الذي لم ترغب فيه أمريكا، ما يتعلق بالنقط الخاصة بحوار روسي أوروبي حول الهندسة الأمنية الجديدة لأوروبا. وفي هذا الجانب تحدث المسؤول الصيني عن أمه «في أن يجري الجانب الأوروبي حواراً شاملاً

واشنطن تريد أي دور في حل المشكلة الأوكرانية، إن لم نقل إنها ركبت عليها من أجل أن تجعل الصين جزءاً من المشكلة والأمنية للاتحاد الأوروبي، إنه «طالب الصين بالاستفادة من موقفها في ممارسة دور الوساطة بين روسيا وأوكرانيا». باعتبارها «(الصين) تؤثر بشكل كبير على روسيا».

وهو الموقف نفسه الذي عبر عنه وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان، مشدداً على أن «الصين تملك مسؤولية حول حل الأزمة في أوكرانيا وستطبع الضغط على موسكو وعليها أن تستفيد من تأثيرها القوي حتى تتجنب وضعاً أسوأ».

ولم تجد الصين غضاضة في ذلك، وأعلنت أنها مستعدة للقيام بهذا الدور.. وكان الرد إيجابياً على لسان عضو مجلس الدولة ووزير الخارجية الصيني وانغ بي، الذي عبر بعد ذلك مباشرة عن «استعداد الصين لمواصلة لعب دور بناء لتسهيل الحوار الروسي-الأوكراني من أجل السلام، والعمل جنباً إلى جنب مع المجتمع الدولي للقيام بالوساطة اللازمة». وقال وانغ إنه يتعين على المجتمع الدولي تركيز جهوده على تسهيل المحادثات بين روسيا وأوكرانيا ومنع حدوث أزمة إنسانية واسعة النطاق، مشيراً إلى أن الصين قامت ببعض العمل بالتزامن مع الحفاظ على اتصالات وثيقة مع الأطراف المعنية. وأوضح أن الصين تعتقد أنه كلما زاد توتر الوضع، زادت أهمية استمرار المحادثات؛ وكلما اتسع نطاق الخلاف، زادت الحاجة إلى الجلوس وإجراء مفاوضات.

وكلها تصريحات تهدف إلى وضع الإطار العام للوساطة الصينية.

الأقوى من ذلك، ولعله الشيء الذي لم ترغب فيه أمريكا، ما يتعلق بالنقط الخاصة بحوار روسي أوروبي حول الهندسة الأمنية الجديدة لأوروبا. وفي هذا الجانب تحدث المسؤول الصيني عن أمه «في أن يجري الجانب الأوروبي حواراً شاملاً

لم تغفل بيكين موقف واشنطن ومحاولات إفشال دورها في حل الأزمة، وحاولت تجاوز هذا المطب بالدعوة إلى توسيع دائرة الحوار..



الصين»!

والسؤال هو لماذا يريد بايدن أن يطمئن بأن الحلفاء الغربيين لا بد لهم من لغة واحدة إزاء الصين؟

أصل الحكاية: لا تطلبوا السلام من الصين!

الواضح أن واشنطن تريد حرمان الصين من أي دور في حل المشكلة الأوكرانية، إن لم نقل إنها ركبت عليها من أجل أن تجعل الصين جزءاً من المشكلة وأحد أهداف التسيّد الغربي والمواجهة معها، وبالتالي تكون الحرب الروسية الأوكرانية الحالية مقدمة ساخنة للحرب الباردة القادمة مع الصين.

وبالعودة إلى أصل التحرك الأمريكي، يجب التفكير بأن أوروبا كانت سباقة إلى دعوة الصين من أجل لعب دور السياسة بل دور الحسم في الحرب باعتبارها حلقة لروسيا.

وكانت الدعوة صريحة من طرف رئيس الديبلوماسية جوزيب بوريل.. في السابع من مارس، حيث قال الممثل الأعلى للسياسة الخارجية والأمنية للاتحاد الأوروبي، إنه «طالب الصين بالاستفادة من موقفها في ممارسة دور الوساطة بين روسيا وأوكرانيا». باعتبارها «(الصين) تؤثر بشكل كبير على روسيا».

وهو الموقف نفسه الذي عبر عنه وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان، مشدداً على أن «الصين تملك مسؤولية حول حل الأزمة في أوكرانيا وستطبع الضغط على موسكو وعليها أن تستفيد من تأثيرها القوي حتى تتجنب وضعاً أسوأ».

ولم تجد الصين غضاضة في ذلك، وأعلنت أنها مستعدة للقيام بهذا الدور.. وكان الرد إيجابياً على لسان عضو مجلس الدولة ووزير الخارجية الصيني وانغ بي، الذي عبر بعد ذلك مباشرة عن «استعداد الصين لمواصلة لعب دور بناء لتسهيل الحوار الروسي-الأوكراني من أجل السلام، والعمل جنباً إلى جنب مع المجتمع الدولي للقيام بالوساطة اللازمة». وقال وانغ إنه يتعين على المجتمع الدولي تركيز جهوده على تسهيل المحادثات بين روسيا وأوكرانيا ومنع حدوث أزمة إنسانية واسعة النطاق، مشيراً إلى أن الصين قامت ببعض العمل بالتزامن مع الحفاظ على اتصالات وثيقة مع الأطراف المعنية. وأوضح أن الصين تعتقد أنه كلما زاد توتر الوضع، زادت أهمية استمرار المحادثات؛ وكلما اتسع نطاق الخلاف، زادت الحاجة إلى الجلوس وإجراء مفاوضات.

وكلها تصريحات تهدف إلى وضع الإطار العام للوساطة الصينية.

الأقوى من ذلك، ولعله الشيء الذي لم ترغب فيه أمريكا، ما يتعلق بالنقط الخاصة بحوار روسي أوروبي حول الهندسة الأمنية الجديدة لأوروبا. وفي هذا الجانب تحدث المسؤول الصيني عن أمه «في أن يجري الجانب الأوروبي حواراً شاملاً

لم يغفل بيكين موقف واشنطن ومحاولات إفشال دورها في حل الأزمة، وحاولت تجاوز هذا المطب بالدعوة إلى توسيع دائرة الحوار..

واشنطن تريد أي دور في حل المشكلة الأوكرانية، إن لم نقل إنها ركبت عليها من أجل أن تجعل الصين جزءاً من المشكلة والأمنية للاتحاد الأوروبي، إنه «طالب الصين بالاستفادة من موقفها في ممارسة دور الوساطة بين روسيا وأوكرانيا». باعتبارها «(الصين) تؤثر بشكل كبير على روسيا».

وهو الموقف نفسه الذي عبر عنه وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان، مشدداً على أن «الصين تملك مسؤولية حول حل الأزمة في أوكرانيا وستطبع الضغط على موسكو وعليها أن تستفيد من تأثيرها القوي حتى تتجنب وضعاً أسوأ».

ولم تجد الصين غضاضة في ذلك، وأعلنت أنها مستعدة للقيام بهذا الدور.. وكان الرد إيجابياً على لسان عضو مجلس الدولة ووزير الخارجية الصيني وانغ بي، الذي عبر بعد ذلك مباشرة عن «استعداد الصين لمواصلة لعب دور بناء لتسهيل الحوار الروسي-الأوكراني من أجل السلام، والعمل جنباً إلى جنب مع المجتمع الدولي للقيام بالوساطة اللازمة». وقال وانغ إنه يتعين على المجتمع الدولي تركيز جهوده على تسهيل المحادثات بين روسيا وأوكرانيا ومنع حدوث أزمة إنسانية واسعة النطاق، مشيراً إلى أن الصين قامت ببعض العمل بالتزامن مع الحفاظ على اتصالات وثيقة مع الأطراف المعنية. وأوضح أن الصين تعتقد أنه كلما زاد توتر الوضع، زادت أهمية استمرار المحادثات؛ وكلما اتسع نطاق الخلاف، زادت الحاجة إلى الجلوس وإجراء مفاوضات.

وكلها تصريحات تهدف إلى وضع الإطار العام للوساطة الصينية.

الأقوى من ذلك، ولعله الشيء الذي لم ترغب فيه أمريكا، ما يتعلق بالنقط الخاصة بحوار روسي أوروبي حول الهندسة الأمنية الجديدة لأوروبا. وفي هذا الجانب تحدث المسؤول الصيني عن أمه «في أن يجري الجانب الأوروبي حواراً شاملاً

لم يغفل بيكين موقف واشنطن ومحاولات إفشال دورها في حل الأزمة، وحاولت تجاوز هذا المطب بالدعوة إلى توسيع دائرة الحوار..

واشنطن تريد أي دور في حل المشكلة الأوكرانية، إن لم نقل إنها ركبت عليها من أجل أن تجعل الصين جزءاً من المشكلة والأمنية للاتحاد الأوروبي، إنه «طالب الصين بالاستفادة من موقفها في ممارسة دور الوساطة بين روسيا وأوكرانيا». باعتبارها «(الصين) تؤثر بشكل كبير على روسيا».

وهو الموقف نفسه الذي عبر عنه وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان، مشدداً على أن «الصين تملك مسؤولية حول حل الأزمة في أوكرانيا وستطبع الضغط على موسكو وعليها أن تستفيد من تأثيرها القوي حتى تتجنب وضعاً أسوأ».

ولم تجد الصين غضاضة في ذلك، وأعلنت أنها مستعدة للقيام بهذا الدور.. وكان الرد إيجابياً على لسان عضو مجلس الدولة ووزير الخارجية الصيني وانغ بي، الذي عبر بعد ذلك مباشرة عن «استعداد الصين لمواصلة لعب دور بناء لتسهيل الحوار الروسي-الأوكراني من أجل السلام، والعمل جنباً إلى جنب مع المجتمع الدولي للقيام بالوساطة اللازمة». وقال وانغ إنه يتعين على المجتمع الدولي تركيز جهوده على تسهيل المحادثات بين روسيا وأوكرانيا ومنع حدوث أزمة إنسانية واسعة النطاق، مشيراً إلى أن الصين قامت ببعض العمل بالتزامن مع الحفاظ على اتصالات وثيقة مع الأطراف المعنية. وأوضح أن الصين تعتقد أنه كلما زاد توتر الوضع، زادت أهمية استمرار المحادثات؛ وكلما اتسع نطاق الخلاف، زادت الحاجة إلى الجلوس وإجراء مفاوضات.

وكلها تصريحات تهدف إلى وضع الإطار العام للوساطة الصينية.

الأقوى من ذلك، ولعله الشيء الذي لم ترغب فيه أمريكا، ما يتعلق بالنقط الخاصة بحوار روسي أوروبي حول الهندسة الأمنية الجديدة لأوروبا. وفي هذا الجانب تحدث المسؤول الصيني عن أمه «في أن يجري الجانب الأوروبي حواراً شاملاً



عبد الحميد جماهري

Montesquieu a dit deux choses importantes. La première est qu'en matière de guerre il ne faut pas confondre les causes apparentes avec les causes profondes, et la seconde qu'il ne faut pas confondre ceux qui l'ont déclenchée avec ceux qui l'ont rendue inévitable.

Guy Mettan

لم يمض سوى أسبوع واحد على آخر مكالمات بينه وبين نظيره الصيني «جي شينبينغ»، حتى حل الرئيس الأمريكي «جو بايدن» بأوروبا، في سياق «ماراتون» دبلوماسي مدته يوم واحد، للمشاركة في ثلاث قمم دولية احتضنتها بروكسيل، هي قمم الحلف الأطلسي ومجموعة السبع والاتحاد الأوروبي.

هذه الثلاثة لا يمكن أن تمر بدون أن تحيل على تصريح المتحدث باسم البيت الأبيض جين ساكي، التي قالت «إن الصين ستواجه عواقب وخيمة إذا دعمت الغزو الروسي... إن الصين وروسيا لا تشكلان سوى 15 إلى 20 ٪ من اقتصاد العالم. وتشكل دول مجموعة السبع أكثر من 50 ٪. ولذلك، هناك مجموعة من الأدوات تحت تصرفنا بالتنسيق مع شركائنا الأوروبيين إذا احتجنا إلى استخدامها».

واللافت في الرحلة الأمريكية، أيضاً، هو خلاصاتها «المؤتمنة» إذا شئنا، حيث أن من بين الأهداف التي أعلنتها فريق بايدن، في شخص مستشاره للأمن القومي «جيك سوليفان»، الذي وضع هدفاً آخر غير الأهداف المتفق عليها من طرف الجميع، أي المواجهات مع روسيا.

فقد قال إن من بين الأهداف المنتظرة «التأكد بأن الغربيين يتحدثون بصوت واحد في مواجهة

واللافت في الرحلة الأمريكية، أيضاً، هو خلاصاتها «المؤتمنة» إذا شئنا، حيث أن من بين الأهداف التي أعلنتها فريق بايدن، في شخص مستشاره للأمن القومي «جيك سوليفان»، الذي وضع هدفاً آخر غير الأهداف المتفق عليها من طرف الجميع، أي المواجهات مع روسيا.

فقد قال إن من بين الأهداف المنتظرة «التأكد بأن الغربيين يتحدثون بصوت واحد في مواجهة

واللافت في الرحلة الأمريكية، أيضاً، هو خلاصاتها «المؤتمنة» إذا شئنا، حيث أن من بين الأهداف التي أعلنتها فريق بايدن، في شخص مستشاره للأمن القومي «جيك سوليفان»، الذي وضع هدفاً آخر غير الأهداف المتفق عليها من طرف الجميع، أي المواجهات مع روسيا.

فقد قال إن من بين الأهداف المنتظرة «التأكد بأن الغربيين يتحدثون بصوت واحد في مواجهة

واللافت في الرحلة الأمريكية، أيضاً، هو خلاصاتها «المؤتمنة» إذا شئنا، حيث أن من بين الأهداف التي أعلنتها فريق بايدن، في شخص مستشاره للأمن القومي «جيك سوليفان»، الذي وضع هدفاً آخر غير الأهداف المتفق عليها من طرف الجميع، أي المواجهات مع روسيا.

فقد قال إن من بين الأهداف المنتظرة «التأكد بأن الغربيين يتحدثون بصوت واحد في مواجهة

واللافت في الرحلة الأمريكية، أيضاً، هو خلاصاتها «المؤتمنة» إذا شئنا، حيث أن من بين الأهداف التي أعلنتها فريق بايدن، في شخص مستشاره للأمن القومي «جيك سوليفان»، الذي وضع هدفاً آخر غير الأهداف المتفق عليها من طرف الجميع، أي المواجهات مع روسيا.

فقد قال إن من بين الأهداف المنتظرة «التأكد بأن الغربيين يتحدثون بصوت واحد في مواجهة

واللافت في الرحلة الأمريكية، أيضاً، هو خلاصاتها «المؤتمنة» إذا شئنا، حيث أن من بين الأهداف التي أعلنتها فريق بايدن، في شخص مستشاره للأمن القومي «جيك سوليفان»، الذي وضع هدفاً آخر غير الأهداف المتفق عليها من طرف الجميع، أي المواجهات مع روسيا.

فقد قال إن من بين الأهداف المنتظرة «التأكد بأن الغربيين يتحدثون بصوت واحد في مواجهة

الحكومة تثنى المواقف الإيجابية والالتزامات البناءة لحكومة إسبانيا

ردود الفعل الإيجابية تتواصل وتؤكد أن الحكم الذاتي هو الحل الوحيد للنزاع المفتعل



ثمنت الحكومة المواقف الإيجابية والالتزامات البناءة لحكومة إسبانيا بخصوص قضية الصحراء المغربية، حيث قال مصطفى بايتاس، الناطق الرسمي باسم الحكومة، في لقاء صحفي عقب الاجتماع الأسبوعي لمجلس الحكومة، إن «الحكومة تثنى عالياً المواقف الإيجابية والالتزامات البناءة لحكومة إسبانيا بخصوص قضية الصحراء المغربية، الواردة في الرسالة التي وجهها رئيس الحكومة الإسبانية، فضامة السيد بيدرو سانثيز إلى صاحب الجلالة الملك محمد السادس».

وأضاف أن مضامين هذه الرسالة «تتيح إمكانية وضع تصور لخارطة طريق واضحة وطموحة بهدف الانخراط بشكل مستدام في شراكة ثنائية مع الجارة الشمالية للمملكة».

من جهته، أكد ممثل الاتحاد الأوروبي السامي للشؤون الخارجية، جوزيب بوريل، أن دعم الحكومة الإسبانية لمخطط الحكم الذاتي المغربي في الصحراء، باعتباره «الأساس الأكثر جدية، واقعية ومصداقية، لتسوية هذا النزاع المفتعل حول الصحراء المغربية»، «يندرج في إطار الأمم المتحدة»، و«يتماشى الموقف الأوروبي مع موقف الأمم المتحدة التي تفضل نهج البراغماتية، الواقعية، والاستدامة وتوافق، وهو بذلك، يكرس تفوق مبادرة الحكم الذاتي المغربي باعتبارها الحل الأكثر مصداقية، واقعية وقابلة للتطبيق للنزاع الإقليمي المفتعل حول الصحراء المغربية».

كما أكد خورخي دزكالار، سفير إسبانيا الأسبق لدى المغرب والولايات المتحدة، أن مبادرة الحكم الذاتي المغربية لتسوية الخلاف حول الصحراء تعد «مقترحا واقعيًا»، مستبعدا إلى الأبد فكرة استفتاء لتقرير المصير، قائلا «الواضح بالنسبة لي أنه لن يكون هناك أي استفتاء»، مؤكدا أن غالبية الصراويين وحتى الحركات داخل «البوليساريو، يطالبون بـ«صيح بديلة».

ومازالت ردود الفعل المشيدة بتحول الموقف الإسباني تتوالى، حيث أشادت شخصيات فرنسية من مشارب مختلفة بموقف إسبانيا الجديد بشأن الصحراء المغربية، مؤكدة أن حل الحكم الذاتي الذي تقدم به المغرب يظل «الخيار الوحيد الوجيه والأمن والقبال للتطبيق»، لحل النزاع الذي عمر طويلا. كما رحبت جمعية أصدقاء المغرب في الأرجنتين، على غرار العديد من الفعاليات في أمريكا الجنوبية، بـ«المرحلة الجديدة، البناءة والمتناغمة بشكل أكبر، والتي تنطلق في العلاقات بين إسبانيا والمغرب».

زعم «البوليساريو»، إبراهيم غالي، المجرم المطلوب للعائلة، تحت اسم مزور، من أجل العلاج من (كوفيد-19) في إسبانيا.

وأبرز المصدر ذاته، في بيان، أن هذا الموقف الإسباني الجديد يشكل «تقدما ملحوظا» في الاعتراف النهائي والعدل بسيادة المغرب على صحرائه.

وعبرت الجمعية عن أملها في رؤية العلاقات بين المغرب وإسبانيا تتطور نحو مرحلة جديدة «تقوم على الاحترام المتبادل، واحترام الاتفاقات، وغياب الإجراءات الأحادية والشفافية والتواصل الدائم».

ومن أجل ذلك، يضيف بيان جمعية أصدقاء المغرب في الأرجنتين، «يجب على إسبانيا أن تضع حدا للدعم الذي كانت تقدمه لـ«البوليساريو»، وأن تمنح الإفصاحيين والقيام بأنشطة دعائية على أراضيها، أو جمع الأموال أو شن حملات استفزازية ضد المغرب».

كما تؤكد الجمعية على «العمل الدؤوب» الذي قام به جلالته الملك محمد السادس لصالح الوحدة الترابية للمغرب، وهو ما دفع المزيد من البلدان إلى الاعتراف بأن مبادرة الحكم الذاتي، المقدمة في عام 2007، تشكل الحل الواقعي الوحيد والعدل والممكن للنزاع المفتعل حول الصحراء.

واعتبرت جمعية أصدقاء المغرب في الأرجنتين أن نهاية «النزاع المفتعل حول الصحراء يمكن أن يسمح بعودة المغاربة المحتجزين في مخيمات العار بتندوف إلى وطنهم الحقيقي المغرب، حيث يمكنهم بدء حياة جديدة في ظل الكرامة الإنسانية وفي احترام كامل لثقافتهم وحقوقهم».

ومنذ الإعلان عن مضامين الرسالة التي بعث بها رئيس الحكومة الإسبانية بيدرو سانثيز إلى جلالته الملك محمد السادس، تولت ردود فعل العديد من البرلمانيين والساسة والمحللين والإعلاميين، من الأرجنتين إلى البربر ومن الشيلي إلى البرازيل مروراً بـ«كولومبيا وباراغواي، والتي توحدت مضامينها في التأكيد على أن الموقف غير المسبوق لإسبانيا إزاء قضية الصحراء المغربية من شأنه المساهمة في إحلال السلام والاستقرار في المنطقة».

كما تعددت الأيام التالية للإشادات وردود الفعل الإيجابية من أمريكا الجنوبية بشأن موقف إسبانيا الجديد حول قضية الصحراء المغربية، الذي يندرج في إطار الروابط التاريخية التي تجمع البلدين، والذي يمثل اعترافا تاريخيا من جانب مدريد لم يسبق له مثيل.

عنه رئيس الحكومة الإسبانية بشكل «انقلابيا حقيقيا للتحالفات ومبادرة للمصالحة مع الرباط».

وشدد على «الإشادة الواسعة بتغيير مدريد لموقفها من النزاع الذي تم التعبير عنه من كافة القارات، من الولايات المتحدة بالطبع وعلى الفور، من العديد من الدول الإفريقية التي فتحت قنصليات في الصحراء، ومن أوروبا والاتحاد الأوروبي، ومن أمريكا الجنوبية، ومن دول الخليج ومن آسيا».

من جهته، أكد النائب برونو فوكس في تغريدة على «تويتر» أنه بدعم من الحكومة الإسبانية، يفرض المخطط المغربي للحكم الذاتي في الصحراء نفسه بوصفه «الأساس الأكثر واقعية ومصداقية لحل الخلاف».

ومعلوم أن فرنسا جدت، الإثنين الماضي، دعمها لمخطط الحكم الذاتي المقدم من طرف المغرب باعتباره «أساسا للنقاش، جادا وذا مصداقية»، من أجل تسوية النزاع حول الصحراء المغربية.

وقالت المتحدث باسم وزارة الشؤون الخارجية الفرنسية، إن موقف فرنسا من قضية الصحراء «ثابت لصالح حل سياسي عادل، دائم ومقبول لدى الأطراف، وفقا لقرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، ومن هذا المنظور، فإن مخطط الحكم الذاتي المغربي يشكل أساسا للنقاش جادا وذا مصداقية».

وأكدت المتحدث باسم الدبلوماسية الفرنسية أن «فرنسا ملتزمة بإقامة علاقات جيدة بين شركائنا الأوروبيين وجيرانها على الضفة الجنوبية للبحر الأبيض المتوسط، فمن خلال الحوار يمكن التغلب على التحديات المشتركة».

واعتبرت الجمعية أن الأمر يتعلق بـ«منعطف تاريخي في السياسة الخارجية لإسبانيا» والتي وضعت، بالتالي، حدا «بأفضل طريقة، على الأزمة الثنائية التي اندلعت في شهر أبريل الماضي، عندما استقبلت الحكومة الإسبانية

شخصيات فرنسية: حل الحكم الذاتي «الخيار الوحيد الوجيه والأمن والقبال للتطبيق»

أشادت شخصيات فرنسية من مشارب مختلفة بموقف إسبانيا الجديد بشأن الصحراء المغربية، مؤكدة أن حل الحكم الذاتي الذي تقدم به المغرب يظل «الخيار الوحيد الوجيه والأمن والقبال للتطبيق»، لحل النزاع الذي عمر طويلا.

وشددت رشيدة داتي، وزيرة العدل السابقة وعمدة الدائرة السابعة في باريس، على أن «حل الحكم الذاتي للصحراء الذي تقدم به المغرب سنة 2007 هو الخيار الوحيد الوجيه والأمن والقبال للتطبيق لضمان أمننا، في كل من المغرب وأوروبا، أي اقتراح آخر سيكون غير مسؤول، بل وخطير».

وسجلت، في بيان لها، أنه «حان الوقت لوضع حد لهذا المشكل الشائك التي طال أمده، مضيفة أن مبادرة المغرب تصب في مصلحة الاستقرار الإقليمي والأوروبي».

وأضافت «تبعين أن نمنح للمغرب ثقتنا الكاملة»، معتبرة أن المملكة «مكنك من ضمان تنمية وأمن الأقاليم الجنوبية لأكثر من 40 عاما، بما يعود بالنفع التام على الساكنة المحلية».

ولفتت إلى أن جلالته الملك محمد السادس جدد التأكيد، مرارا، على دعمه الثابت للأقاليم الجنوبية واعتراف مدريد بـ«الحكم الذاتي المغربي».

وأبرزت أنه في الوقت الذي يواجه فيه الاتحاد الأوروبي والمغرب العديد من التحديات المشتركة، يعد «المغرب حلقة الوصل بين أوروبا وإفريقيا، وشريكا فعالا واستراتيجيا، ليس فقط من حيث مكافحة الإرهاب، ولكن أيضا من حيث الاقتصاد، الطاقة، والإبعاد الإنسانية والثقافية والاجتماعية والمناخ».

واعتبرت أن «الوقت قد حان لكي يجعل الاتحاد الأوروبي على تشجيع حل للنزاع»، مضيفة أنه «يتعين علينا توحيد جهودنا لإيجاد حل عادل ودائم، تحت رعاية الأمم المتحدة، ونحن مدينون بذلك لشبابنا التواق للسلام والازدهار أكثر من أي وقت مضى».

من جهته، اعتبر عضو نقابة المحامين في باريس، الأستاذ هوبير سابون، أن الموقف الجديد لإسبانيا الذي يعترف بأن المبادرة المغربية للحكم الذاتي تشكل الأساس الأكثر واقعية ومصداقية لحل الخلاف حول الصحراء، «انقلاب حقيقي للتحالفات».

وكتب في مقال بعنوان «الاعتراف الإسباني بمغربية الصحراء، من اتفاقية مدريد (1975) لإعلان 18 مارس 2022»، أن الموقف الذي عبر

بنييني على أساس التوافق تماشيا مع قرارات مجلس الأمن الدولي، لإسما القرار 2602 الصادر بتاريخ 29 أكتوبر 2021»، مشيرة إلى أنه «من المهم الحفاظ على استقرار المنطقة».

الجدير بالذكر أن الموقف الأوروبي يتماشى مع موقف الأمم المتحدة التي تفضل نهج البراغماتية، الواقعية، الاستدامة وروح التوافق. وهو بذلك، يكرس تفوق مبادرة الحكم الذاتي المغربية باعتبارها الحل الأكثر مصداقية، واقعية وقابلة للتطبيق للنزاع الإقليمي المفتعل حول الصحراء المغربية».

فمن واشنطن إلى مدريد، مروراً ببرلين، باريس وعواصم أخرى مؤثرة على الساحة الدولية، يتكسب حل الحكم الذاتي في الصحراء المغربية المزيد من الرخم.

سفير إسبانيا الأسبق لدى المغرب والولايات المتحدة الحكم الذاتي مخطط «واقعي»

أكد خورخي دزكالار، سفير إسبانيا الأسبق لدى المغرب والولايات المتحدة، أن مبادرة الحكم الذاتي المغربية لتسوية الخلاف حول الصحراء تعد «مقترحا واقعيًا»، مستبعدا إلى الأبد فكرة استفتاء لتقرير المصير.

وأشار بوريل إلى أن الدعم الذي عبرت عنه حكومة بيدرو سانثيز للمبادرة المغربية «مشابه للموقف الذي اعتمدته كل من ألمانيا وفرنسا، وكل هذه المواقف تستجيب لميثاق الأمم المتحدة الذي يدعو إلى حل تفاوضي بين الأطراف المعنية».

وقال إن «الاتحاد الأوروبي يواصل الدعوة إلى نفس النهج، أي حل تفاوضي بين الأطراف»، وكان أشاد الاتحاد الأوروبي قد أشاد يوم الإثنين الماضي، بالتطور الإيجابي للعلاقات القائمة بين المغرب وإسبانيا، «المفيد من أجل تنفيذ الشراكة الأوروبية-مغربية ككل».

وقالت المتحدث باسم الاتحاد الأوروبي، نيبيلة مسرالي، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء «يشيد الاتحاد الأوروبي بأي تطور إيجابي بين دوله الأعضاء والمغرب في علاقاتها الثنائية، والذي لا يسعه إلا أن يكون مفيدا لتنفيذ الشراكة الأوروبية-مغربية ككل».

وبخصوص قضية الصحراء المغربية، جددت المتحدث التأكيد على موقف الاتحاد الأوروبي المعبر عنه ضمن الإعلان المشترك مع المغرب الصادر في يونيو 2019، والذي يؤكد «دعمه لجهود الأمين العام للأمم المتحدة من أجل مواصلة العملية السياسية الرامية إلى التوصل لحل سياسي لقضية الصحراء، عادل، واقعي، براغماتي، دائم ومقبول لدى الأطراف».

وأوضحت المتحدث أن «أي حل ينبغي أن

الملك محمد السادس أنه «يعترف بأهمية قضية الصحراء بالنسبة للمغرب». وفي هذا الصدد، «تعتبر إسبانيا مبادرة الحكم الذاتي التي تقدم بها المغرب سنة 2007 بمثابة الأساس الأكثر جدية وواقعية ومصداقية من أجل تسوية الخلاف».

جوزيب بوريل: دعم مدريد لمبادرة الحكم الذاتي «يندرج في إطار الأمم المتحدة»

أكد ممثل الاتحاد الأوروبي السامي للشؤون الخارجية، جوزيب بوريل، يوم الخميس، أن دعم الحكومة الإسبانية لمخطط الحكم الذاتي المغربي في الصحراء، باعتباره «الأساس الأكثر جدية، واقعية ومصداقية، لتسوية هذا النزاع المفتعل حول الصحراء المغربية»، «يندرج في إطار الأمم المتحدة».

وقال رئيس الدبلوماسية الأوروبية، في حديث خص به القناة التلفزيونية الإسبانية «تي في إي» إن «موقف إسبانيا التي اختارت دعم الحكم الذاتي المقدم من طرف المغرب، يندرج دائما في إطار الأمم المتحدة وقرارات مجلس الأمن الدولي».

وأشار بوريل إلى أن الدعم الذي عبرت عنه حكومة بيدرو سانثيز للمبادرة المغربية «مشابه للموقف الذي اعتمدته كل من ألمانيا وفرنسا، وكل هذه المواقف تستجيب لميثاق الأمم المتحدة الذي يدعو إلى حل تفاوضي بين الأطراف المعنية».

وقال إن «الاتحاد الأوروبي يواصل الدعوة إلى نفس النهج، أي حل تفاوضي بين الأطراف»، وكان أشاد الاتحاد الأوروبي قد أشاد يوم الإثنين الماضي، بالتطور الإيجابي للعلاقات القائمة بين المغرب وإسبانيا، «المفيد من أجل تنفيذ الشراكة الأوروبية-مغربية ككل».

وقالت المتحدث باسم الاتحاد الأوروبي، نيبيلة مسرالي، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء «يشيد الاتحاد الأوروبي بأي تطور إيجابي بين دوله الأعضاء والمغرب في علاقاتها الثنائية، والذي لا يسعه إلا أن يكون مفيدا لتنفيذ الشراكة الأوروبية-مغربية ككل».

وبخصوص قضية الصحراء المغربية، جددت المتحدث التأكيد على موقف الاتحاد الأوروبي المعبر عنه ضمن الإعلان المشترك مع المغرب الصادر في يونيو 2019، والذي يؤكد «دعمه لجهود الأمين العام للأمم المتحدة من أجل مواصلة العملية السياسية الرامية إلى التوصل لحل سياسي لقضية الصحراء، عادل، واقعي، براغماتي، دائم ومقبول لدى الأطراف».

وأوضحت المتحدث أن «أي حل ينبغي أن

الحكومة المغربية: رسالة بيدرو سانثيز إلى جلالته الملك تتيح إمكانية وضع تصور لخارطة طريق واضحة وطموحة

أكد الوزير المنتدب المكلف بالعلاقات مع البرلمان، الناطق الرسمي باسم الحكومة، مصطفى بايتاس، الخميس بالرباط أن الحكومة تثنى المواقف الإيجابية والالتزامات البناءة لحكومة إسبانيا بخصوص قضية الصحراء المغربية، الواردة في الرسالة التي وجهها رئيس الحكومة الإسبانية، فضامة السيد بيدرو سانثيز إلى صاحب الجلالة الملك محمد السادس».

وأضاف أن مضامين هذه الرسالة «تتيح إمكانية وضع تصور لخارطة طريق واضحة وطموحة بهدف الانخراط بشكل مستدام في شراكة ثنائية مع الجارة الشمالية للمملكة».

وكانت وزارة الشؤون الخارجية والتعاون الإقليمي والمغاربة المقيمين بالخارج، أكدت أن المملكة المغربية تثنى عالياً المواقف الإيجابية والالتزامات البناءة لإسبانيا بخصوص قضية الصحراء المغربية، والتي تضمنتها الرسالة التي وجهها إلى جلالته الملك محمد السادس، رئيس الحكومة الإسبانية بيدرو سانثيز.

وشدد بلاغ للوزارة على أن العبارات الواردة في هذه الرسالة تتيح وضع تصور لخارطة طريق واضحة وطموحة بهدف الانخراط بشكل مستدام، في شراكة ثنائية في إطار الأسس والمحددات الجديدة التي تمت الإشارة إليها في الخطاب الملكي في 20 غشت الماضي.

وكان جلالته الملك محمد السادس، قد دعا في هذا الخطاب إلى «تدشين مرحلة جديدة وغير مسبوقة، في العلاقات بين البلدين، على أساس الثقة والشفافية والاحترام المتبادل، والتوافق بالالتزامات».

وفي إطار هذه الروح، تدرج الزيارة التي سيقوم بها وزير الشؤون الخارجية والاتحاد الأوروبي والتعاون خوسي مانويل الباريز، للرباط في نهاية شهر مارس وقيل شهر رمضان، وخلص البلاغ إلى أنه ستم أيضا برمجة زيارة لرئيس الحكومة الإسبانية إلى المملكة المغربية في وقت لاحق.

ومعلوم أن رئيس الحكومة الإسبانية قد أكد في رسالة بعث بها إلى صاحب الجلالة

الناتو: سنواصل تسليح أوكرانيا . . وتحذير لبيلاروسيا والصين

الجمعية العامة للأمم تطالب روسيا بأن توقف «فورا» الحرب في أوكرانيا

وكالات



قدرة روسيا على شن عمليات هجومية، فضلا عن إلحاق مزيد من الضرر بالروح المعنوية التي تتراجع بالفعل.

أعلنت السلطات الأوكرانية عن إجلاء 3 آلاف و343 شخصا من 7 ممرات إنسانية خلال الساعات الماضية.

وصرحت نائبة رئيس الوزراء الأوكراني إيرينا فيريشوك، بأن 509 أشخاص تم إجلاؤهم من 3 قرى إلى مدينة بروفاري بإقليم كييف، إضافة إلى ألفين و717 شخصا تم إجلاؤهم من مدينة ماريوبول إلى مدينة زابورجيا، و117 آخرين تم إجلاؤهم من بولجي، بينهم 35 طفلا يتيما.

من جانبه، أكد أمين عام الأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، نزوح أكثر من نصف الأطفال في أوكرانيا؛ بفعل الحرب المستمرة في بلدهم منذ شهر، وسط استمرار المعاناة البشرية والدمار. وجدد غوتيريش دعوته من أجل السلام في أوكرانيا، مشددا على أن «هذه الحرب يجب أن تنتهي الآن».

بدوره، اتهم الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، القوات الروسية باختطاف أكثر من ألفي طفل أوكراني خلال الحرب الدائرة في بلاده. وأكد أن الحكومة الأوكرانية لا تعلم حتى الآن مصير الأطفال المختطفين، مشيرا إلى أن قوافل المساعدات الإنسانية تتعرض أيضا لإطلاق النار. وأضاف في كلمة خلال مشاركته افتراضيا باجتماع المجلس الأوروبي؛ «إنهم (الروس) يطلقون النار على الأطفال والنساء وموظفي الكنائس العاملين في ممرات الإخلاء».

أعلن البيت الأبيض أن الرئيس جو بايدن سيوزع الجمعة مدينة ريزسو البولندية الواقعة على بعد 80 كلم من الحدود مع أوكرانيا، للاطلاع على سير عمليات إغاثة اللاجئين الفارين من الحرب في أوكرانيا.

وأشار البيت الأبيض إلى أن بايدن سيلتقي خلال زيارته مع عسكريين أمريكيين منتشرين في الجناح الشرقي لحلف شمال الأطلسي «الناتو». ولفت إلى أن بايدن سيتلقى إحاطة بشأن كيفية تعامل بولندا مع اللاجئين الأوكرانيين، الذين فروا بالمالين إلى هذا البلد منذ بدأت روسيا اجتياحه قبل شهر.

وناتي زيارة الرئيس الأمريكي، عقب زيارة مماثلة أجراها وزير الخارجية أنتوني بلينكن إلى بولندا؛ لإظهار دعم الولايات المتحدة لدول الجناح الشرقي للمحورين إلى هذا البلد منذ بدأت روسيا اجتياحه قبل شهر.

وتأتي زيارة الرئيس الأمريكي، عقب زيارة مماثلة أجراها وزير الخارجية أنتوني بلينكن إلى بولندا؛ لإظهار دعم الولايات المتحدة لدول الجناح الشرقي للمحورين إلى هذا البلد منذ بدأت روسيا اجتياحه قبل شهر.

وتأتي زيارة الرئيس الأمريكي، عقب زيارة مماثلة أجراها وزير الخارجية أنتوني بلينكن إلى بولندا؛ لإظهار دعم الولايات المتحدة لدول الجناح الشرقي للمحورين إلى هذا البلد منذ بدأت روسيا اجتياحه قبل شهر.

وتأتي زيارة الرئيس الأمريكي، عقب زيارة مماثلة أجراها وزير الخارجية أنتوني بلينكن إلى بولندا؛ لإظهار دعم الولايات المتحدة لدول الجناح الشرقي للمحورين إلى هذا البلد منذ بدأت روسيا اجتياحه قبل شهر.

وتأتي زيارة الرئيس الأمريكي، عقب زيارة مماثلة أجراها وزير الخارجية أنتوني بلينكن إلى بولندا؛ لإظهار دعم الولايات المتحدة لدول الجناح الشرقي للمحورين إلى هذا البلد منذ بدأت روسيا اجتياحه قبل شهر.

وتأتي زيارة الرئيس الأمريكي، عقب زيارة مماثلة أجراها وزير الخارجية أنتوني بلينكن إلى بولندا؛ لإظهار دعم الولايات المتحدة لدول الجناح الشرقي للمحورين إلى هذا البلد منذ بدأت روسيا اجتياحه قبل شهر.

وتأتي زيارة الرئيس الأمريكي، عقب زيارة مماثلة أجراها وزير الخارجية أنتوني بلينكن إلى بولندا؛ لإظهار دعم الولايات المتحدة لدول الجناح الشرقي للمحورين إلى هذا البلد منذ بدأت روسيا اجتياحه قبل شهر.

وتأتي زيارة الرئيس الأمريكي، عقب زيارة مماثلة أجراها وزير الخارجية أنتوني بلينكن إلى بولندا؛ لإظهار دعم الولايات المتحدة لدول الجناح الشرقي للمحورين إلى هذا البلد منذ بدأت روسيا اجتياحه قبل شهر.

وتأتي زيارة الرئيس الأمريكي، عقب زيارة مماثلة أجراها وزير الخارجية أنتوني بلينكن إلى بولندا؛ لإظهار دعم الولايات المتحدة لدول الجناح الشرقي للمحورين إلى هذا البلد منذ بدأت روسيا اجتياحه قبل شهر.

أوكرانيا.

وأضافت: «من خلال قطع 48 شركة عن الموارد التكنولوجية والمالية الغربية سيكون لعمل اليوم تأثير عميق وطويل الأمد على قاعدة الصناعة الدفاعية الروسية وسلسلة التوريد الخاصة بها». وتشمل العقوبات مجلس الدوما الروسي وأعضاءه الـ328، وهيرمان غريف، المدير التنفيذي لمصرف «سبيربنك» أكبر مصارف روسيا. وتشمل العقوبات غينادي تيموشينكو، إحدى شخصيات النخب الروسية، وشركائه، وأفراد أسرته، وشركة التمويل الروسية «سوفكومبنك» وأعضاء مجلس إدارتها الـ17.

ونكرت وزارة الخزانة الأمريكية، أن «أعضاء مجلس الدوما دعموا جهود الكرملين لانتهاك سيادة أوكرانيا وسلامة أراضيها»، كما أدرج مكتب مراقبة الأصول الأجنبية مجلس الدوما على لائحة العقوبات.

أوكرانيا تعلن فشل حصار كييف، وبايدن يزور الحدود البولندية

في السياق نفسه، أكد الجيش الأوكراني أن القوات الروسية لم تنجح في فرض حصار على العاصمة الأوكرانية كييف أو عزل مدينة «تشييرنيغوف» شمال شرق البلاد، مشيرة إلى أن بعض الوحدات الروسية انسحبت بسبب خسارة 50 بالمتة من الجنود.

وقالت هيئة الأركان العامة للقوات الأوكرانية، في بيان؛ إن روسيا ستحاول استئناف العمليات الهجومية في اتجاه مدينتي «بروفاري وبوريبييل» من أجل قطع الطرق المؤدية لكييف من الشرق، بالتزامن مع اعتراض الطرق المؤدية أيضا إلى مدينتي سومي وخاركيف.

وأفادت بأن مساعي القوات الروسية في السيطرة على مدن بوباسنا وروبيزني وماريويل «باعت بالفشل».

وأفاد البيان بأن سفينة الإنزال الروسية الكبيرة «ساراتوف» دمرت خلال الهجوم على ميناء بيرديانسك، كما تضررت سفينتا الإنزال الكبيرتان «فيصير كونيكوف» و«نوفوتشركاسك».

وقالت وزارة الدفاع البريطانية؛ إن القوات الأوكرانية ضربت أهدافا لوجستية عالية القيمة في المناطق الخاضعة لسيطرة روسيا، ما يجرمها من إعادة الإمداد.

ورجحت الوزارة أن تواصل القوات الأوكرانية «استهداف العتاد اللوجستي في المناطق التي تسيطر عليها روسيا، معتبرة أن «هذا سيقفل من

ومزعزة للاستقرار».

ودعا البيان روسيا إلى السماح بوصول المساعدات الإنسانية بسرعة وأمان ودون عوائق للمدنيين، وعدم عرقلة وصول المساعدات الإنسانية إلى ماريوبول والمدن المحاصرة الأخرى. ودعا البيان جميع الدول بما في ذلك الصين، إلى الامتناع عن دعم محاولات روسيا الحربية والامتناع عن أي عمل من شأنه مساعدة روسيا في الالتفاف على العقوبات.

وأعرب البيان عن قلقه إزاء التصريحات الأخيرة الصادرة عن مسؤولي بكين، ودعا الصين إلى دعم مبادرات الحل السلمي للصراع الروسي الأوكراني. وذكر أنه سيتم تشكيل مجموعات قتالية تعزيرية متعددة الجنسيات في بلغاريا والمجر ورومانيا وسلوفاكيا في إطار خطط الدفاع لحلف الناتو، مبيئا أن الأخير سيعزز بشكل كبير قدراته الدفاعية والرديعية على المدى الطويل.

وفي سياق متصل، أعلنت بريطانيا، الخميس، فرض عقوبات جديدة تستهدف 65 كيانا من الصناعات الاستراتيجية والبنوك ونخبة من رجال الأعمال في روسيا.

جاء ذلك وفق بيان لوزيرة الخارجية البريطانية، لين تراس، نشره موقع الحكومة البريطانية. وأفاد البيان بأن العقوبات تستهدف «أولئك الذين ساعدوا روسيا في عملياتها العسكرية في أوكرانيا، بما في ذلك مجموعة «فاغنر» الأمنية، وشركات صناعات دفاعية وخطوط السكك الحديدية الروسية».

وأضاف أن بريطانيا فرضت حتى الآن «عقوبات على أكثر من 1000 فرد وشركة روسية منذ بداية العملية العسكرية».

عقوبات أمريكية جديدة تطال «الدوما» وشركات دفاع روسية

من جهة أخرى، فرضت الولايات المتحدة، الخميس، عقوبات جديدة على روسيا شملت العشرات من شركات الدفاع وأعضاء مجلس الدوما وشخصيات روسية أخرى.

وقال البيت الأبيض في بيان، إن الولايات المتحدة وبالتنسيق مع الاتحاد الأوروبي والشركاء في مجموعة السبع أدرجت أكثر من 400 شخصية وشركة روسية على لائحة العقوبات.

وقالت وزارة الخزانة الأمريكية، إن العقوبات تشمل العديد من الشركات التي تشكل جزءا من القاعدة الصناعية الدفاعية الروسية والتي تنتج أسلحة تم استخدامها في الغزو الروسي على

شهر، محذرة من أن نصف أطفال البلاد باتوا نازحين.

وأضافت المفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة أن 3.674.952 أوكرانيا فروا من البلاد بزيادة قدرها 48.406 عن اليوم السابق. ويعتقد الآن أن أكثر من 10 ملايين شخص أي أكثر من ربع السكان في المناطق الخاضعة لسيطرة الحكومة قبل غزو 24 فبراير قد فروا بينهم 6.5 ملايين نازح.

وقالت منظمة الأمم المتحدة للطفولة «يونيسف» الخميس إن 4.3 ملايين طفل أي أكثر من نصف عدد الأطفال الذين يقدر عددهم بـ 7.5 ملايين في أوكرانيا أجبروا على مغادرة منازلهم. وأعرب الرئيس التركي عن اعتقاده بأن الحل النهائي للآزمة الأوكرانية يجب أن يستند إلى صيغة موثوقة تقبلها موسكو وكييف والمجتمع الدولي.

ودعا أردوغان جميع الدول وخاصة البلدان الأوروبية إلى دعم اللاجئين وتحمل المسؤولية لتخفيف مشاكلهم.

وأكد أن تركيا ستواصل المساهمة في إجراءات الردع والدفاع لحلف الناتو وفق مبدأ التضامن، معربا عن توقعاته التعامل بالمثل من جانب الحلفاء.

وفي البيان الختامي للقمة الطارئة، قال حلف شمال الأطلسي «الناتو»، إن الحرب الروسية على أوكرانيا أدت إلى تقويض السلام في أوروبا، وتسببت في معاناة بشرية ودمار هائلين.

وأوضح البيان أن القمة أدانت بشدة «احتلال روسيا لأوكرانيا»، ودعت الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى وقف الحرب ضد كييف فورا وسحب قوات بلاده من أوكرانيا.

وذكر البيان أن القمة «تدين بشدة الهجمات الروسية المدمرة على المدنيين، بمن فيهم النساء والأطفال والضعفاء».

ودعت القمة بيلاروسيا إلى «إنهاء تواطؤها بالعدوان على أوكرانيا» بناء على القرار الذي اعتمدهت الجمعية العامة للأمم المتحدة في 2 مارس 2022.

وطالبت القمة روسيا بالامتنال لقرار محكمة العدل الدولية التابعة للأمم المتحدة الصادر في 16 مارس، وتعليق عملياتها العسكرية في أوكرانيا.

وأضاف البيان الختامي أن الحرب التي تشنها روسيا تهدد الأمن العالمي، وأن هجومها على الأعراف الدولية يجعل العالم أقل أمانا، فيما وصف خطابات بوتين بأنها «تصعيدية وغير مسؤولة

قال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إن حلف شمال الأطلسي «الناتو» سيواصل دعمه العسكري لأوكرانيا ضد الغزو الروسي، مؤكدا في الوقت ذاته أن الحلف لن يتورط في حرب ضد موسكو. جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عقب القمة الطارئة لرؤساء ورؤساء حكومات دول الحلف التي جرت الخميس، في العاصمة البلجيكية بروكسل.

وأضاف الرئيس الفرنسي أن «الناتو» سيواصل التفاوض مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، متابعيا: «نعمل على زيادة الدعم لأوكرانيا من دون أن ندخل في مواجهة مباشرة مع روسيا».

وتابع ماكرون: «سنعمل على تقديم المزيد من الدعم العسكري لأوكرانيا، وسنواصل العمل من أجل وقف إطلاق النار في أوكرانيا».

وقال الرئيس الفرنسي: «علينا تنويع مصادر الطاقة لتخفيف الاعتماد على روسيا»، موضحا أن «أكبر تحد يواجهه دول أوروبا الآن هو التعامل مع اللاجئين من أوكرانيا».

وأضاف إيمانويل ماكرون: قررنا دعم أوكرانيا دون التورط في الحرب، موضحا أن «أوروبا أمام اختبار صعب ونحن نستجيب بشكل جيد».

وقال الرئيس الفرنسي: «إن الخط الأحمر بالنسبة لنا هو عدم التورط بالقتال الدائر في أوكرانيا»، موضحا أن «عجلة الاقتصاد الروسي توقفت بسبب العقوبات التي فرضناها».

وأضاف: «نحن مقبلون على أزمة غذائية غير مسبوقه ستستد في غضون 12 إلى 18 شهرا بسبب الغزو الروسي لأوكرانيا».

بدوره، قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، إن جهود بلاده تنصب حاليا على عقد لقاء بين الزعيمين الروسي فلاديمير بوتين والأوكراني فولوديمير زيلينسكي.

وأضاف أردوغان: «سنواصل مشاوراتنا مع بوتين وزيلينسكي وجهودنا تنصب حاليا على عقد لقاء بينهما لإحلال السلام».

وأوضح أن تركيا مستعدة للوساطة بين روسيا وأوكرانيا في حال تلقيها طلبا أو عرضا إيجابيا. وتابع قائلا: «على الناتو أن يتحرك بنهج واقعي واستراتيجي مع استمرار دعمه السياسي والعلمي لأوكرانيا خلال أجواء الحرب الحالية».

إلى ذلك، تبنت الجمعية العامة للأمم المتحدة، بأغلبية كبيرة بلغت 140 صوتا، قرارا جديدا «يطالب» روسيا بأن توقف «فورا» الحرب في أوكرانيا.

وكانت الجمعية العامة بدأت اجتماعها الأربعاء لمقر الأمم المتحدة في نيويورك، وامتنعت 38 دولة عن التصويت وعارضته خمس دول.

وفي الثاني من مارس، وفي تصويت اعتبر «تاريخيا» في الجمعية العامة، آيدت 141 دولة عضوا قرارا أول غير ملزم «يطالب روسيا بأن تكف فورا عن استخدام القوة ضد أوكرانيا». وعارضت خمس دول القرار بينها روسيا وامتنعت 35 دولة عن التصويت.

وتبنت الجمعية العامة الخميس النص الذي قدمته أوكرانيا وأعدته منذ أسابيع فرنسا والمكسيك، ولكنها صوتت أيضا على نص آخر قدمته جنوب أفريقيا.

وحصل هذا القرار الذي لم يذكر روسيا على تأييد 50 صوتا مقابل 67 ضده وامتناع 36 عن التصويت. بالتالي لم يتم تبنيه.

على العكس فإن النص الذي ناقش منذ صباح الأربعاء واعتمد أخيرا «يطالب روسيا الاتحادية بوقف الأعمال العدائية فورا ضد أوكرانيا ولا سيما جميع الهجمات ضد المدنيين والأهداف المدنية».

والقرار «يجدد دعوة الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش لروسيا لوقف هجومها العسكري فضلا عن دعوته لوقف إطلاق النار واستئناف الحوار والمفاوضات».

وعلى صعيد تداعيات استمرار الحرب، قالت الأمم المتحدة الخميس إن ما يقارب من 3.7 ملايين شخص فروا من أوكرانيا منذ الغزو الروسي قبل



أنا بيتروسلافا الكاتبة العامة لمنظمة الشباب الاشتراكي الأوروبي:

الشباب الاشتراكي دائما في الجبهة الأمامية عندما يتعلق الأمر بالاستعجال المناخي

للمجتمعات والفئات الأكثر تضررا. لذلك فالرؤية الاشتراكية هنا جد مؤثرة في معالجة القضية في إطارها الشمولي، لأن سؤال المناخ هو مشكل بجوانب مختلفة لكن حلوله لن تكون مرضية ما لم تكن منصفة و عادلة.

كمسؤولة اشتراكية قارية، كيف تقيمين نجاعة العمل المناخي؟ وهل تعتقدين أن هناك أمل لتغيير الأزمة المناخية و تحويلها إلى فرص عادلة بالنسبة لكل الفئات و الشعوب؟

لا يمكن أن نكون متفائلة جدا في ظل الوضعية الحالية لأزمة المناخ التي تعرف تدهورا مسترسلا، لكن بفضل لقاءات مثل هذه التي تعدها شبكة مينا لاتينا و المهجودات التي تقوم بها جميعا كشباب، مازال هناك وقت لإحداث التغيير المنشود للوضع، لذلك ينبغي علينا أن نكون أكثر نشاطا و فعالية في الدفاع عن قضية المناخ، مثلما ينبغي أن يكون صوتنا مرتفعا و لا سيما فيما يخص الشباب الذي ينبغي أن يستعمل غضبه و ينظمه لتحويل السياسات، عبر تفعيل القوة الاقتراحية و الترافعية و مجهودات التشبيك و التنسيق ذات الطابع الدولي و لاسيما بالنسبة للشبكات الاشتراكية عبر العالم.

الطاقات المتجددة كالتقنية الشمسية و الريحية و المائية، لكن قبل كل ذلك ينبغي لهذه الحرب أن تتوقف. و اعتقد أن فيها درسا بليغا لكل البلدان و ليس فقط أوروبا هو أن تسعى إلى الاعتماد على نفسها في المجال الطاقوي بالاستثمار في الطاقات البديلة الخفيفة التأثير على البيئة.

دول الجنوب توجد في الخط الأمامي لأزمة المناخ العالمية، فهي تواجه مشكلة التمويل لتخفيف آثار التغيرات المناخية و تتعرض لأزمات متوالية بسبب ما يسمى بالتحرف المناخي، كيف يمكن صياغة الحلول البديلة التي بإمكانها إتصاف هذه البلدان؟

أزمة التغيرات المناخية هي أزمة عالمية، لكن المجتمعات الأكثر فقرا و الفئات الأكثر هشاشة هي التي تدفع الثمن الأكبر حيث تجد نفسها معرضة لمخاطر كبيرة و معقدة تؤثر على مدى استفادتها من حقوقها الأساسية. وهذا الوضع يجعل أن كل الحلول التي يمكن ابتكارها لن تحظى بنجاحاتها إذا لم ترتبط بتحمل جماعي للمسؤولية لا تتصلب فيه البلدان القوية و المصنعة من واجبه في الانخراط الجدي في تقليص الأسباب المحدثة لهذه الأزمة و توفير الدعم اللازم



يعتبر عاملا إيجابيا لصالح البيئة و قضية المناخ أساسا، لأنها ستسعى إلى توفير ما تحتاجه من خلال الاعتماد على

الواجهة ضرورة البحث عن مصادر بديلة للطاقة تحقق هذا الاستقلال عوض الاعتماد على الغاز و البترول. و هو ما

و في طليعة المدافعين عن البيئة و أزماتها في العالم. أفكر في ما يقوم به الاشتراكيون الديمقراطيون في الواجهة البرلمانية، وكذلك المناضلون الذين لا يدخرون جهدا في دفع الحكومات إلى اتخاذ سياسات محترمة للبيئة، لأن المسألة المناخية مرتبطة بمستقبل الحياة ليس فقط في أوروبا و إنما في العالم كله. و لذلك يمكنني أن أقول إنه إذا كان هناك من سيدخل الحلول للأزمة المناخية فهم الشباب الاشتراكي سواء في أوروبا أو بلدان أمريكا اللاتينية و شمال إفريقيا و الشرق الأوسط.

لكن ينبغي أن نأخذ في حسابنا أن أوروبا اليوم هي أيضا قارة الحروب، وهو ما يحدث تحالفا مأساويا بين مخلفات الحرب بعنادها العسكري والحرب الناتجة عن خيارات الليبرالية المتوحشة، على البيئة و المناخ بما تكرسه من آثار مدمرة على حياة الناس و المنظومات الحيوية ككل؟ هناك أمر هام يحدث في هذه الحرب التي تجري في أوكرانيا، فهي تطرح بجديتها على أوروبا مسألة الاستقلال الطاقوي، لأن أغلب بلدان هذه المنطقة تعتمد في احتياجاتها الطاقية على روسيا من خلال إمدادات الغاز. لكن الحرب بتفاعلاتها المعقدة دفعت إلى

أنا بيتروسلافا مناضلة اشتراكية من جورجيا و الكاتبة العامة لمنظمة الشباب الاشتراكي بأوروبا، ترى أن الحرب في أوكرانيا سيكون لها دور في دفع البلدان الأوروبية نحو اعتماد الطاقات المتجددة خفيفة التأثير على البيئة بحثا عن الاستقلال الطاقوي عن روسيا، و تعتقد أن ذلك سيكون مكميا لصالح مسألة المناخ

في كلمتك في افتتاح اشغال ملتقى مينا لاتينا حول التضامن المناخي، أكدت على أهمية الانخراط المنظم العابر للشباب للعالم في قضية المناخ، ما هو الدور الذي يمكن للتنسيقات الشبابية الاشتراكية عبر العالم أن تؤديه في الأزمة المناخية التي تواجه سكان الأرض؟

أولا يجب التذكير بأن الشباب الاشتراكي هو دائما في الجبهة الأمامية عندما يتعلق الأمر بالاستعجال المناخي،

لويس كاربردون من حزب أوناموس اليساري بنيكاراكو:



هناك مشاكل متشابهة بين أمريكا اللاتينية و بلدان شمال إفريقيا و الشرق الأوسط فيما يخص مواجهة التغيرات المناخية

شارك لويس كاربردون من شبيبة حزب أوناموس النيكاراكو في اشغال الملتقى الدولي لشبكة مينا لاتينا حول التضامن المناخي الذي استضافته بمراكش الشبيبة الاتحادية تحت شعار « الأجيال الجديدة تجلب أفكار جديدة ». و يعتبر لويس كاربردون أن الشركات الكبرى التي تأتي من الدول العظمى للاستثمار تشكل معضلة بيئية في بلده بسبب الطرق المضطربة في استغلال الموارد الطبيعية، مما يسبب في أضرار بيئية خطيرة بانعكاسات مدمرة على حياة الفئات الهشة و في مقدمتها السكان الأصليين.

«

للتحسيس بخطورتها، فهي قضية لا تقبل التأجيل، و الحلول التي تخصها لا يمكن أن تفرز نتائج فعالة إذا لم تستند إلى أرضية أساسها الوعي الذي يتحصن به المجتمع بخصوص هذه القضية، فالأمر كما هو واضح يخص تغيير السياسات لكن يحتاج أيضا إلى تغيير الممارسات و اعتماد تلك التي تتسم بالاستدامة. و لذلك فنحن كشباب نعمل في كل الجهات التي من شأنها أن تقرب حدة هذا المشكل من فهم الناس، سواء على مستوى الإعلام أو التظاهرات المختلفة، و أيضا لتمكين متخذي القرار على المستوى المحلي أو الوطني من إدراك مختلف جوانب قضية البيئة بشكل عام و المناخ بشكل أدق حتى يتمكنوا من اتخاذ القرارات الملائمة.

هل أنت متفائل بخصوص أزمة المناخ؟

الإيجابي في المسألة هو أننا نتحرك عمليا و ذلك يجعلنا نكسب نقاطا إضافية لصالح قضية المناخ. فنتلا يمكن أن نجلس في بيوتنا و ننظر أن تتحقق الحلول من دون أدنى جهد أو مساهمة منا. طالما هناك أفعال و تحركات منسقة تقع على الميدان في مختلف أرجاء الأرض، ذلك سيسفر حتما عن نتائج إيجابية، و المهم هو ألا يتوقف عملنا لأن المناضلين المؤمنين بقضية ينبغي أن يتصرفوا بالإيجابية و الأمل. ربما أن التقدم بطيء لكن الاستمرار في بناء أفعال و تحركات منظمة سينقلنا حتما إلى الأفضل.

الاجتماعية و الاقتصادية سواء كانت هذه البلدان تواجه الجفاف أو النضار أو ارتفاع سطح البحر أو الفيضانات...

أنت من نيكاراوا، وهذا يدفعنا للتساؤل عن درجة التكيف في هذا البلد مع التغيرات المناخية بما يرتبط بذلك من مشاكل التمويل و الإدارة العادية؟

نعم، أولا هناك مشاكل مرتبطة بظواهر طبيعية مثل البراكين التي تساهم في الاحتباس الحراري بسبب إفراناتها من الغازات، لكن هناك أيضا تلك المتعلقة بالعمل البشري و خاصة بالشركات الكبرى التي تأتي من الدول العظمى للاستثمار في نيكاراوا و التي تتسم طرقهم في استغلال الموارد الطبيعية بالإفراط و هو ما يعود بأضرار كبيرة على البيئة و يحل بتوازناتها بما يمكن أن تنصوره من ظواهر مرافقة تمس الفئات الهشة و خاصة السكان الأصليين.

س: هذه أهم المشاكل التي تواجهون على المستوى البيئي بتداعياتها على مستوى أنساق العيش بالنسبة للسكان الأصليين و الفئات الهشة، فما هو دور الشباب في تغيير هذا الوضع؟

ج: هناك عمل كبير يقوم به الشباب على المستوى الجماعي و يخص بالدرجة الأولى النوعية. وهي لا تستهدف فقط الضغط على صانعي القرار، و إنما تهم أيضا المهجودات الكبرى الذي تبذله هذه المنظمات لنشر الوعي البيئي في مختلف شرائح المجتمع و في مقدمتها الأوساط الشابة لتصبح صوتا حيويا لقضية المناخ و رفاعة

من موقعكم كمناضلي يساري ما هو الدور الذي يمكن أن تضطلع به شبكة شبيبة مينا لاتينا في تفعيل التضامن المناخي في وجه الأزمة المناخية؟

بالتأكيد هناك دور كبير يمكن أن تلعبه مثل هذه المبادرات التي تصب في التشبيك من أجل قضايا المناخ، فمينا لاتينا ليست مجرد مبادرة لملاء الفراغ و إنما جاءت بناء على حاجة تفرض ضرورة ضم الأصوات الاشتراكية بأمريكا اللاتينية و شمال إفريقيا و الشرق الأوسط، لتحديد الإمكانات المتاحة للتحرك من أجل القضايا التي تطرحها التغيرات المناخية بهذه المناطق. ونحن نعلم جيدا أن مينا لاتينا تغطي البلدان التي تبلغ فيها آثار الأزمة المناخية حدة كبيرة تضرب حقوق الناس في الاستقرار و العيش الكريم و الصحة و تحرمهم من مواردهم و تدفعهم إلى الهجرة مكرهين للبحث عن وضع أفضل وهو ما يؤدي إلى اختلالات اجتماعية كبيرة تغيب فيها العدالة و المساواة. لذلك فنحن في مينا لاتينا نكذب على توفير فضاء تنسيقي بين الشبكات الاشتراكية في هذه المناطق لطرح القضايا المشتركة و المواضيع المتقاسمة التي تشكل واجهة للمشاكل التي نتقارب فيها و في مقدمتها قضايا المناخ. إذ علينا أن نستحضر أن هناك مشاكل متشابهة بين أمريكا اللاتينية و بلدان شمال إفريقيا و الشرق الأوسط فيما يخص مواجهة التغيرات المناخية و الآثار المترتبة عنها و انعكاساتها

المهندس محمد عادل من حزب العمال الليبي:



الصراعات السياسية أثرت على وضع خارطة الإنقاذ المناخي بليبيا

محمد عادل عضو مؤسس بالحزب العمالي الليبي يعمل مهندسا بوزارة الإسكان الليبية و مدير المشروعات بالمجلس الإفريقي للعربي للاستثمار و التنمية، يرى أن مبادرة التغيير لصالح المناخ و البيئة يجب أن تأتي من البلدان النامية، لأنها هي المتضررة من تهافت الشركات الكبرى في البلدان العظمى التي تعاند برفض تقليص مساهماتها في الانبعاثات الغازية المحدثة للاحتباس الحراري، و يعتبر أن التحالفات الشبابية بين بلدان الجوار تشكل قاعدة أساسية للعمل.

«

قويا وناجحا و لن يستطيع أن يؤثر فينا أية تغيرات تحدث في أوكرانيا وغيرها. تعني أن الاندماج المغربي ضرورة لبلدان المنطقة للتغلب على هذه المشاكل و من بينها التغيرات المناخية؟

مشروع المغرب العربي هو الأهم، و بشكل قاعدة للعمل لتجاوز هذه المشاكل. فقد كان بإمكان هذه الدول أن تحمي نفسها من التغيرات السياسية و الاقتصادية و أية تغيرات تطرأ بالخارج، لو تحققت الوحدة المغربية على غرار الاتحاد الأوروبي. وهذا الوضع ينبغي تغييره بالشباب الذي سيكون له دور في قيادة هذه الدول، ولابد أن يكون على وعي بما يحدث من مخاطر و من صناعة الأزمات التي تأتي من الغرب.

بالنسبة للمستقبل هل تعتقد أن هناك ما يدعو للتفاؤل فيما يخص قضية المناخ؟ منذ التوقيع على اتفاق باريس حول المناخ في سنة 2016 إلى اليوم لم يحدث أي تغيير رغم أن عدد الدول الموقعة ناهز 190 دولة منها دول عظمى. و لذلك فنحن نرى الخط الثاني للدفاع عن حقوق الناس في بيئة سليمة و القضاء على التغيرات التي تحدث في المناخ، فهناك أزمات في المياه و الجمع على مستقبل العالم أضحي متعلقا بمشكل الماء، و الصناعات التي تنتجها الدول العظمى و التي تعاند بأنها لن تخفف مساهمتها في الغازات المحدثة للاحتباس الحراري وترفض تغيير أنماط الاستغلال من أجل الربح، هي التي ستفشل هذا المشروع، ولذلك فالمبادرة ينبغي أن تأتي من الدول التي يقال عنها من العالم الثالث. و نحن نرى أن من أفضل الأداءات الاقتصادية في العالم هي تلك التي لا تعتمد على النفط و تستعمل بدائل ناجحة كسفنغفورة و كماليزيا التي لم تتأثر بأزمة 2007. ولذلك اعتقد أنه لابد أن نبدأ من أنفسنا في شمال إفريقيا و أمريكا اللاتينية و الشرق الأوسط بأن نغير المنهج المناخي. و هذا ما يجعلني جد متفائل بخصوص مشروع مينا لاتينا بقوته الشبابية.

دربة وبنغازي، ثم هناك الآبار السوداء التي دخلت على مياه الشرب، حيث أننا نعتمد على مياه النهر الصناعي الذي يأتي بالماء من الجنوب ويمد المنطقة الساحلية، لتسربات المياه أصبحت في معظمها معرضة لهذا الوضع سيؤثر في المياه الجوفية وخصوبة الأرض و جودتها الذي سيؤثر بدوره على النسيج الأخضر. بمعنى أنه سنخسر هذه الثروة الاستراتيجية التي يتعاضد بها الإنسان في كل دول العالم.

كواحد من مناضلي بلدان الجنوب المتوسطي هل تعتقد أن هناك تضامن قوي من قبل شبكات بلدان الشمال معكم فيما يخص قضايا المناخ بالدرجة الأولى؟

بوابر هذا التعاون أصبحت تظهر مع الوقت، حيث أصبحنا أمام قوة تضع لها خارطة طريق مشتركة، لكنها تظل في حاجة لإرساء قواعد قوية حتى لا تؤثر عليها الظروف المستقبلية، فلكل مشروع نقط فشل، ولكل مشروع مكان خلل، و إذا كانت هذه القوى تعتمد على بعضها البعض فإننا سننجح، و إن كانت لكل قوة مصالح فردية و ليس مصالح ثنائية فسوف تفشل. لذلك نحتاج إلى أن نضمن خط دفاع قوي يتحول إلى نقطة هجوم، فالبلدان المثقلة في الملتقى الإفريقي هي من الدول النامية (أمريكا اللاتينية و شمال إفريقيا و الشرق الأوسط) و تعتمد على الدول العظمى في جميع خططها الاقتصادية و السياسية و حتى المعيشية، فالبلدين مثلا، نحن نتنجه لكن البززين الذي نستعمله في حياتنا اليومية نستورده من الخارج. و يمكن أن أورد على سبيل المثال ليبيا و المغرب، فالظروف الجيدة و الظروف السيئة موجودة في الدولتين. ليبيا مثلا تمتاز بالموارد النفطية، و المغرب بالبنية التحتية و النسيج الأخضر و الثورة الاقتصادية، نحن عندنا ثورة ريعية. لو صار تبادل في هذه الأمور لن يحدث تأمين قومي بين ليبيا و المغرب. ولو طبقنا ذلك على كل البلدان في الجوار فسنعرض رابطا

ما هو دور التحالف الشبابي في الدفاع عن قضية المناخ؟

طبعاً للتحالف الشبابي بصفة عامة أثر إيجابي في كل الظروف، في الحالة المناخية أو السياسية أو في أية تحولات مستقبلية و أي برنامج يمكن طرحه. و الشباب قادر في حال تحالف الأفكار و تقاربها على إنجاز أي مشروع من المشروعات المناخية بوضع نظام يوفر قاعدة يمكن الانطلاق منها في أفق زمني محدد. و يمكن أن نسوق مثالا بدول المغرب العربي، ففي حال توافق شباب هذه الدول ستكون هناك مشاريع ناجحة لحماية الأمن الإقليمي الاستراتيجي لكل دولة حتى يمكنها مواجهة أي أزمة مستقبلية مثلما يحدث الآن. فأغلب البلدان المغربية لها انتماءات خارجية تتضرر بنضرها، و هذه معاناة للبلدان النامية المعتمدة على الاقتصاد الريعي مثل ليبيا و الجزائر و بعض بلدان الخليج. وهذه الأزمات تؤثر على كل المستويات المناخية و الاقتصادية و السياسية.

أولا لفهم هذه الوضع الليبي كيف يمكن أن نحدد المشكل المناخي في ظل الأزمة السياسية التي تعرفها البلاد منذ انهيار نظام معمر القذافي؟

أولا بعين الاعتبار أن ليبيا بلد يعتمد على الطبقة قبلية، وهي تنقسم إلى ثلاثة أقاليم هي برقة و طرابلس و فزان، و لكل إقليم عاداته و تقاليده في بعض الظروف. مثلا إقليم برقة يعتمد على الطابع القبلي تحت الشرقي، و الإقليم الطرابلسي يعتمد النظام المدني، أما الفزاني فهو نظام صحراوي بدوي له انتماءات و إيديولوجيات أخرى. بالنسبة للمناخ، مع الأسف تأثر السكان كثيرا بتغيراته. حيث أن الصراعات التي حدثت بين بعض القبائل وكذا الصراعات السياسية أثرت كلها على وضع خارطة الإنقاذ للمناخ بليبيا، هناك مثلا مشكل امتداد التصحر إلى جبال الخضراء في مدينة البيضاء و

برهان علوية: السينما البديلة



عاد إلى وطنه مزوداً بوعي فني وفكري وسياسي كبير، جعله خلال فترة وجيزة محطة أنظار وإهتمام المعنيين بشؤون السينما. ولم تكن مصادفة أن يتناول في أول فيلم روائي طويل له موضوعاً يتعلق بفلسطين، فكان «كفر قاسم» (إنتاج مُنتَزَك سورّي- لبناني). أثار الفيلم اهتماماً كبيراً وحصد جوائز كثيرة، كانت أولها الجائزة الكبرى لمهرجان قرطاج السينمائي في تونس في عام 1974. يتناول الفيلم مجزرة كفر قاسم التي ارتكبتها الصهاينة في عام 1956 بغية إرهاب الفلسطينيين في الأراضي المحتلة. غير أن أهمية الفيلم ليست في أنه يتناول مجزرة كفر قاسم فحسب، كما أشار بيان لجنة التحكيم عن حق، وإنما لأنه يُعتبر نموذجاً لسينما عربية واعية ويُشكل علامة مُضيئة للسينما اللبنانية. أول ما يلفت في الفيلم هو ابتعاده التام عن الشعارات وعن اللهجة الخطابية الحماسية وعن البلاغة الإنشائية. وعن الصراخ والضجيج الذي غلب على معظم الأفلام التي تعاملت مع القضية الفلسطينية في الستينيات والسبعينيات من القرن المنصرم... الهموم السياسية التي شغلت برهان علوية في معظم أفلامه، جعلته يهتم أساساً بكيفية دفع المشاهد إلى التفكير والتأمل. فإذا كان الهدف من الفيلم هو التنديد أو التحريض أو الإدانة أو التعاطف، فكيف السبيل إلى ذلك؟ السبيل الذي اختاره برهان علوية هو المَرَج بين الوثائقي والروائي. وهو هنا يروي الوثائق والوقائع أكثر مما يُظهرها. وعندئذٍ أنه من الممكن تحوير الواقع لإظهار قوته، والحقائق الموضوعية لا تصل إلى عمقها إلا بذاتية تتخطاها إلى ما هو أبعد منها، كل ذلك ببساطة مُتناهية يَتميز بها هذا الفيلم الذي يتناول مذبحة وي طرح قضية كبيرة مهمة.

فيلم «بيروت اللقاء» - 1982

بعد القضية الفلسطينية في «كفر قاسم» عاد برهان إلى القضية اللبنانية في فيلمه «بيروت اللقاء» (قصة وسيناريو أحمد بيضون). تجري أحداث الفيلم بعد نحو ست سنوات من اندلاع الحرب الأهلية اللبنانية. بقيت بيروت مُقسمة تعاني عدم الاتصال والاتصال بين شرقية مسيحية وغربية إسلامية. حيدر الذي اضطر إلى مغادرة الجنوب بسبب الاحتلال الإسرائيلي والإقامة في بيروت الغربية، يحاول أن يلتقي مع زينة، وهي صديقة مسيحية تُقيم في بيروت الشرقية. بين الشرقية والغربية كانت الاتصالات والمواصلات صعبة. حاول حيدر وزينة التغلب عليها ولم ينجحاً. هل كان اللقاء مستحيلاً؟ طرحت مرة السؤال على برهان، فقال: «ليست ثمة استحالة في اللقاء وإنما كان صعباً للغاية. والصعوبة نابعة من الداخل وليس من العوامل الخارجية كالطائرة أو الموعد الذي لم يتم أو عجة السير. اللقاء لم يتم لأن ثمة صعوبة من الداخل. يجب على كل لبناني أن يُغيّر شيئاً ما في داخله كي يلتقي مع غيره من اللبنانيين، يُغيّر نظرته إلى الآخر وإلى نفسه، أن يقبل الآخر، أن يقبل أنه موجود في مشروع حضاري مُشترك وليس وحده». في أوائل الثمانينيات من القرن المنصرم كنت في بيروت أعمل على مشروع إنتاج سلسلة أفلام تسجيلية عن مدن عربية، ومنها بالطبع بيروت التي تحاول أن تستعيد دورها في المنطقة كمركز حضاري وثقافي واقتصادي، وكصلة وصل بين الشرق والغرب. عرضت الفكرة على برهان، فوُجِّب بها وأبدى استعداده للمجيء إلى بيروت لدراسة المشروع. وهكذا كان. جاء مع زوجته زينة ودرّسنا الموضوع واتفقنا على إنجازه بالتعاون مع الكاتب إلياس البديري والمستشار العلمي سليم نصر والكاتبة رفيف فتوح والمنتج المنفذ حسن دلول. كُتِبَ برهان كلمة حول بيروت، لكن الفيلم مع الأسف لم ير النور لأسباب خارجة عن إرادته وإرادتي. لم يُمهله العمر لإنجاز مشروعات أخرى كانت بانتظاره. غادرنا برهان، وكان أوصى زوجته وأولاده بنقل جثمانه من بروكسل إلى بيروت، ثم إلى بلدته أرنون في جنوب لبنان، حيث أوصى أن يُدفن هناك. غادرنا ناعم.. ولكن برهان الصديق الرائع والمخرج المبدع والإنسان المميز، يبقى في القلب والعقل والفكر والوجدان.

• بالتنسيق مع مؤسسة الفكر العربي

برهان علوية وتوزيعها ومُتابعة عروضها في المهرجانات والتظاهرات السينمائية في لبنان والخارج. كما أصدر مجموعة أفلام للمُخرج على شرائط دي.في.دي. «كفر قاسم»، و«بيروت اللقاء»، و«رسالة من زمن المنفى»، و«لا يكفي أن يكون الله مع الفقراء»، و«إليك أيضاً تكون». وفي تعليقه على الحُث كُتِبَ الناقد نديم جرجورة يقول: «لم يكن مُفاجئاً أن يُبادر «نادي لكل الناس»، بإمكاناته العادية المتواضعة وطموحاته الكبيرة إلى القيام بهذه المبادرة التي تستحقّ التهئة والتشجيع» (السفير 8 يونيو 2006). أما تكريم الجامعة الأمريكية للتكنولوجيا AUT فقد جرى برعاية وزير الثقافة غابي ليون في مبنى الجامعة في حالات (لبنان) في 31 نوفمبر 2013.

وكنّت أرى من بين المُكرّمين، إلى جانب برهان علوية، الممثلة سميرة بارودي والمنتج الصديق شوقي متى. في كلمتها في افتتاح حفل التكريم قالت رئيسة الجامعة غادة حنين: «إن أعمالكم أيها الأعلام المُكرّمون تقود إلى هدم جدران التفرقة والاختلاف، وتبني جسوراً للتلاقي وقبول الآخر والتكامل. إن أعمالكم صفحات مُضيئة في ماضٍ مشوّه بصمات السياسة والمصالح. إننا صفحتُ نريدُها إضاءةً للمستقبل. إن أعمالكم مشعة نوراً يشق ظلاماً يُحيطنا. إن تحية الوفاء التي شاعتها جامعتنا لسميرة بارودي وبرهان علوية ووليد شमित وشوقي متى، هي رسالة لكل القيميين على هذا الوطن للعودة إلى قيمنا الثقافية، ولتجاوز حدود الاختلاف السياسي والطائفي الضيق المميت والعبور إلى رحاب الثقافة ضامنة التلاقي الإنساني الشامل، مُنيرة هذا الوطن وجوهر رسالته». وشكرت رئيسة الجامعة الوزير غابي ليون ورئيسة قسم السينما والمسرح والمعارض في وزارة الثقافة دينا رعد على إسهاماتها في إنجاح هذا التكريم.

لم يُشارك برهان علوية شخصياً في هذا التكريم، لأنه كان خارج البلاد، فمثله رئيس «نادي لكل الناس» نجا الأشقر. أعادتني المناسبة إلى سنوات ذهبية مضتْ مكللة بأسماء

وليد شमित

من السينمائيين من يتعامل مع السينما على قاعدة أن الفيلم «سلعة» يتم صنعها حسب الطلب، وبالمقاييس والشروط المطلوبة. ومن السينمائيين من يرى في السينما وسيلة للتعبير والتغيير وفعل المعرفة النافذة، يُلقى عبرها نظرة على العالم والمجتمع والناس وشؤونهم وشجونهم وقضاياهم؛ وهذا هو برهان علوية، المُخرج السينمائي اللبناني الذي غادرنا قبل أقل من ثلاثة أسابيع من نشر هذه السطور، بعد مُعاناة طويلة مع المرض دامت سنوات بحالها. غادرنا برهان، لكنه بقي حياً في سيرته ومسيرته ومواقفه وما أبدعه من أفلام، هي من دون شك من أقوى الأفلام السينمائية اللبنانية والعربية وأجملها وأفضلها. يبقى حياً برهان وموضع احترام وتقدير كبيرين لدى كل من عرفه من أصدقاء وزملاء ومعارف ومُحِبِّين، وموضع اهتمام خاص لدى المثقفين والمُفكرين والإعلاميين، فضلاً -بالطبع- عن نقاد السينما والمعنيين بشؤون الفن السابع عموماً في لبنان والعالم العربي وفي الخارج الأوروبي وغير الأوروبي أيضاً. وقد نالت أفلامه جوائز في مهرجانات سينمائية عربية ودولية، واحتفلت به وكُرمته مهرجانات وميّنات ثقافية وسينمائية عدّة منها المهرجان الدولي للأفلام الوثائقية في بيروت (2005)، ونادي لكل الناس (2005)، والجامعة الأمريكية للتكنولوجيا (2013).

أثار غياب برهان علوية ردات فعل كثيرة تعكس مدى الحزن والأسف على غيابه، وتشيد بمسيرته الفنية، وبالذور الكبير الذي اضطلع به في بعث السينما العربية البديلة وإرساء مفاهيمها. ومن ردات الفعل المُهمّة، وهي كثيرة يصعب الإحاطة بها كلها، أتوقف عند بعضها. كُتِبَ المُفكر اللبناني كريم مروّة، وهو من أصدقاء برهان علوية يقول: «ترك لنا برهان علوية، وهو أحد أعمدة السينما اللبنانية والعربية، تراثاً غنياً في السينما وفي ما ارتبط بأفلامه من مواقف فكرية وسياسية وإنسانية تُعبّر عن شخصيته، تراثاً سيجعله ثابتاً في وجداني ووجدان اللبنانيين والعرب».

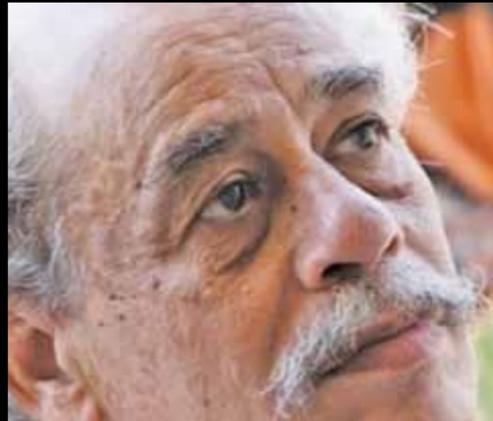
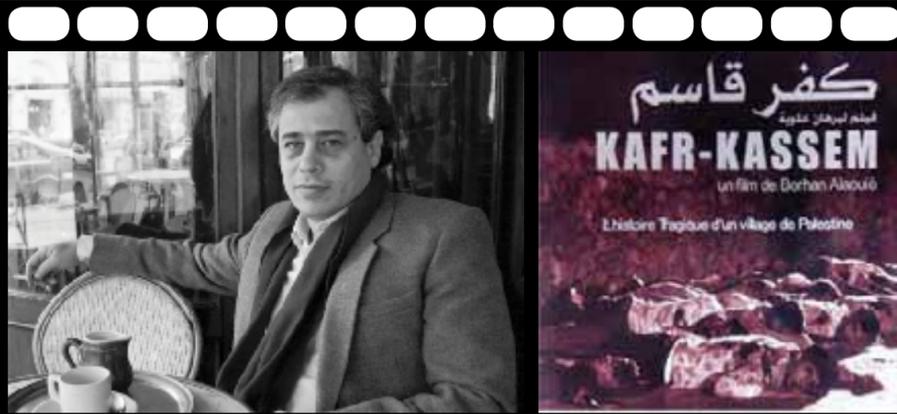
وباسم نقابة الممثلين وجميع النقابات الفنية في لبنان، قال نقيب الممثلين نعمة بدوي: «برهان علوية ستبقى خالداً في قلوبنا وضمائرنا وفي أحلام الجيل المقبل. ستبقى مُنارة للفن السابع المتمرّز بالقضايا الإنسانية والاجتماعية والوطنية». وفي تحقيق لحسن الساحلي في موقع «المدن» في 11/9/2021، قال المخرج السينمائي اللبناني بهيج حجيج: «برهان كان قائداً الفني والسينمائي. كان بمثابة الأب الروحي لنا نحن مجموعة الأصدقاء الذين عدنا من أوروبا بعد بداية الحرب، مثل مارون بحدادي، وجان كلود قديسي، وجان شمعون. كان برهان علوية مُرحباً نكياً ومثقفاً، لم يتوقف عن إلهامنا ونفخ تلك الرغبة فينا بصناعة سينما جيدة، تُعبّر عن مشاعرنا اليومية ومُشكلاتنا وتُحترم عقول المشاهدين. كان مثقفاً عربياً بقدر ما كان لبنانياً، انطلق من خضمّ موجة عالمية التزمّت بثورات الشعوب المقهورة، وتأثرت بالثورة الطلابية في فرنسا، لذلك يُمكننا القول إن هذه الخلفية سمحت له بلعب دور القائد الفني والسينمائي لنا، نحن الجيل الأصغر منه».

أما المخرج السوري محمّد مَلص، فقد أشار إلى فيلم «كفر قاسم» الذي شاركت المؤسسة العامة للسينما السورية بإنتاجه، قال: «سلاماً لبرهان علوية ولن ننسحب من عالمنا.. إن السينما السورية وأنا، لن ننسأك أبداً، أنت من فرسانها الذين رحلوا أيضاً، من توفيق صالح إلى نبيل المالح إلى عمر أميرلاي، ما جمعكم بذلك هو الالتفاف العميق والأساسي في الرؤية والتفكير في توجّهكم إلى الواقع بالوانه الحقيقية، في موجة بهية من السينمائيين العرب في مصر والجزائر والمغرب، أسست لنا، ومن خلال مهرجان دمشق لسينما الشباب ما سمّيتوه «بيان السينما البديلة»، الذي صوّب لنا توجّهها في العمل كجيل سينمائي. كان ذلك في وقت سعت فيه السينما السورية للبحث عن نفسها. كانت فيه الأفلام التي حققتوها لهذه السينما أمثلة وبوصلة، وفيلمك «كفر قاسم» وفيلم «المخدوعون» لتوفيق صالح بدياً لنا درباً وفيّاً للسينما ومُضيئاً».

برهان علوية الذي وُجِدَ بعد غيابه من يُقدّره حق قدره، كان في حياته موضع تقدير كبير أيضاً كما سبق وأشرت، ولعل من أبرز ملامح هذا التقدير ما وُجِدَ من تكريم، وخصوصاً في المهرجان الدولي للأفلام الوثائقية في بيروت (2005)، وفي الجامعة الأمريكية للتكنولوجيا في حالات- جبيل (2013).

أقيم «مهرجان بيروت الدولي للأفلام الوثائقية» في قصر اليونيسكو بحضور ورعاية وزير الثقافة اللبناني طارق متري الذي قدّم سينما برهان علوية، كما تقول ريم المسمار في «المستقبل» بتاريخ 7 نوفمبر 2005 «بتفاصيلها، متوقفاً عند أفلامه واحداً واحداً، عند ملامح سينمائه التي امتزج فيها الروائي والوثائقي امتزاجاً غريباً. إن اللغة السينمائية الشخصية هي التي تمنح أفلام برهان علوية صنفها وليس انتسابها إلى أحد النوعين الروائي أو الوثائقي». وفي كلمة موجزة شكر علوية الوزير مُعتبراً التكريم «لحظة تضامن مع السينمائيين اللبنانيين الذين يُرسمون من خلال سينمائهم ملامح شعب وهويته وذاكرته».

بذوره تكلم نجا الأشقر، مؤسس ورئيس «نادي لكل الناس»، في احتفال أقيم في «مسرح المدينة» في بيروت تكريماً لبرهان علوية، وجرى خلاله عرض مجموعة من أفلامه. ويلعب «نادي لكل الناس» دوراً مهماً باهتمامه بأفلام



إستمرارا لأنشطته الثقافية لسنة 2022. ينظم المقهى و المطعم الثقافي «tanit» بأويرير ضواحي أكادير، و بتنسيق مع شبكة المقاهي الثقافية بالمغرب و جمعية بي الله للفن و العمل الثقافي، حفلا موسيقيا تكريما للفنانة و الدكتورة الراحلة فريدة بوعشراوي، و ذلك يوم غد الأحد 27 مارس 2022 ابتداء من الساعة السادسة مساء . هذا الحفل تحييه الفنانة سامية أحمد مع إقامة معرض للفنانة التشكيلية نادية موندلسي .

يعد هذا الفضاء الذي يسهر عليه الأستاذ الأكاديمي و المنسق المحلي لشبكة المقاهي محمد الخوميس ، من أنشط المقاهي الثقافية المنضوية تحت لواء الشبكة .



تم بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي للفرنوفونية عرض الفيلم المغربي «صخرة القصة» للمخرجة ليلي المراكشي في العاصمة الغواتيمالية .

ويندرج عرض هذا الفيلم في إطار تقريب الجمهور الغواتيمالي من الفن السابع المغربي، والتعريف بالإبداع السينمائي في المملكة.

ويحكي الفيلم عن وفاة رب الأسرة، واجتماع أفرادها، وهم الأم وبناتها الثلاث في منزل الأسرة بطنجة لثلاثة أيام متتالية، فيستعدن الذكريات ويتشاركن الحزن وفق ما تنص عليه التقاليد. يخيم التوتر على أجواء المنزل، لا سيما أن الأب المتوفى لم يخلف وراءه سوى النساء. ومع وصول الابنة الصغرى صوفيا العائدة من نيويورك حيث تعمل ممثلة، تنقلب الأوضاع في المنزل رأسا على عقب. كما تميز الحفل بإقامة رواق مغربي تزينه الأعلام، حيث نالت طقوس تحضير الشاي المغربي والأطباق التقليدية استحسان الضيوف الذين عبروا عن إعجابهم بالمغرب وتراثه الثقافي.



الأعمال الدرامية بقنوات الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة؛

تمثلات صورة المرأة في المخيال الجماعي التأثير والتأثر

المنظمة التي تمس كرامة المرأة وتحط من مكانتها في المجتمع. ومن جانبها، استعرضت المكلفة بدراسات وسائل الإعلام بالهياة العليا للاتصال السمعي البصري، السيدة ماجدة صابر، مجالات تدخل المؤسسة الرقابية لتعزيز التغيير الاجتماعي من أجل المساواة بين الجنسين والقضاء على القوالب النمطية السائدة عن المرأة.

كما شدد مختلف المتدخلون بدورهم على الدور الذي من المفترض أن يلعبه المؤلفون المغاربة للإنتاج الدرامي التلفزيوني في تشكيل المخيال الجماعي من حيث قيم المناصفة وترسيخ ثقافة المساواة، مؤكداً على أهمية التثقيف بالإعلام بصفته وسيلة لتوعية الأطفال والمواطنين حول التمييز على أساس النوع. في نهاية هذا اللقاء، تختتم مسودة البلاغ، «توافق المشاركون على مجموعة من المقترحات الجماعية التي أفضت إلى توصيات من بينها إيلاء عناية خاصة بورشات كتابة السيناريو والسعي إلى إيجاد قنوات تواصل مباشرة بين كتاب السيناريو والمؤسسات التلفزيونية بعد صدور قرارات لجنة انتقاء الأعمال الدرامية وتشجيع «الصناعة الثقافية» باعتبارها الرافعة الأساس لإنتاج خطاب مشبع بالقيم المجتمعية المطلوبة ومنها المناصفة. كما أبرز أيضاً، أن هذه الندوة تأتي انسجاماً مع أدوار الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة كمرق عمومي يساهم في تشكيل الوعي الجماعي وبناء المشروع المجتمعي والتربية على قيم المواطنة واحترام حقوق الإنسان تندرج في إطار روح ميثاق المناصفة الذي أرست مبادئه المؤسسة من أجل تحسين صورة المرأة في الانتاجات الإذاعية والتلفزية



«الاتحاد الاشتراكي»

نظمت ادارة الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة و لجنة المناصفة و اليقظة، احتفاء باليوم العالمي للمرأة، يوم الأربعاء 23 مارس 2022 يوما دراسيا تحت عنوان « الأعمال الدرامية بقنوات الشركة الوطنية للإذاعة و التلفزة: تمثلات صورة المرأة في المخيال الجماعي التأثير و التأثر»، والذي يروم، حسب بلاغ، توصلت «الاتحاد الاشتراكي» بنسخة منه، الى التحسيس بقيم المناصفة و المساواة و تحسين صورة المرأة في المشهد الإعلامي. وأضاف البلاغ، أن أشغال هذا اللقاء، الذي حضره ثلة من الخبراء و الفاعلين و المهتمين بالشأن الإعلامي و قضايا المرأة و العاملين في ميدان الإنتاج و الإخراج السينمائي و الباحثين، أتاح «فرصة لمناقشة مساهمة وسائل الإعلام في تعزيز تغيير التمثلات الاجتماعية المتعلقة بالمرأة و مكانتها في المجتمع و انعكاساتها على أنماط التفكير و السلوك فيما يخص التقسيم بين الجنسين و تحديد الأدوار الاجتماعية على أساس النوع.»

وأبرز البلاغ أنت هذا اليوم الدراسي شكل مناسبة لتسليط الضوء على الدور الذي تلعبه الشركة الوطنية للإذاعة و التلفزة، كمكون أساسي داخل منظومة الإعلام السمعي البصري العمومي و التزامها على احترام مبدأ المناصفة في خطها التحريري و تعزيز حضور النساء في برامج القنوات الإذاعية و التلفزية التابعة لها و من خلال الأظم الصحفية المعدة لهذه البرامج و كذا إبراز المشاركة السياسية للمرأة في تدبير الشأن العام و التعريف بالطاقات النسائية التي

في هذا المجال بنسبة 97 في المائة.» وخلال هذا اللقاء، يقول البلاغ، تطرقت منسقة لجنة المناصفة و اليقظة، السيدة أمينة غريب، للأنشطة التي أطلقتها اللجنة بهدف القيام بمبادرات التعنبة و التحسيس الهادفة إلى تعزيز مبادئ المناصفة بين الرجل و المرأة و الدفاع عنها، سواء فيما يخص محتويات البرامج أو على مستوى التدبير. كما أكدت على الدور الذي تلعبه وسائل الإعلام المرئية و المسموعة و مساهمتها في محاربة الصور

فبالفعل، يضيف، «شفت الشركة الوطنية للإذاعة و التلفزة طريقها لتحقيق المناصفة بامتياز، وهي من المؤسسات العمومية الرائدة بهذا الخصوص على المستوى الوطني. إذ يبرز حضور المرأة بالمؤسسة بشكل ملفت وقوي في مهن الإذاعة و التلفزيون على الخصوص، حيث تشكل نسبة تمثيلية النساء 36 في المائة من مجموع الموارد البشرية العاملة بالشركة. كما أن مهمة منتج و معدي البرامج التلفزية بالقناة الأولى مهنة نسوية بامتياز، إذ تتفوق المرأة

بصمت مسارها المهني و العلمي و الفكري و وطنيا ودوليا.» كما أوضح أن هذا اللقاء التواصلي يأتي تجسيدا للفصل 19 من الدستور المغربي، حيث تمت سالفاً بلورة و المصادقة على مضامين ميثاق المناصفة و اليقظة، كما تم استحضار دقيق لأوضاع المرأة العاملة في الشركة من خلال الإحصائيات و البيانات المتعلقة بتوزيع النساء في مختلف مناصب المؤسسة تبعاً للمهن و الدرجات و مناصب المسؤولية.



عرض فيلم «من رمل ونار» بسطات

تنظم جمعية الفن السابع، يوم غد السبت 26 مارس الجاري ابتداء من الساعة مساء بالمركب الثقافي لمدينة سطات، عرضا لفيلم «من رمل ونار.. الحلم المستحيل» (2019) من إخراج سهيل بنبركة، وذلك بتنسيق مع المديرية الإقليمية لوزارة الشباب و الثقافة و التواصل (قطاع الثقافة/ سطات) و المجلس الجماعي للمدينة.

ويعتبر تنظيم هذا العرض السينمائي بمثابة أول نشاط للجمعية المذكورة بعد التخفيف من الإجراءات الاحترازية لمواجهة جائحة كورونا.

يروي هذا الفيلم، على امتداد 115 دقيقة، قصة مغامرات دومينغو باديا المعروف بعلي باي العباسي، بين عامي 1802 و 1818، وهو ضابط جيش إسباني أرسله إلى المغرب رئيس الوزراء الإسباني مانويل جودوي بهوية مزورة للإطاحة بالسلطان العلوي مولاي سليمان.

صورت أحداث الفيلم بين إيطاليا و المغرب و إنجلترا، و شخص أدواره الرئيسية ممثلون وممثلات من إسبانيا و إيطاليا و المغرب من بينهم: رودولفو سانشو وماريسا باريديس و إمنول أريس (من إسبانيا) و كارولينا كريشنتيني و جيان كارلو جيانيني (من إيطاليا) و يونس كركور و حميد باسكيط وكمال موماد و عمر العزوزي و جمال العباسي و عبد العزيز بوزاوي (من المغرب)...

يدخل هذا الفيلم الدرامي التاريخي ضمن خانات الأفلام الضخمة، التي عودنا على إنتاجها مخرج «طبول النار» بتعاون مع أطراف خارجية كإيطاليا، وفيه مجهودات ملحوظة على مستويات عدة كالتصوير و التشخيص و الملابس و الديكورات و الموسيقى... الشيء الذي يخلق متعة بصرية و سمعية لدى المتلقي بشكل عام.

حفل تسليم جوائز «خميسة وخميس» بالدار البيضاء



الفتات الخمس لهذه الجائزة الجبلى بالأمل والالتزام والإيمان لفائدة حقوق المرأة. وعبرت اللجنة في البلاغ عن صادق وأحر تهنئتها للمرشحات الـ 25 في انتظار تصويت الجمهور الذي سيتم الإعلان عنه عن طريق الصحافة قصد اختيار الفائزة عن كل فئة:

وفي ما يلي لألحة المرشحات حسب كل فئة:

- فئة «فن وثقافة»: منى هاشم، سلمى بنسعيد، ليلي الشراوي، مريم التوزاني، منال بنشليخة.

- فئة «تربية ورياضة»: أمل قاديري بمرادة، بشرى حجيج، خديجة إيلا، حكيمية بنشريفية، فوزية القسيوي.

- فئة «العمل الاجتماعي والإنساني»: هند العبيدي، عائشة الدويهي، دايا مزداوي، حسناء الإدريسي القباج، مينة باجي.

- فئة «علوم وصحة»: أمينة القسيوي، ليلي مندي، هاجر مصنف، مونية زمامو، سارة بنعلي.

- فئة «المقاولة والوظيفة العمومية»: نجاة ساهر، سناء زكوري، أمينة الوزاني التهامي، سناء السميح، عزيزة موجان.

سيتم، يومي 26 و 27 مارس الجاري بالدار البيضاء، تنظيم حفل تسليم جوائز «خميسة وخميس»، للاحتفاء بـ 25 امرأة مرشحة و 25 من فرسان ثقافة النوع الاجتماعي، وتوزيع خمس نساء في خمس فئات. وأوضح المنظمون في بلاغ، الأربعاء، أن «جوائز (خميسة وخميس) ستحتفي بـ 25 امرأة و 25 من فرسان ثقافة النوع الاجتماعي وتوزيع خمس نساء في خمس فئات بطريقة احتفالية وثقافية وفنية بالدار البيضاء يومي 26 و 27 ماي 2022.»

وحسب المصدر ذاته فقد قرر المنظمون، بدعم من شركائهم، إعادة إطلاق هذه المبادرة المواطنة في حلة متجددة ومعززة بالترام رجال استثنائيين كرسوا ثقافة النوع الاجتماعي في تعزيز حقوق النساء.

وأضاف البلاغ أن مغرب ما بعد الوباء يحيي الأمل ويؤكد التزامه الراسخ من أجل الكرامة و المساواة في الحقوق المواطنة و الإنسانية، في ظل ثقافة النوع الاجتماعي و التفاعل بين الأجيال و الثقافات، مشيرا إلى أن الجائزة الوطنية الكبيرة «خميسة وخميس» التي تنظم بمناسبة اليوم العالمي للمرأة، فرضت نفسها بين سنتي 1997 و 2010، كأداة لتجميع الكفاءات النسائية حول الالتزام التضامني الجماعي للملتزمات بروح المواطنة الحقة كما تم التأكيد على ذلك في الخطاب الملكي السامي ليوم 20 غشت 2021.

وذكر البلاغ أن لجنة أخلاقيات الجائزة صادقت من خلال كتابتها العامة و الفرق المتخصصة، على قائمة من 25 مرشحة في

انطلاق الإقصائيات الجهوية لمهرجان مسرح الشباب - جائزة محمد الجم - في مختلف ربوع الوطن

تفعيلا للشراكة بين وزارة الشباب و الثقافة و التواصل وجمعية أصدقاء محمد الجم للمسرح، تنطلق هذا الأسبوع وحتى نهاية مارس الجاري، في مختلف ربوع الوطن، الإقصائيات الجهوية للدورة العاشرة لجائزة محمد الجم، من أجل انتقاء العروض المسرحية التي ستمثل جهات المملكة الإثنى عشرة في «المهرجان الوطني الأول لمسرح الشباب» المنتظر تنظيمه خلال ماي المقبل، تحت الرعاية السامية لجلالة الملك محمد السادس نصره الله، وذلك في إطار تخليد اليوم الوطني للمسرح الذي يحتفل به في 14 ماي من كل سنة.

ويهدف المهرجان إلى المساهمة في تنمية الثقافة المسرحية لدى الشباب، والإسهام في النهوض بالعروض المسرحية شكلا ومضمونا، وتشجيع التجارب الرائدة في مسرح الشباب.

وقد تميزت الإقصائيات الإقليمية التي امتدت لحوالي ثلاثة شهور، بإدارة محكمة لفروع الجمعية في مختلف الأقاليم من جهة، وأطر المديريات الجهوية و الإقليمية للوزارة من جهة أخرى، فضلا عن المشاركة المميزة للجان التحكيم الإقليمية. كما اتسمت بمشاركة واسعة وحماس كبير للفرق المسرحية الشبابية التي هبت للتنافس الشريف، مما خلق أملا كبيرا



لانتعاشة مسرح الشباب في المغرب، لا سيما بعد الانخفاض الملموس في حالات الإصابة بفيروس كورونا، وإعادة فتح دور الشباب و المراكز الثقافية وغيرها.

وتشارك في الإقصائيات الجهوية بجهة الداخلة وادي الذهب (6 فرق)، بينما تشهد جهة العيون الساقية الحمراء مشاركة (3 فرق)، وجهة كلميم (4)، وجهة سوس ماسة (5)، وجهة مراكش أسفي (6)، وجهة بني ملال خنيفرة (5)، وجهة الدار البيضاء سطات (13)، وجهة الرباط سلا القنيطرة (6)، وجهة فاس مكناس (6)، وجهة درعة تافيلالت (3)، وجهة الشرق (8)، وجهة طنجة تطوان الحسيمة (7).

الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية. ويمكن للمتنافسين: * إما إرسالها إلكترونيا إلى صاحب المشروع عبر بوابة الصفقات العمومية. * إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور أعلاه. * إما إيداعها مقابل وصل بمكاتب إدارة الكولف الملكي الرباط دار السلام. * إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة. إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي المنصوص عليها في المادة 9 من نظام الاستشارة. ع/س/1066/د

ومبيدات الأعشاب - الحصة 2: شراء الأسمدة الزراعية، وكيل ميلل، منظم والصباغ - الحصة 3: شراء مبيدات فطريات طبيعية يمكن سحب ملف طلب العروض بمكاتب إدارة الكولف الملكي الرباط دار السلام ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة صفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma حدد مبلغ الضمان المؤقت في: - الحصة 1: أربعة آلاف درهم (4.000.00). - الحصة 2: ثلاثة عشرة ألف درهم (13.000.00). - الحصة 3: ألفان درهم (2.000.00).

كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ قدره: - الحصة 1: مائة وثمانية وثمانون ألفا ومائتان وخمسة وخمسون درهماً (188.255.00) مع احتساب الرسوم. - الحصة 2: ثمانمائة وثلاثة وستون ألفا وثمانمائة وعشرة درهماً وستة وسبعون سنتيماً (863.810.76) مع احتساب الرسوم. - الحصة 3: واحد وستون ألفا درهم (61.000.00) مع احتساب الرسوم. يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقاً لمقتضيات المواد 27، 29 و 31 من المرسوم رقم 2.12.349.

المملكة المغربية ROYAUME DU MAROC وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات Ministère de l'Agriculture, de la Pêche Maritime, du Développement Rural et des Eaux et Forêts Département des Eaux et Forêts Direction Régionale des Eaux et Forêts et de la Lutte Contre la Désertification du Nord Est Direction provinciale des Eaux et Forêts et de la Lutte Contre la Désertification de Guercif

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم 2022/06/م ا م غ م ا ج

في يوم 21/04/2022 على الساعة الحادية عشر صباحاً، سيتم في مكتب المدير الإقليمي للمياه والغابات ومحاربة التصحر بجرسيف (شارع محمد السادس، جرسيف)، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض أمان لأجل إنجاز أشغال التشجير بالقلع بجرسيف في (12) اثنا عشر حصة:

- حصة رقم 1: إنجاز أشغال التشجير بالمحيط المسمى تليشيريت، جماعة بركين، إقليم جرسيف
- حصة رقم 2: إنجاز أشغال التشجير بالمحيطين المسميين جيبيل 1 وجيبيل 2 بجماعة لمريجة، إقليم جرسيف
- حصة رقم 3: إنجاز أشغال التشجير بالمحيطين المسميين تامدة وتامدة 1 بجماعة مزكيتام، إقليم جرسيف
- حصة رقم 4: إنجاز أشغال التشجير بالمحيطين المسميين نيفتامين وعن الحلوفا بجماعة مزكيتام، إقليم جرسيف
- حصة رقم 5: إنجاز أشغال التشجير بالمحيطين المسميين تاجموت: قطعة 11، قطعة 12 ورأس لفصر القطعة 146 بجماعة رأس لفصر، إقليم جرسيف
- حصة رقم 6: إنجاز أشغال التشجير بالمحيط المسمى عين أملا بجماعة بركين، إقليم جرسيف
- حصة رقم 7: إنجاز أشغال التشجير بالمحيط المسمى الحزام الأخضر لمريجة بجماعة لمريجة، إقليم جرسيف
- حصة رقم 8: إنجاز أشغال التشجير بالمحيط المسمى الحزام الأخضر لجرسيف بجماعة هوارة أولاد رحو، إقليم جرسيف
- حصة رقم 9: إنجاز أشغال التشجير بالمحيط المسمى ميمسنتال بجماعة بركين، إقليم جرسيف
- حصة رقم 10: إنجاز أشغال التشجير بالمحيط المسمى جيبيل 3 بجماعة لمريجة، إقليم جرسيف
- حصة رقم 11: إنجاز أشغال التشجير بالمحيط المسمى تالويرة الحمراء بجماعة صالفة، إقليم جرسيف
- حصة رقم 12: إنجاز أشغال التشجير بالمحيط المسمى تايوروت بجماعة بركين، إقليم جرسيف

يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب التتبع والتقييم بالمديرية الإقليمية للمياه والغابات ومحاربة التصحر بجرسيف كما يمكن سحبه على الموقع الإلكتروني للصفقات العمومية على العنوان التالي: (www.Marchespublics.gov.ma).

- الضمان المؤقت محدد في مبلغ:
- حصة رقم 1: أربعة وسبعون ألف (74.000,00) درهم.
 - حصة رقم 2,3,4,5 و9: أربعة وخمسون ألف (54.000,00) درهم.
 - حصة رقم 6: أربعون ألف وسبعمئة وسبعون (40.770,00) درهم.
 - حصة رقم 7,8,10 و11: سبعة وعشرون ألف (27.000,00) درهم.
 - حصة رقم 12: ثلاثة عشر ألف وخمسمائة (13.500,00) درهم.
- كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في:
- حصة رقم 1: مليونان وأربعمئة وواحد وتسعون ألف ومائتان وستون (2 491 260,00) درهم.
 - حصة رقم 2: مليون وثمانمئة ألف وثلاثمئة (1 800 300,00) درهم.
 - حصة رقم 3: مليون وثمانمئة وسبعة آلاف وخمسمائة (1 807 500,00) درهم.
 - حصة رقم 4: مليون وثمانمئة وواحد ألف وثلاثمئة وثمانون (1 801 380,00) درهم.
 - حصة رقم 5: مليون وثمانمئة وأربعة وعشرون ألف وسبعمئة وثمانون (1 824 780,00) درهم.
 - حصة رقم 6: مليون وثمانمئة واثنتان وخمسون ألف وأربعمئة وخمسة وسبعون (1 352 475,00) درهم.
 - حصة رقم 7: تسعمائة وواحد ألف وسبعمئة وإحدى عشر (901 711,20) درهم وعشرون سنتيماً.
 - حصة رقم 8: تسعمائة وستة آلاف ومائتان وسبعون (906 270,00) درهم.
 - حصة رقم 9: مليون وسبعمئة وستة وعشرون ألف وخمسمائة (1 726 500,00) درهم.
 - حصة رقم 10: تسعة مائة وثلاثة آلاف وثلاثة مائة (903 300,00) درهم.
 - حصة رقم 11: ثمانمئة وسبعة وستون ألف وثلاثمئة (867 300,00) درهم.
 - حصة رقم 12: أربعمئة وتسعة وأربعون ألف وتسعمائة وستة وسبعون (449 976,84) درهم وأربعة وثمانون سنتيماً.

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المادة 27، 29 و 31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) والمتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين: - إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى مكتب الضبط بالمديرية الإقليمية للمياه والغابات ومحاربة التصحر بجرسيف، - إما إيداعها مقابل وصل بالمكتب المشار إليها أعلاه، - إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة، - إما إرسالها إلى صاحب المشروع عبر بوابة الإلكتروني للصفقات العمومية.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في الفصل 5 من نظام الاستشارة.

يجب أن يتضمن الملف التقني نسخة مصدقة عليها من شهادة التأهيل والتصنيف مسلمة من طرف المديرية الإقليمية للمياه والغابات ومحاربة التصحر، الشهادة المطلوبة هي كالتالي:

رقم الحصة	القطاع	التصنيفات المطلوبة	الرتبة
2,3,4,5, 9 أو 11	1	4-1	أقل درجة 3
6,7,10 و 11	1	4-1	أقل درجة 4
12	1	4-1	أقل درجة 5
8	1	2-1	أقل درجة 4

بالنسبة للمقالات عبر المقيمة في المغرب يتعين عليها الإدلاء بالملف التقني كما هو محدد في الفصل 5 من نظام الاستشارة. ع/س/1054/د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة تيزنيت
دائرة تيزنيت
قيادة اكلو
الجماعة الترابية لاكلو

إعلان عن طلب عروض مفتوح بعروض أمان رقم 2022/03/م ج

في يوم 05 ماي 2022 على الساعة الحادية عشرة صباحاً، سيتم في قاعة الاجتماعات بمقر الجماعة الترابية لاكلو، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض أمان والمتعلق بأشغال تزويد بالماء الصالح للشرب عن طريق الربط الفردي لخواص القليعة والقصب ثم دوار تين الحسین أجام بالناظورة العمومية بالجماعة الترابية لاكلو بإقليم تيزنيت .

يمكن سحب ملف طلب العروض من المكتب التقني للجماعة، ويمكن تحميله إلكترونياً من بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma

- حدد مبلغ الضمان المؤقت في مبلغ 20000.00 درهماً (عشرون ألف درهم).

- كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ 756102.96 درهم (سبع مائة وستة وخمسون ألف ومائة واثنتان درهماً و 96 سم) .

يجب أن يكون كل من المحتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المادتين 27 و 29 و 31 و 148 من المرسوم رقم 2-12-349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين: - إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى رئيس الجماعة. - إما إيداعها، مقابل وصل بالمكتب المذكور. - إما إيداعها بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العمومية. - إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة. إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 09 من نظام الاستشارة. بالنسبة للشركات المقيمة بالمغرب يجب الإدلاء بشهادة التصنيف مسلمة من طرف وزارة التجهيز.

القطاع	التصنيف	الاحتصاص
C	5	CI

ع/س/1067/د

ROYAUME DU MAROC
MINISTÈRE DE L'INTÉRIEUR
PROVINCE DE ZAGORA
CERLEC AGOZ - CAIDAT TANSISFTE
COMMUNE TERRITORIALE DE TANSISFTE

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم زاغورة
دائرة أكلو - قيادة تانسيفت
الجماعة الترابية لتانسيفت

البرنامج التوعفي للتعليمات والصفقات بجماعة تانسيفت سنة 2022

صاحب المشروع: جماعة تانسيفت
تطبيق للمصنفات المادة 14 من المرسوم رقم 2-12-349 بتاريخ 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) للتعلق بالصفقات العمومية. البرنامج التوعفي للتعليمات والصفقات بجماعة تانسيفت التي يعتمدها رسمياً برسم سنة 2021 لتتلاءم مع القانون.

موضوع الدعوة على المنافسة	طريقة الإبرام المزمع اعتمادها	مكان التنفيذ	طبيعة العمل
مشاركات الأمان والأمن والسلامة	مست الطلب	جماعة تانسيفت	توريدات
أقراص الكات التعليل واليات التعليل	مست الطلب	جماعة تانسيفت	توريدات
التسيار والحفاظة على النباتات الإدارية	مست الطلب	جماعة تانسيفت	توريدات
السيارة والإصلاح العمومي للعداد المعلوماتي	مست الطلب	جماعة تانسيفت	توريدات
اصحاب الاعيانية لعداد واثبات الكاتبات	مست الطلب	جماعة تانسيفت	توريدات
اصحاب الاعيانية لشبكات الهاتف والماء والكهرباء	مست الطلب	جماعة تانسيفت	توريدات
شراء الوقود والزيوت	مست الطلب	جماعة تانسيفت	توريدات
فتح العمار والأقراص المطلوبة للسيارات والآليات	مست الطلب	جماعة تانسيفت	توريدات
صيانة وإصلاح السيارات والآليات	مست الطلب	جماعة تانسيفت	توريدات
الاستغلال الموافق لتراخي السوق الأسوي	مست الطلب	جماعة تانسيفت	خدمات

الأشغال

موضوع الأشغال	مراجع المصلحة المختصة	مكان التنفيذ	طريقة الإبرام المزمع اعتمادها	الفترة الزمنية للتوقع
إنجاز دراسات تفتيشية	مكتب التعمير والدراسات والأشغال والممتلكات	مقر الجماعة	مست الطلب	الأشغال الأولى
أشغال هيئة خبطة بدوار تسلا بجماعة تانسيفت	مكتب التعمير والدراسات والأشغال والممتلكات	مقر الجماعة	صفقة	الأشغال الأولى

التوريدات

نوع التوريدات	مراجع المصلحة المختصة	مكان التنفيذ	طريقة الإبرام المزمع اعتمادها	الفترة الزمنية للتوقع
معدات عمارة المصانة	مكتب التعمير والدراسات والأشغال والممتلكات	جماعة تانسيفت	مست الطلب	الأشغال الأولى
معدات عمارة مطبخ التعمير	مكتب التعمير والدراسات والأشغال والممتلكات	جماعة تانسيفت	مست الطلب	الأشغال الأولى
أقراص الكاتبات مواد الحافظة - أوراق ومطويات	مكتب التعمير والدراسات والأشغال والممتلكات	جماعة تانسيفت	مست الطلب	الأشغال الأولى والأشغال الثانية
أقراص الكاتبات التقني والمعلوماتي	مكتب التعمير والدراسات والأشغال والممتلكات	جماعة تانسيفت	مست الطلب	الأشغال الأولى والأشغال الثانية

ع/س/1060/د

رقمياً أو في الأكشاك

باستمرار دعمكم كقراء نستطيع الارتقاء

الصحافة المغربية دائماً في الخطوط الأمامية

الصحافة المحترفة. لنقا ضد فيروس الأخبار الزائفة

لجنة التفتيش الصحفية والتأهيل المهني

المملكة المغربية
وزارة العدل
الاستاذ عبد المجيد اسباعي
مفوض قضائي لدى
المحكمة الابتدائية بخنيفرة
68 زنقة 20 غشت خنيفرة
GSM: 06.64.55.67
اعلان عن بيع منقول بالمراد
العلني
المرجع ملف تنفيذي
عدد: 2022/182
اتابة: 2022/16
يعلن ذ. عب المجيد اسباعي
مفوض قضائي محلف لدى
المحكمة الابتدائية بخنيفرة
انه سيقع بيع بالمراد
العلني يوم 2022/04/14
على الساعة الثانية زوالا،
بتأولي سيدي يحي اوسعد
دائرة القباب اقليم خنيفرة
لفائدة: شركة سيبغاد
الجالعة محل المخابرة معها
بمكتب ذ. محمد شيشوي
ضد: شركة معادن المغرب
الكائنة بتأولي سيدي يحي
اوسعد دائرة القباب اقليم
خنيفرة.
وذلك علي المنقولات التالية:
مرك كهربائي كبير الحجم
غريبال لتصفية المعادن
والحجارة بجميع لوازمه
وسيؤدى الزمن ناجزا بعد
البيع بالمراد العلني مع
اضافة نسبة 10% لفائدة
الخزينة.
وللمزيد من المعلومات

المرجو الاتصال بالمفوض
القضائي اعلاه.
ع.س.ن/1077/إ.د.

جمال امركي
دكتور في الحقوق
مفوض قضائي
المحكمة الابتدائية
بالدار البيضاء
محضر حجز تنفيذي
على ماشية
مع اعلان بالبيع
ملف التنفيذ عدد:
2021/6206/18481
مرجعنا: 2021/433
تنفيذا ل الامر الصادر عن
محكمة الابتدائية بتاريخ
2021/08/11 ملف عدد
2021/1109/18682
لفائدة: السيد ممد عبد
الرحمان
ينوب عنها الاستاذ المهدي
ايزوز الحامي بهيئة الدار
البيضاء
في مواجهة: السيد جدي
مصطفى
الكائن بالرقم 21 زنقة جعفر
البرمكي بطوار القديم الحي
المحمدي الدار البيضاء
القاضي باداء ما مجموعه
مؤقتا مبلغ 41339.90
درهم.
نشده نحن المفوض
القضائي الموقع اسفله
انه بعد مرور اجل اعدار
المطلوب ضده التنفيذ من

المرجو الاتصال بالمفوض
القضائي اعلاه.
ع.س.ن/1077/إ.د.

جمال امركي
دكتور في الحقوق
مفوض قضائي
المحكمة الابتدائية
بالدار البيضاء
محضر حجز تنفيذي
على ماشية
مع اعلان بالبيع
ملف التنفيذ عدد:
2021/6206/18481
مرجعنا: 2021/433
تنفيذا ل الامر الصادر عن
محكمة الابتدائية بتاريخ
2021/08/11 ملف عدد
2021/1109/18682
لفائدة: السيد ممد عبد
الرحمان
ينوب عنها الاستاذ المهدي
ايزوز الحامي بهيئة الدار
البيضاء
في مواجهة: السيد جدي
مصطفى
الكائن بالرقم 21 زنقة جعفر
البرمكي بطوار القديم الحي
المحمدي الدار البيضاء
القاضي باداء ما مجموعه
مؤقتا مبلغ 41339.90
درهم.
نشده نحن المفوض
القضائي الموقع اسفله
انه بعد مرور اجل اعدار
المطلوب ضده التنفيذ من

الحريق والمسؤولية المدنية
وتأمين اعضاء المجلس.
مراجعاه اعلاه قمنا بإجراء
حجز تنفيذي على ما يلي:
18 رأس غنم
وقد تم تعيين المطلوب
ضد الاجراء كحارس على
المنقولات المحجوزة التي
سيتم بيعها بالمراد العلني
بتاريخ 2022/04/14
ابتداء من الساعة الحادية
عشرة صباحا الي الساعة
الواحدة زوالا. كما نخبر
المطلوبة في التنفيذ بانه
سيتم طبقا للفصل 461
من ق.م.ن نقل المنقولات
المحجوزة وتسليمها الى
حارس بعد إحصائها عن
الانقضاء.
ع.س.ن/1078/إ.د.

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم النواصر
جماعة دار بوغزة
إعلان عن طلب عروض
مفتوح
رقم 2022/02
جلسة عمومية
في يوم الخميس 21
ابريل 2022 على الساعة
11 صباحا، سيتم بمقر
جماعة دار بوغزة فتح
الأظرفة المتعلقة بطلب
العروض بعروض أثمان
مفتوح لأجل التامين على

في مبلغ:
* الحصة رقم 1: خمسة
الآف (5000,00 درهم)
* الحصة رقم 2: ألفي
الآف (2000,00 درهم)
* الحصة رقم 3: ألف
الآف (1000,00 درهم)
* الحصة رقم 4: أربعمائة
(400,00 درهم)
* الحصة رقم 5: أربعمائة
(400,00 درهم)
* الحصة رقم 6: ألفي
الآف (2000,00 درهم)
كثافة تقدير الأعمال محددة
من طرف صاحب المشروع
كما يلي:
* الحصة 1: مائة وتسعون
ألفا وأربعمائة وسبعة
درهم وصفر سنتيما
(190407,00 درهم) مع
احتساب جميع الرسوم
* الحصة 2: ثمانية وستون
ألفا وسبعمائة واثنان
واربعون درهم وصفر
سنتيما (68742,00 درهم)
مع احتساب جميع الرسوم
* الحصة 3: أربعة وثلاثون
ألفا ومائة وسبعون
درهم وصفر سنتيما
(34170,00 درهم) مع
احتساب جميع الرسوم
* الحصة 4: ستة عشر ألفا
واربعمائة وستة واربعون
درهم وصفر سنتيما
(16446,00 درهم) مع
احتساب جميع الرسوم
* الحصة 5: ستة عشر ألفا
وماثنتان وعشرة درهم وصفر
سنتيما (16210,00 درهم)
مع احتساب جميع الرسوم
* الحصة 6: تسعة وستون
ألفا وسبعمائة وخمسون
درهم وصفر سنتيما
(69750,00 درهم) مع
احتساب جميع الرسوم
يجب أن يكون كل من محتوى
وتقديم ملفات المتنافسين
مطابق لمقتضيات المواد
المرسوم 29، 31 و 27
رقم 2-12-349 بتاريخ
8 جمادى الأولى 1434
(20مارس 2013) المتعلق
بالصفقات العمومية.
ويمكن للمتنافسين:
- إما إيداع أظرفتهم مقابل
وصل بمكتب مصلحة
الصفقات التابعة للمعهد
الوطني للبحث الزراعي،
الكائن بشارع النصر-
الرباط؛
- إما إرسالها عن طريق
البريد المضمون بإفادة
بالاستلام إلى المكتب المذكور
أعلاه.
- إما إيداعها إلكترونيا
عن طريق بوابة الصفقات
العمومية:
www.marchespublics.
gov.ma
- إما تسليمها مباشرة
لرئيس لجنة فتح الأظرفة
العروض عند بداية الجلسة
وقبل فتح الأظرفة.
تجدد الإشارة الى ان طلب
العروض هذا مخصص
للمقاولات الصغيرة
والمتوسطة، الوطنية،
للتعاونيات او اتحاد
الذاتيين. تطبيقا لمقتضيات:
- المادة السادسة من قرار
وزير الاقتصاد والمالية
رقم 13-3011 بتاريخ
24 ذي الحجة 1434
(30أكتوبر 2013) بتطبيق
المادة 156 من المرسوم
رقم 2-12-349 بتاريخ 08
جمادى الأولى 1434 الموافق
ل 20 مارس 2013 المتعلق
بالصفقات العمومية،
- المادتين 25 و 156 من
المرسوم رقم 2-12-349
بتاريخ 08 جمادى الأولى
1434 الموافق ل 20 مارس
2013 المتعلق بالصفقات
العمومية، كما تم تغييرهما
بالمرسوم رقم 2-19-69
الصادر في 18 رمضان
1440 (24ماي 2019).
وان على المتنافسين تقديم
جميع الوثائق المشار اليها
في المادة 4 من نفس القرار
رقم 2-12-349 كما تم
تغييره وتتميمه والوثائق
المنصوص عليها في المادة
10 من نظام الاستشارة.
ع.س.ن/1083/إ.د.

المملكة المغربية
وزارة الفلاحة والصيد
البحري
والتنمية القروية والمياه
والغابات
المعهد الوطني للبحث
الزراعي
المركز الجهوي للبحث
الزراعي أكادير
إعلان عن طلب عروض
مفتوح
رقم 2022/02/ أكادير
مخصص للمقاولات
الصغيرة والمتوسطة
الوطنية،
للتعاونيات او اتحاد
الذاتيين
في يوم 18 ابريل 2022
على الساعة الحادية عشر
صباحا، سيتم في قاعة
الاجتماعات بمقر المعهد
الوطني للبحث الزراعي،
حدد مبلغ الضمان المؤقت

المرجو الاتصال بالمفوض
القضائي اعلاه.
ع.س.ن/1077/إ.د.

جمال امركي
دكتور في الحقوق
مفوض قضائي
المحكمة الابتدائية
بالدار البيضاء
محضر حجز تنفيذي
على ماشية
مع اعلان بالبيع
ملف التنفيذ عدد:
2021/6206/18481
مرجعنا: 2021/433
تنفيذا ل الامر الصادر عن
محكمة الابتدائية بتاريخ
2021/08/11 ملف عدد
2021/1109/18682
لفائدة: السيد ممد عبد
الرحمان
ينوب عنها الاستاذ المهدي
ايزوز الحامي بهيئة الدار
البيضاء
في مواجهة: السيد جدي
مصطفى
الكائن بالرقم 21 زنقة جعفر
البرمكي بطوار القديم الحي
المحمدي الدار البيضاء
القاضي باداء ما مجموعه
مؤقتا مبلغ 41339.90
درهم.
نشده نحن المفوض
القضائي الموقع اسفله
انه بعد مرور اجل اعدار
المطلوب ضده التنفيذ من

المرجو الاتصال بالمفوض
القضائي اعلاه.
ع.س.ن/1077/إ.د.

جمال امركي
دكتور في الحقوق
مفوض قضائي
المحكمة الابتدائية
بالدار البيضاء
محضر حجز تنفيذي
على ماشية
مع اعلان بالبيع
ملف التنفيذ عدد:
2021/6206/18481
مرجعنا: 2021/433
تنفيذا ل الامر الصادر عن
محكمة الابتدائية بتاريخ
2021/08/11 ملف عدد
2021/1109/18682
لفائدة: السيد ممد عبد
الرحمان
ينوب عنها الاستاذ المهدي
ايزوز الحامي بهيئة الدار
البيضاء
في مواجهة: السيد جدي
مصطفى
الكائن بالرقم 21 زنقة جعفر
البرمكي بطوار القديم الحي
المحمدي الدار البيضاء
القاضي باداء ما مجموعه
مؤقتا مبلغ 41339.90
درهم.
نشده نحن المفوض
القضائي الموقع اسفله
انه بعد مرور اجل اعدار
المطلوب ضده التنفيذ من

تغييره وتتميمه والوثائق
المنصوص عليها في المادة
09 من نظام الاستشارة.
ع.س.ن/1084/إ.د.

المملكة المغربية
وزارة الفلاحة والصيد
البحري
والتنمية القروية والمياه
والغابات
المعهد الوطني للبحث
الزراعي
المركز الجهوي للبحث
الزراعي أكادير
إعلان عن طلب عروض
مفتوح
رقم 2022/04/ أكادير
في يوم 2022/04/19
على الساعة الحادية عشر
صباحا، سيتم في قاعة
الاجتماعات بمقر المعهد
الوطني للبحث الزراعي،
الكائن بشارع النصر-
الرباط فتح الأظرفة المتعلقة
بطلب العروض المتعلقة
بمقر المعهد الوطني للبحث
الزراعي، المتواجد بشارع
النصر الرباط فتح الأظرفة
المتعلقة بطلب العروض
المفتوح بعروض أثمان
لأجل اقتناء ادوات ومواد
استهلاكية مختبرية لفائدة
المركز الجهوي للبحث
الزراعي أكادير في حصة
وحيدة.
يمكن سحب ملف طلب
العروض من مكتب مصلحة
الصفقات التابعة للمعهد
الوطني للبحث الزراعي،
الكائن بشارع النصر-
الرباط، ويمكن كذلك
تحميله إلكترونيا من بوابة
الصفقات العمومية:
http://www.
marchespublics.gov.
ma
حدد مبلغ الضمان المؤقت
في مبلغ: ثمانية آلاف درهم
(8000,00 درهم).
كثافة تقدير الأعمال محددة
من طرف صاحب المشروع
كما يلي: مائتان وثمانون
ألفا وثمانمائة درهم وصفر
سنتيما (280.800,00 درهم)
مع احتساب الرسوم.
يجب أن يكون كل من محتوى
وتقديم ملفات المتنافسين
مطابق لمقتضيات المواد
المرسوم 29، 31 و 27
رقم 2-12-349 بتاريخ
8 جمادى الأولى 1434
(20مارس 2013) المتعلق
بالصفقات العمومية.
ويمكن للمتنافسين:
- إما إيداع أظرفتهم مقابل
وصل بمكتب مصلحة
الصفقات التابعة للمعهد
الوطني للبحث الزراعي،
الكائن بشارع النصر-
الرباط؛
- إما إرسالها عن طريق
البريد المضمون بإفادة
بالاستلام إلى المكتب المذكور
أعلاه.
- إما إيداعها إلكترونيا
عن طريق بوابة الصفقات
العمومية:
www.marchespublics.
gov.ma
- إما تسليمها مباشرة
لرئيس لجنة فتح الأظرفة
العروض عند بداية الجلسة
وقبل فتح الأظرفة.
تجدد الإشارة الى ان طلب
العروض هذا مخصص
للمقاولات الصغيرة
والمتوسطة، الوطنية،
للتعاونيات او اتحاد
الذاتيين. تطبيقا لمقتضيات:
- المادة السادسة من قرار
وزير الاقتصاد والمالية
رقم 13-3011 بتاريخ
24 ذي الحجة 1434
(30أكتوبر 2013) بتطبيق
المادة 156 من المرسوم
رقم 2-12-349 بتاريخ 08
جمادى الأولى 1434 الموافق
ل 20 مارس 2013 المتعلق
بالصفقات العمومية،
- المادتين 25 و 156 من
المرسوم رقم 2-12-349
بتاريخ 08 جمادى الأولى
1434 الموافق ل 20 مارس
2013 المتعلق بالصفقات
العمومية، كما تم تغييرهما
بالمرسوم رقم 2-19-69
الصادر في 18 رمضان
1440 (24ماي 2019).
وان على المتنافسين تقديم
جميع الوثائق المشار اليها
في المادة 4 من نفس القرار
رقم 2-12-349 كما تم
تغييره وتتميمه والوثائق
المنصوص عليها في المادة
10 من نظام الاستشارة.
ع.س.ن/1085/إ.د.

المملكة المغربية
وزارة الفلاحة والصيد
البحري
والتنمية القروية والمياه
والغابات
المعهد الوطني للبحث
الزراعي
المركز الجهوي للبحث
الزراعي أكادير
إعلان عن طلب عروض
مفتوح
رقم 2022/04/ أكادير
في يوم 2022/04/19
على الساعة الحادية عشر
صباحا، سيتم في قاعة
الاجتماعات بمقر المعهد
الوطني للبحث الزراعي،
الكائن بشارع النصر-
الرباط، ويمكن كذلك
تحميله إلكترونيا من بوابة
الصفقات العمومية:
http://www.
marchespublics.gov.
ma
حدد مبلغ الضمان المؤقت

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم تازة
دائرة واد اميل
قيادة بوحلو
الجماعة الترابية بوحلو

إعلان

بناء على المادة 78 من القانون 113.14 المتعلق بالجماعات .

وبناء على مقرر المجلس الجماعي ليحول المجتمع في دورته العادية
03 فبراير 2022 ، ينهي رئيس الجماعة الترابية بوحلو انه تم الإعلان
عن عقد لقاء تشاوري يوم 20 ابريل 2022 على الساعة العاشرة
صباحا بمقر الجماعة من اجل توسيع الاستشارة ، وإشراك جميع
الفعاليات بغية إعداد برنامج عمل موضوعي موضوعاتي ، مئز و
واقعي للخروج بوثيقة عملية يعتمد عليها خلال الست سنوات لانتداب
المجلس من اجل تحقيق الأهداف المسطرة في هذا البرنامج.
وعليه، فان الجماعة تريد إشراك مكتب دراسات مختص إلى جانب
المجلس.

لذا فعلى كل من له المؤهلات المطلوبة . وسبق له أن أعد وثيقة في
الموضوع (برنامج عمل الجماعة). أن يوافي الجماعة بعرضه قبل 19
من شهر ابريل 2022. وسيكون على من رست عليه الاستشارة
المشاركة في هذا اليوم التشاوري.

ع.س.ن/1068/إ.د

المملكة المغربية
وزارة التجهيز والماء
المديرية الإقليمية للتجهيز والماء ببركان
إعلان عن استشارة معمارية
رقم: BER CA/01/2022

يوم الثلاثاء 10 ماي 2022 ، على الساعة العاشرة صباحا يتم في لجنة عمومية بقاعة الاجتماعات بملحة المديرية
الإقليمية للتجهيز والماء ببركان التواجد بمطابق الأول بمركز تسجيل السيارات ببركان ، فتح أظرفة المهنيين
المعمارين المتعلقة ب:
الاستشارة المعمارية لأجل التصور المعماري وتتمتع أشغال بناء مقر المديرية الإقليمية للتجهيز والماء
ببركان
يمكن سحب ملف الاستشارة المعمارية بمكتب الصفقات بالمديرية الإقليمية للتجهيز والماء ببركان ، وإشراك مهنيي
التميز الإقليمي ببركان) ويمكن تحميله إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة :
www.marchespublics.gov.ma

الميزانية التقديرية التقصى لتنفيذ المشروع دون احتساب الرسوم تقدر بـ:
أربعة عشر مليوناً ومائة وثلاثة عشر ألفاً درهم دون احتساب الرسوم
(14 113 000,00 درهم).

يجب أن يكون كل من محتوى وتقييم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 101 ، 102 و 103 من المرسوم رقم
2.12.349 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.
ويمكن للمهنيين المعماريين:
- إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى مكتب الصفقات المذكور.
- إما إيداعها مقابل وصل بمكتب الصفقات المذكور.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة الاستشارة عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
- إما إيداعها إلكترونيا في بوابة صفقات العمومية :
www.marchespublics.gov.ma
إن الوثائق المتينة الواجب الإلتزام بها هي المنصوص عليها في المادة 4 من نظام الاستشارة

ع.س.ن/1057/إ.د

القيم : تارودانت
دائرة : إفرام
قيادة : القاضي
جماعة : القاضي

يعلن رئيس المجلس الجماعي لجماعة : القاضي انه سيجري امتحان الكفاءة
المهنية لولوج درجة : مساعد تقني من الدرجة الثانية وذلك يوم : 24 ابريل 2022 ابتداء
من الساعة : العاشرة صباحا بمقر جماعة : القاضي عدد المناصب المتبارى بشالتها :
واحد

*شروط الترشيح :

يشارك في هذا الامتحان المساعدون التقنيون من الدرجة الثالثة التابعين للجماعة و
المؤهلون على 6 سنوات من الخدمة الفعلية بهذه الصفة .

آخر اجل لتلقي الترشيحات هو يوم : 20 ابريل 2022

ع.س.ن/1061/إ.د

رجاء شاكر تهدي الدراجة المغربية فضية السرعة ببطولة إفريقيا



البطة المغربية عند صعودها البوديوم

فازت المغربية رجاء شاكر بالميدالية الفضية لسباق الشابات فردي ضد الساعة، الذي جرى أول أمس الخميس، برسم اليوم الثاني من منافسات بطولة إفريقيا 18 للسباقات على الطريق، التي تقام من 23 إلى 27 مارس الجاري بمدينة شرم الشيخ بمصر. وأحرزت الميدالية الذهبية الجنوب

إفريقية كتلين طومسون، التي قطعت مسافة 14.4 كلم في زمن قدره 22 دقيقة و24 ثانية، متقدمة على المغربية رجاء شاكر، المنتمة لنادي شباب سوق السبت أولاد النمة، بفارق دقيقة واحدة و46 ثانية. وعادت الميدالية البرونزية للإتيرية تيكلي سارون، التي تخلت بفارق

دقيقتين و21 ثانية عن صاحبة المركز الأول. وكان المنتخب الوطني المغربي لفئة الشابات قد أحرز، يوم الأربعاء، الميدالية الفضية لسباق الدراجات ضد الساعة حسب الفرق. وضم المنتخب المغربي كلا من سلمى بن زعيول ويسمين بوشيجة وونام

المعروف ورجاء شاكر. يذكر أن المغرب يشارك في هذه البطولة الإفريقية بوفد قوامه 14 متسابقا (10 في فئة الكبار وأقل من 23 سنة و6 في فئة الشبان) و10 متسابقات (6 في فئة الكبيرات وأقل من 23 سنة و4 في فئة الشابات).



15 | السبت-الاحد 26-27 مارس 2022 الموافق 23-24 شعبان 1443 العدد 13.103

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichitrak

www.facebook.com/Alittihad_alichitraki

jaradi1@gmail.com

أخبار

الساحة

طارق مصطفى مدربا جديدا
لأولمبيك أسفي



أعلن طارق مصطفى، عضو الجهاز التقني السابق لمنتخب مصر، عن توصله إلى اتفاق رسمي مع مسؤولي أولمبيك أسفي، لقيادة الفريق خلفا لبعيد الرحيم طالب. وكتب المدرب المصري على صفحته الرسمية بموقع الفيسبوك: «توكلنا على الله، تجربة جديدة وتحدي جديد في الدوري المغربي. دعواتكم بالتوفيق إن شاء الله». وسبق لطارق مصطفى تدريب فريق الدفاع الحسني الجديدي وسريع وادي زم وحقق معهما نتائج جيدة، قبل أن يعود لأرض الكناينة ويلتحق بالطاقم التقني للمنتخب المصري، الذي كان يقوده حسام البدري، كما عمل مساعدا للمصري حسن شحاتة، عندما شغل مهمة تدريب فرسان دكالة.

وسيفتح المدرب المصري عبد الرحيم طالب، الذي فك ارتباطه بالفرش المسفيوي مباشرة بعد الإقصاء من ثمن نهائي كأس العرش على يد المغرب الفاسي، بينما يحتل المركز ما قبل الأخير في الدوري الاحترافي، برصيد 20 نقطة، بفارق ست نقاط عن صاحب الصف الأخير سريع وادي زم، بعدما حقق فقط أربعة انتصارات، وثمانية تعادلات وثمانية هزائم، ويتعين عليه رفع الإيقاع إن أراد الإفلات من خطر السقوط.

الحزم السعودي يقرر التخلي عن الحافيطي

أصبحت أيام النجم الرجائي السابق عبد الإله الحافيطي معودة بالدوري السعودي، بعدما قررت إدارة فريقه الحالي الحزم عقد اجتماع مع وكيل أعماله، بغية التوصل إلى اتفاق يقضي بفك الارتباط بشكل ودي معه بنهاية الموسم الكروي الجاري، رغم أنه يتوفر على عقد يمتد على نهاية الموسم المقبل. وفشل الحافيطي في تقديم العطاء المنتظر منه، حيث أن مردوده كان عابيا ودون إضافة تذكر، ما جعل الفريق السعودي يقرر التخلي عن خدماته، وهو المصير ذاته الذي ينتظر مواطنه نواف الزهروني، اللاعب السابق للفتح الرياضي. ومن المتوقع أن يعود الحافيطي إلى فريقه الأم (الرجاء)، بسبب عدم توفره على أي عرض خارجي، لكن مصادر مطلعة أكدت أن عودة الحافيطي ستكون مشروطة أولا بموافقة المدرب رشيد الطاوسي وثانيا بضرورة تقليص منحة توقيعه، حيث كان يكلف الرجاء سنويا 500 مليون سنتيم، فضلا عن حوافر مالية أخرى، كانت من الأسباب المباشرة التي أدت إلى الموافقة على مغادرته، حيث تسعى الإدارة الرجائية على تقليص كتلة الأجور.



الوداد والرجاء يحققان المراد وينتظران خصم الدور المقبل

يوم خامس أبريل، الرجاء والوداد يتصرفان على خصمهما في دوري الأبطال

إ - العماري

حدد الاتحاد الإفريقي لكرة القدم (كاف) موعد قرعة ربع نهائي دوري أبطال إفريقيا والكونفدرالية، عقب اجتماع لجنته التنفيذية عن بعد يوم الأربعاء الماضي. وأعلن الاتحاد القاري أن هذه القرعة ستجرى يوم الثلاثاء خامس أبريل المقبل بالعاصمة المصرية، انطلاقا من الثالثة مساء بتوقيت القاهرة.

وسيشهد دور الربع من مسابقة دوري الأبطال تواجد الثنائي المغربي، الوداد والرجاء لبيضا وبين، بعدما ضمنا حضورهما بفضل مساهمتهما الجيد في المجموعتين الثانية والرابعة. وسيكون الفريقان معا على موعد خلال نهاية الأسبوع المقبل مع مواجهة شكلية، سيكون الغرض منها الحفاظ على الصدارة، ومنح الفرصة للعناصر الاحتياطية من أجل قياس قدراتها، وإقناع الطاقم التقني بأهمية اللعب خلال الأدوار المقبلة، والتي ستكون فيها المواجهات قوية

وحارقة، لأنها ستدور بنظام خروج المغلوب. وضمن حتى الآن سبعة فرق تأهلها، وهي ماميلودي صنداوز الجنوب إفريقي عن المجموعة الأولى، في انتظار معرفة صاحب البطاقة الثانية، والتي ستنافس عليها كل من الأهلي المصري والهلال السوداني، فيما حسمت الأمور في المجموعة الثانية بتأهل الرجاء البيضاوي ووافق ستيف الجزائري. أما المجموعة الثالثة فعرفت تأهل الترجي التونسي وشباب بلوزداد الجزائري. وعن المجموعة الرابعة تأهل الوداد البيضاوي وبيترودي لواندا الأنغولي. وفي مسابقة كأس الكونفدرالية، مازال مصير نهضة بركان معلقا، حيث يحتاج إلى الانتصار على ضيفه أسيك ميموزا الإفوار، متصدرا المجموعة الرابعة بتسع نقاط. وسيكون الفريق البرتغالي مدعوا إلى عدم التأهل في هذه المواجهة التي ستدور بالملاعب البلدي ببركان، لأن أي نتيجة غير الانتصار قد تكون كلفتها عالية، سيما وأن شريكه في الرتبة الثانية سيما الترناني سيكون على موعد مع الحرس الوطني من النيجر، الذي لم يفقد هو

غاب عن لقاء أمس لأسباب صحية

خاليوزيتش يحتفظ بالزلزولي لمواجهة الإياب



الظهور الأول للزلزولي يتأجل

غاب عبد الصمد الزلزولي، لاعب نادي برشلونة الإسباني، عن مواجهة أمس الجمعة، التي جمعت المنتخب الوطني المغربي بمنتخب الكونغو الديمقراطية، برسم ذهاب الدور بالحاسم، المؤهل إلى مونديال قطر 2022.

وأرجع الناخب الوطني وحيد خاليوزيتش، هذا الغياب إلى الإصابة، حيث فضل عدم إشراكه تفاديا لأي مضاعفات. وأشار وحيد، في الندوة الصحافية التي سبقت هذه المواجهة، إلى أن الزلزولي حضر من برشلونة «وهو يشعر ببعض المشاكل على مستوى الركبة، ولأن عشب أرضية الملعب اصطناعية وخشبية حدوث مضاعفات خطيرة، فضلنا بتنسيق مع الجهاز الطبي إراحته ليتدرج منفردا حتى يكون جاهزا لمباراة الإياب في الدار البيضاء». وستحسم مباراة الإياب المقررة مساء الثلاثاء المقبل

بمركب محمد الخامس بالدار البيضاء في أمر التأهل إلى المونديال، حيث يتطلع الفريق الوطني إلى تأمين حضور سادس، فيما ينشد الناخب الوطني إنجازا غير مسبوق، حيث يسعى لأن يكون أول مدرب في تاريخ المونديال يهزل أربع منتخبات من قارات مختلفة على العرس العالمي.

الدورة 11 من بطولة كرة السلة

قمة ساخنة بين فارس الرقراق والكوكب المراكشي



الجيش الملكي ينشد الانتصار

طموحه؟؟ مباراة مجد طنجة وليكسوس العرائش أجلت الى وقت لاحق بسبب التزام مجد طنجة بمباراة ذهاب نصف نهائي كأس العرش أمام الجار العنيد اتحاد طنجة.

البرنامج

■ مجموعة الشمال
الإنثنين 28 مارس
نهضة بركان - المغرب الفاسي (س 14.00)
مجد طنجة - ليكسوس العرائش
■مجموعة الجنوب :
السبت
جمعية سلا - الكوكب المراكشي (س 15.00)

الطامحين لكسب نقاط المواجهة، وتعويض إخفاقه الأخير أمام غريمه الوداد في الدربي الكلاسيكي. وفي مجموعة الشمال، يستضيف نهضة بركان الجريج بقاعة مولاي الحسن فريق المغرب الفاسي، الذي يملك كل المقومات التقنية والبشرية من أجل العودة بانتصار مفيد، فهل يحقق المغرب الفاسي

تتواصل نهاية الأسبوع الجاري مباريات الدورة الحادية عشرة من بطولة القسم الممتاز لكرة السلة بإجراء بعض المباريات الساخنة، حيث ستجمع قمة الدورة بين جمعية سلا والكوكب المراكشي بقاعة فتح الله البوعزاوي بسلا.

وسيطمح فارس الرقراق المنتسب بتأمله المستحق لنهائي الدوري الإفريقي برواندا، وصاحب العناصر المتمرسية بقيادة النجم الأمريكي ستيرلينغ، إلى تحقيق نقط الفوز على حساب الكوكب المراكشي، الذي يتوفر بدوره على لاعبين مجريين، يفودهم المدرب الكفاء حسن بخدوج، القادر على خلق بعض المتاعب لفارس الرقراق.

أما اتحاد الفتح الرياضي، الذي تلقى هزيمة بالميدان أمام الكوكب المراكشي، فسيرحل إلى طانطان بفكرة العودة بنقاط الفوز، والمصالحة مع جماهيره والاطمئنان أكثر على مكانته. ويشد الجيش الملكي الرجال إلى البيضاء لمواجهة الرجاء الرياضي، الذي سيكون ندا قويا للعسكريين

بأعماق البحر... أول عرض أزياء تحت الماء يثير الذهول

بطريقة مبتكرة تُعد الأولى من نوعها في مصر، تمكنت مصممة الأزياء المصرية أماني يحيى من تقديم عرض أزياء استثنائي بأعماق البحر الأحمر في مدينة شرم الشيخ بمصر.

وفي مقابلة صحافية توضح يحيى أن ممارسة الغوص في مياه الأحمر يُعد شغفا بالنسبة لها، لذا خطرت لها فكرة الجمع بين شغفها بالغوص وتصميم الأزياء معا، أي إقامة عرض أزياء تحت الماء.

وتقول يحيى: «بهذه الطريقة سيتمكن الأشخاص من مشاهدة تصاميمي وفي الوقت ذاته مواقع الغوص المفضلة لدي».

وكان المصور ومدرب الغوص المصري، بيشوي فايز، أول من خطر في بال يحيى، إذ يعرف فايز بحبه للأفكار الجديدة والفريدة من نوعها، وبالفعل أبدى ترحيبا بهذه الفكرة «المجنونة والغريبة»، بحسب ما قاله.

العلماء يكشفون سبب القضاء على الديناصورات بعد اصطدام الكويكب!



Gettyimages.ru MARK GARLICK/SCIENCE PHOTO LIBRARY

توصل بحث جديد إلى أن الديناصورات أهدت بسبب مزيج قاتل من غازات الكبريت وتبريد المناخ بعد اصطدام كويكب هائل.

ويقول الخبراء إن الغازات انطلقت في الغلاف الجوي للأرض بعد اصطدام Chicxulub، ثم دارت حول الكرة الأرضية لسنوات ما أدى بدوره إلى تبريد الكوكب.

وساهم هذا في الانقراض الجماعي للحياة منذ حوالي 66 مليون عام، وفقا لباحثي جامعة سانت أندروز، الذين قالوا إن الديناصورات كانت «غير محظوظة حقا».

وعلى الرغم من كارثة الديناصورات والحياة الأخرى، إلا أن تأثير كويكب يبلغ عرضه ستة أميال في شبه جزيرة يوكاتان سمح بتنوع الثدييات، بما في ذلك الرئيسيات.

وقال الدكتور أوبري زركلي، من كلية علوم الأرض والبيئة بجامعة سانت أندروز: «يبدو أن أحد أسباب هذا التأثير الخاص كان مدمرا للغاية للحياة هو أنه هبط في بيئة بحرية كانت غنية بالكبريت والمواد المتطايرة الأخرى. كانت الديناصورات غير محظوظة حقا».

وكان البحث، الذي أجري بمشاركة جامعة سيراكيوز ونويويورك وجامعة بريستول وجامعة تكساس إيه أند إم، يهدف إلى استكشاف عواقب اصطدام كويكب Chicxulub.

موسوعة غينيس: البطاطس النيوزيلندية العملاقة «مغشوشة»!



تبدد حلم زوجين نيوزيلنديين يعتقدان أنهما اكتشفا أكبر حبة بطاطس بالعالم في مزرعتهم الصغيرة، بعد أن قامت موسوعة غينيس بتحليل العينة لتجد أنها درنة قطين وليست من فصيلة البطاطس.

وكان الزوجان قد أرسلوا صورا وعينات لحبة البطاطس التي اكتشفاها في منزلهما، إلى موسوعة غينيس للأرقام القياسية لتقوم بالاختبارات العلمية، ليأتي رد الموسوعة بعد أشهر بأن العينة التي أرسلت هي درنة نوع من القرع ولا تنتمي إلى فئة البطاطس، ليتم استبعاد الزوجان من الحصول على رقم قياسي يدخل حبة البطاطس خاصتهما بالفوز.

وقال كولين كريج براون الذي اكتشف الدرنة عندما كان يعمل في الحديقة مع زوجته دونا: «يبدو طعمها بالتأكيد حبة البطاطس، لم نشعر بطعم القرع أبدا».

وكان الزوجان قد أطلقا اسم Doug على الدرنة التي اكتشفاها، ووثقوا بفكرة دخولها في موسوعة غينيس للأرقام القياسية، ويقوم الزوجان بشكل دائم بنشر صور الدرنة على الفيسبوك، وتزن هذه الدرنة 7,8 كيلوجرام.

«خبر سيء» مستخدمي نتفليكس



لن يكون بوسع مستخدمي منصة «نتفليكس» قريبا تقاسم كلمة السر الخاصة بحساباتهم مع آخرين، دون عقاب من الشركة المالكة. وذكرت شبكة «إن بي سي نيوز» الأمريكية، أن «نتفليكس» ستبدأ في فرض غرامات على المستخدمين الذين يقاسمون كلمة السر الخاصة بحساباتهم على الآخرين.

والمقصود بالأشخاص الآخرين هنا، هم الذين يعيشون خارج المنزل.

وأكدت منصة الفيديو الشهيرة الأمر عبر بيان نشرته على موقعها الرسمي في الإنترنت، وقالت إنها تحاول جعل أمر مشاركة كلمات السر للأشخاص الذين يعيشون معا سهلا، مع مراعاة عديد من أنظمة بث متعددة، وعلى الرغم من أن هذا الأمر كان شائعا للغاية، إلا أنه أدى إلى حدوث إرباك، بحسب «نتفليكس».

وقالت إنها حاولت تسهيل أمر مشاركة كلمة السر مع أشخاص لا يعيشون في المنزل ذاته، مع دفع القليل من المال وتعتبر «نتفليكس» أن سلوك البعض، عبر مشاركة كلمة السر الخاصة بهم مع الآخرين، يضعف قدرتها على «الاستثمار في برامج تلفزيونية وأفلام سينمائية جديدة رائعة» لتقديمها للمشتركين.

مبيعات الموسيقى العالمية تحقق رقما تاريخيا في 2021



ارتفعت بنسبة 22% لتصل إلى 12,3 مليار دولار. منصات البث مثل Spotify و Amazon Music و Deezer و Apple Music يبلغ إجمالي عدد مستخدميها الآن 523 مليون مستخدم في جميع أنحاء العالم، وبإضافة إيرادات التوزيع المدعوم بالإعلانات ارتفع إجمالي الإيرادات لهذا القطاع بما يقرب من 17 مليار دولار (+ 24%). الآن يمثل التوزيع 65% من إجمالي عائدات الموسيقى العالمية.

في ما وراء ذلك ولأول مرة منذ 20 عامًا سجلت مبيعات الأقراص المدمجة وأقراص الفينيل زيادة بنسبة 16% وهي تدر الآن 5 مليارات دولار في المبيعات.

واستمر رواج تسجيلات الفينيل في العام الماضي حيث ارتفعت المبيعات بنسبة 51,3%، بعد نمو بنسبة 25,9% في عام 2020. على سبيل المثال، باعت فنانة مثل المغنية الإنجليزية أديل Adèle أكثر من 860 ألف أسطوانة.

سجل سوق مبيعات الموسيقى العالمية نمواً بنسبة 18,5%، حيث احتلت فرقة K-Pop الكورية BTS المرتبة الأولى مرة أخرى بين أفضل 10 فنانين مبيعا في العالم.

وبلغت مبيعات الموسيقى العالمية في العام 2021 ذروتها عند ما يقرب من 26 مليار دولار وفقا لأحدث الأرقام الصادرة عن Ifpi (الاتحاد الدولي لصناعة التسجيلات الصوتية).

وقال تقرير لصحيفة «لوفينغ» إن هذه الأرقام التي لم يسبق لها مثيل تجاوزت الرقم القياسي السابق البالغ 24 مليار دولار المسجل في عام 1999. وبين عام 2014 عندما كانت صناعة الموسيقى في أسوأ حالاتها واليوم تضاعف حجم مبيعات القطاع تقريبا.

واستطاع السوق الاعتماد على ماكنات نقدية هائلة، مثل مجموعة K-Pop الكورية BTS التي لا تزال في قمة أفضل 10 فنانين مبيعا في العالم، كما حدث في عام 2020، وكما هو الحال بالنسبة لفنانة الأمريكية تابلور سويتف التي احتفظت بالمركز الثاني.

بعد عدة سنوات من الغياب ظهرت المغنية الإنجليزية أديل التي صدر ألبومها في 30 تشرين الثاني/نوفمبر، وسجل لأول مرة رقما هائلا في الترتيب. لقد احتلت المركز الثالث على منصة الترويج، قبل مغني الراب الكندي دريك، وإيد شيران، وذا ويكنز، وبيلي إيليش، وجوستين بيبير.

كان نمو السوق مدفوعا إلى حد كبير بإيرادات التوزيع التي

تجارب جديدة: اللغة البشرية لم تبدأ على الأرجح بالهجمات!

تعد قدرتنا على التواصل بإتقان إحدى أعظم القوى العظمى للإنسانية. ويتيح لنا الاحتفاظ بالمعرفة وبنائها عبر الأجيال، والتعاون على نطاق عالمي بخلاف أي شيء آخر نتناوله على الأرض.

لكن الكثير حول كيفية تطور هذه القدرة لا يزال لغزا، بما في ذلك أصولها.

وفي الأونة الأخيرة، أجرى فريق من الباحثين بعض التجارب لاستكشاف المجاز الذي كان أسلافنا البشريون الأوائل يذمرون من بعضهم البعض كوسيلة للتواصل.

ونظرا لأن الوظيفة الرئيسية للغة هي نقل المعنى عبر الأشخاص، فقد اختبر الباحثون لمعرفة ما إذا كانت الإيماءات أو الأصوات غير اللفظية أكثر فاعلية في إيصال المعنى.

وكان على مجموعتين من 30 متطوعا من ثقافات مختلفة، محاولة نقل معاني محددة باستخدام إما الإيماءات أو الأصوات غير اللفظية - مثل لعبة الحزورات.

وكرر نفس التمرين مع 10 متطوعين مصريين و10 متطوعين مكفوفين، تم تكليفهم بإنتاج الإيماءات أو غير اللفظية، بينما حاولت مجموعة من الطلاب الجامعيين فهم ما يقصدهون.

وأوضح عالم الإبرك بجامعة أستراليا الغربية، نيكولاس فاي، على تويتر، أن التواصل الناجح كان أعلى بمرتين عندما كان المتخوون يبدون إشارات أكثر من النطق.

وكتب الفريق في ورقته البحثية: «تتوافق هذه النتائج مع نظرية الإيماءة أولا لأصل اللغة».

وكانت إشارات إيماءات المتخين أكثر تشابها مع بعضها البعض من الإشارات الصوتية - حتى تلك التي ينتجها المتطوعون المكفوفون - وعلى سبيل المثال، استخدم الجميع إجراء تدوير مفتاح لتمثيل كلمة «قفل»، بينما لم يكن هناك صوت شائع يمكنهم استخدامه لتجسيد المعنى في غياب الكلمة نفسها.

وخلص الباحثون إلى أن «الإيماءات أكثر نجاحا من النطق لأن الإشارات الإيماءة أكثر شمولية من الإشارات الصوتية».

ومع ذلك، نظرا لوجود مشتركين من Ni-Vanuatans في

علماء فيزياء: داخل كوننا كون آخر يعود بالزمن إلى الوراء



طرح علماء الفيزياء نظرية عجيبة جديدة، إلا أنها غير خيالية لأن هناك أدلة تجريبية واضحة على صوابها. وقالوا في داخله كوننا عالم آخر يشبه تماما عالمنا ويعود بالزمن إلى الوراء.

لكنه يعود بالزمن إلى الوراء.

ويظهر الناس فيه أولا كشيوخ، ثم يولدون. ويبدو هذا الأمر جنونا، لكن من ناحية أخرى يبدو أن ذلك يحدث بطريقة ما، إلا أننا نعجز عن إلقاء نظرة إليه، وبيننا جدار لا يمكن اختراقه. وقد نشرت جامعة كورنيل دراسة بهذا الشأن. وكان العلماء ينتظرون نشرها بفارغ الصبر لأنها تزيل مشاكل كثيرة مطروحة أمامهم.

ولا تحتاج النظرية الجديدة إلى وجود مادة مظلمة، كما لا تحتاج إلى طاقة مظلمة وأبعاد عديدة أخرى، والأهم من ذلك هو أن الدراسة تتناسب تماما مع الحقائق المعروفة. ويمكن الحصول على حقائق جديدة أخرى لاختبارها، الأمر الذي يقيمه علماء الفيزياء بشكل خاص.

وبالتالي فعندما حدث الانفجار الكبير، ولد كوننا. وفي الوقت نفسه ولد توأم آخر. وبدأ في التوسع، كما لو كان ضمن بعضهما البعض. لكن أحدهما للامام في الزمن وأخرهما للوراء.

وقال العلماء إن الكون متناظر بشكل مثالي، وكل شيء فيه متناظر باستثناء الزمن الذي يسير قدما، أي في اتجاه واحد فقط. ويعني ذلك أن هناك في مكان ما زمن متناظر يسير للوراء. وكان علماء الفيزياء لم يتجرأ على مدى عشرات أعوام على الاعتراف بذلك، وأخيرا اتخذوا هذه الخطوة الحاسمة.

بالإضافة إلى ذلك فإن العالم مليء بالنيوترينوات، بصفتها أخف الجسيمات، وحتى عديمة الكتلة. وكلها تدور في اتجاه اليمين. ولا جسيم يدور نحو اليسار. وهذا شيء مستحيل، ولا بد أن تكون هناك في مكان ما نيوترينوات تدور في اتجاه اليسار. وصار الآن من الواضح أين يحدث ذلك - في كون آخر.

إذا كان الانفجار الكبير قد ولد كوننا واحدا، فلا بد أن يكون مكتظا بموجات الجاذبية. لكننا لا نرى شيئا من هذا القبيل. وقد بدأنا مؤخرا فقط في ملاحظة موجات الجاذبية، وهي ضعيفة للغاية. وصار من الواضح الآن أن كل موجات الجاذبية اتخذت للفصل بين عالمنا.

وقوة الجاذبية أخيرا، لا تخضع للقواعد العامة، فلا ميكانيكا الكم ولا نظرية النسبية نجحا في «كبحها» حتى النهاية. وتقول النظرية الجديدة إن الجاذبية هي فقط تأثير ذلك العالم الآخر على عالمنا.

ومن المعتقد حتى الآن أنه ليس لدينا طريقة للدخول في الوقت المعاكس. وربما ستظهر في المستقبل مثل هذه الطريقة.

لكن من المهم أن نتبنى النظرية الجديدة ببعض الخصائص المثيرة للاهتمام في النيوترينوات. وإذا تم تأكيد كل ذلك، فإن الزمن سيعود للوراء بالفعل.